



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 24/02/2016 - الموافق لـ 15 جمادى الأولى 1437
السنة 38 العدد 10195
Wednesday 24/02/2016
38th Year, Issue 10195



فشل حكومة السراج يهدد بحل المجلس الرئاسي في ليبيا الجمعي قاسمي

٢٠ تونس - قرر مجلس النواب الليبي (البرلمان) الاعتراف به دوليا، تأجيل جلسة مناقشة منح الثقة لحكومة الوفاق، في خطوة تأتي على وقع تزايد الأصوات المطالبة بالبحث عن بديل للمجلس الرئاسي برئاسة فايز السراج. وقال عضو البرلمان الليبي أبوبكر مصطفى بعيرة لـ "العرب"، إن هناك خلافات عديدة لاتزال تحول دون التوافق حول منح الثقة لتشكيلة حكومة الوفاق في نسختها الثانية التي عرضها السراج على البرلمان. ووصف تلك الخلافات بـ"العميقة"، وهو ما تسبب في تأجيل مناقشة منح الثقة للحكومة إلى جلسة ستعقد الإثنين القادم. وكشف بعيرة أن "الحديث يدور الآن حول إلغاء المجلس الرئاسي برمته"، ولكنه أشار في المقابل إلى أنه يصعب التكهّن حاليا بنتيجة المشاورات الجارية على أكثر من صعيد للخروج من هذا المأزق الجديد الذي يُنذر بعودة الأوضاع في ليبيا إلى المربع الأول. وبحسب النائب صالح أفحيمة، فإن المجلس الرئاسي، استنفد كافة المدد الدستورية، وأن الأصوات داخل البرلمان، تعالت من أجل البحث بشكل جدي عن بديل سريع لمجلس السراج وحكومته التوافقية". ويرى مراقبون أن عجز البرلمان عن منح ثقته للحكومة كان متوقعا لسببين أولهما الخلافات بين الفرقاء الليبيين التي تحولت إلى تشابك بالأيدي وإلى تبادل الاتهامات تحت قبة البرلمان، بينما الثاني مُرتبط بمالات العملية العسكرية الجارية في بنغازي التي يقودها الجنرال خليفة حفتر ضد داعش. ويذهب البعض من المحللين إلى حد القول إن تصويت البرلمان لصالح منح الثقة لحكومة السراج لن يتم قبل انتهاء معركة بنغازي، التي يُنظر إليها من زاوية توقيتها، على أنها ليست بمعركة حسم، بقدر ما هي معركة تكتيكية لإعادة خلط الأوراق ورسم تحالفات جديدة تحت قبة البرلمان وخارجها. غير أن ذلك لم يمنع عضو البرلمان الليبي إسماعيل الغول من اتهام البعض من نواب البرلمان بتعمد عرقلة منح الثقة للحكومة خدمة لأجندات لا تخدم المصلحة الليبية. وقال في اتصال هاتفي لـ "العرب" من طبرق، إنه خلافا لما قيل حول عدم توفر النصاب القانوني خلال جلسة الأسس، فإن "العدد القانوني من النواب كان متوفرا، (92 نائبا، ولكن الراضين لحكومة السراج عمدوا إلى التشويش، حتى أنهم سهّلوا لعدد من غير النواب اقتحام قاعة الجلسة، وذلك لمنع التصويت على منح الثقة لحكومة الوفاق".



طموح الإيرانيات يتبدد أمام المتشددین
ص 5 <<



بداية نهاية الجمعيات الاستهلاكية في الكويت
ص 10 <<

السعودية تراهن على ورقة علي محسن صالح وتتجاوز علاقته بالإخوان ● دور صوري للرئيس اليمني مع وجود شخصية عسكرية قوية على الأرض



الطريق إلى صنعاء

علي محسن صالح الأحمر
قائد الفرقة الأولى/ مدرع
اختلف مع الرئيس اليمني السابق خلال الحروب الست مع الحوثيين
تزعّم الإطاحة بعلي عبدالله صالح
تحالف مع إخوان اليمن
غادر صنعاء في 2014 عندما سيطر عليها الحوثيون

للثنائي عبدربه ـ بحاح وفي ظل النفوذ الذي يمتلكه علي محسن صالح المتحالف مع الإخوان. ويمتد هذا النفوذ من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، مروراً بمناطق الوسط الشافعية. ومعروف أن علي محسن صالح غير مرتبط بعلاقة عائلية مع آل الأحمر، زعماء قبيلة حاشد سابقاً، الذين قضى الحوثيون على نفوذهم في محافظة عمران. لكن علاقة قويّة ربطته دائماً بحميد عبدالله الأحمر، خصوصاً بعدما جمع بينهما العداء لعلي عبدالله صالح والحدق عليه. ويقيم علي محسن صالح حالياً علاقة قويّة مع الشيخ هاشم عبدالله الأحمر، وهو عسكري محترف خريج الكلية العسكرية في باكستان، والذي يقود جانباً من العمليات العسكرية التي تنفذها قوات الشرعية في المناطق القريبة من صنعاء.

في العام 2014، عندما سيطر عليها الحوثيون. وكانت المفاجأة أن طائرة هليكوبتر سعودية تولت نقله من العاصمة إلى مكان آمن في وقت كان هناك توتر شديد بين الرياض وكُل من له علاقة بحركة الإخوان المسلمين. وذكر المصدر المطلع أن السعودية التي تجد نفسها في حاجة إلى أشخاص أقوياء على الأرض في هذه المرحلة، قرّرت الاستعانة بعلي محسن صالح وأضعة جانباً تحفظاتها عن "إخوان اليمن" الذين يعتبر الرجل جزءاً لا يتجزأ منهم. وكان بين التحفظات السعودية عن علي محسن صالح العلاقة التي أقامها في مرحلة معيّنة مع قطر مثله مثل الإخواني حميد عبدالله الأحمر الذي يعتبر من كبار رجال الأعمال اليمنيين. ولكن يبدو أن المرحلة الجديدة تتطلب تحالفات من نوع جديد في اليمن في غياب الوزن السياسي والعسكري

٢٠ صنعاء - قال مصدر يمني مطلع إن تعيين اللواء علي محسن صالح الأحمر نائباً للقائد العام للقوات المسلحة اليمنية يشكل تطوراً في غاية الأهمية. وتعود الأهمية إلى الرغبة السعودية في إيجاد شخصيات يمكن الاعتماد عليها في الحرب الدائرة من أجل إعادة الشرعية اليمنية ممثلة بالرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي ونائب الرئيس رئيس الوزراء خالد بحاح إلى صنعاء. وأوضح هذا المصدر أن علي محسن الأحمر شخص له وزنه في اليمن، خصوصاً على الصعيدين العسكري والسياسي، نظراً إلى أنه كان طوال مرحلة طويلة بمثابة الرجل الثاني في البلد بصفة كونه على صلة قرابة بالرئيس علي عبدالله صالح. وكان علي محسن صالح في عهد علي عبدالله صالح قائداً للفرقة الأولى/ مدرع، وهي من بين أقوى الفرق العسكرية، كما كان قريباً جداً من الإخوان المسلمين والسلفيين. وجاء لقب الأحمر الذي أضيف إلى اسم علي محسن صالح، نسبة إلى قرية بيت الأحمر، التي هي مسقط رأسه ومسقط رأس علي عبدالله صالح في الوقت ذاته. ويعكس قرار تعيين علي محسن صالح في موقع نائب القائد العام للقوات المسلحة تسليمة مسؤوليّة العمليات العسكرية في وقت تتقدّم قوات الشرعية في اتجاه تطويق صنعاء من مختلف الجهات. كذلك، يعكس القرار الرغبة السعودية في الإكتفاء بدور صوري لعبدربه في هذه المرحلة التي تبدو فيها الحاجة إلى شخصية قويّة تلعب دوراً على الأرض. وتزعّم علي محسن صالح مع الشيخ حميد الأحمر الانقلاب الذي أدى إلى حمل علي عبدالله صالح على التخلي عن السلطة، وذلك بعد انشقاقه عنه في العام 2011. ويعود الخلاف بين علي عبدالله صالح وعلي محسن صالح إلى فترة الحروب الست مع الحوثيين عندما بدأ علي عبدالله صالح يعدّ نجله أحمد ليكون وريثاً له. واعتبر علي محسن ذلك بمثابة تحد مباشر له ولنفوذه، خصوصاً بعدما صار أحمد علي عبدالله صالح على رأس القوة الأهم في الجيش اليمني، وهي الحرس الجمهوري بالويته التي زاد عددها عن ثلاثين لواء. ويذكر أن علي محسن صالح غادر صنعاء

تراخي حكومة تمام سلام مع حزب الله يفاقم أزمة لبنان

● السعودية تحت رعاياها على مغادرة لبنان، والإمارات تخفض بعثتها الدبلوماسية في بيروت ● إيران تعرض استعدادها لتمويل الجيش اللبناني

في وضع صعب خاصة أن لا أحد يستطيع توفير الدعم الذي كانت تقدمه السعودية، وخاصة إيران التي اكتفت دائماً بتمويل أنشطة الحزب على حساب لبنان. واعتبر النائب خالد الضاهر في تصريح لـ "العرب" أن دعوة الرعايا السعوديين إلى مغادرة لبنان هي ردة فعل مشروعة على سياق متصل من قلة الوفاء، ومن الاعتداءات الإعلامية الضخمة، حيث أن هناك إعلاماً كاملاً بهاجم السعودية. وأكد الكاتب السياسي وسام سعادة لـ "العرب" أن الهبة لم تكن مشروعاً لوضع الجيش في عهدة السعودية، معتبراً أن "من يريد تسليح الجيش اللبناني فعلاً لا ينتظر سحب الأسلحة السعودية لלבّاد إلى ذلك". وختم بالتاكيد على "أنه لا يمكن لمن يسلح منظومة عسكرية خارجة عن الشرعية أن يبادر إلى تسليح الجيش لأن ذلك ضد مشروع بالأساس".

● بلد صغير داخل ميليشيا كبيرة
ص 7 <<

"جدياً" سحب سفرائها من لبنان، وقطع العلاقات معها في ضوء المواقف المرتبكة لحكومة سلام، وفي ظل محدودية قدرتها على التأثير، وهو ما كشفه نواضع البيان الذي أصدرته الاثنين. وسخر سمير جعجع رئيس حزب "القوات اللبنانية" من هذا البيان واصفا إياه بـ"بيان الشعر". وقال جعجع في مؤتمر صحفي عقده الثلاثاء، في مقر إقامته في معراب (شمال بيروت) إن "الأزمة في مكان والبيان في مكان آخر". وتابع "كان أجدي على الحكومة وضع أصبعها على الجرح، والتوجه إلى وزراء حزب الله بعدم اللعب بمصير اللبنانيين وبامنهم ولقمة عيشهم"، متسائلاً "أين هي الوحدة الوطنية من قاتل حزب الله في سوريا ومن خوضه مواجهات شاملة على مستوى المنطقة ككل، وأين هي هذه الوحدة الوطنية من التهمج على السعودية؟". واعتبر محللون أن ارتباك المسؤولين اللبنانيين تجاه سيطرة حزب الله ستجعلهم

ورأى أن "الجهات التي تسعى إلى عرقلة العلاقات بين البلدين لا تعبر عن رأي اللبنانيين ولا عن لبنان"، مشيراً إلى أن "هناك شريحة تؤذي لبنان". وسيكون القطاع السياحي أول القطاعات تائثراً بالقرار السعودي بعد تحذيرات رسمية من الرياض لمواطنيها من مخاطر السفر إلى لبنان في ظل مناخ عدائي ضدهم يكرسه إعلام حزب الله والإعلام الذي يسير في ركابه. وقالت وكالة الأنباء السعودية الثلاثاء إن وزارة الخارجية في المملكة حذرت مواطنيها من السفر إلى لبنان وحثت الموجودين هناك على مغادرته من أجل سلامتهم. ومنعت الإمارات العربية المتحدة الثلاثاء مواطنيها من السفر إلى لبنان وخفض بعثتها الدبلوماسية فيه إلى الحد الأدنى، بحسب وكالة الأنباء الرسمية، في خطوة تعكس توافقاً كبيراً مع السعودية حول تقييم الوضع في لبنان وسيطرة حزب الله عليه. وكانت تسريبات قد أشارت في وقت سابق إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي تدرس

في غضون ذلك أعلنت الحكومة الإيرانية التي تمول حزب الله عن استعدادها لتمويل الجيش اللبناني وتقديم مساعدة مالية للقطاع العسكري اللبناني. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) عن ممثل وزارة الخارجية الإيرانية حسين جابر أنصاري قوله في بيان إن "طهران جاهزة للنظر في مسألة تقديم المساعدة الضرورية للبنان، إذا حصلت إيران على طلب رسمي منه". لكن ما يثير مخاوف اللبنانيين أكثر هو أن تتطور الإجراءات العقابية لتمس قطاعات حساسة في البلاد، وخاصة ما تعلق بالعمالة اللبنانية الموجودة في السعودية والتي تقدر بأكثر من 300 ألف عامل يمكن أن تؤدي عودتهم القسرية إلى أزمة اجتماعية واقتصادية خانقة في لبنان الغارق بطبيعته في الأزمات. وطالب السفير السعودي في بيروت علي عواض عسيري بأن لبنان يجب أن يعود إلى عروبته.

٢٠ بيروت - لا يبدو أن بيان مجلس الوزراء اللبناني، الذي صدر الاثنين، قد نجح ولو بنسبة ضئيلة في إقناع السعودية بوقف إجراءاتها العقابية بسبب انحياز المواقف الرسمية اللبنانية لإيران والرضوخ لإملاءات حليفها حزب الله. ولم تغير مناشدات رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام، ورئيس الحكومة الأسبق وزعيم المستقبل سعد الحريري وغيرهما من "أصدقاء السعودية" قرار الرياض بحجب مساعداتها للبنان والتي تصل إلى أربعة مليارات دولار، خصوصاً بعد البيان الحكومي اللبناني الذي جاء "متراحياً" مما كان سبباً إضافياً للغضب السعودي.



وسام سعادة
لا يمكن لمن يسلح
منظومة عسكرية
خارجة عن الشرعية أن
يبادر إلى تسليح الجيش



«بيان مجلس الوزراء هو شعر بشعر، فالأزمة في مكان والبيان في مكان آخر، ويجب وضع الإصبع على الجرح وليس في أماكن أخرى».

سمير جعجع
رئيس حزب القوات اللبنانية

«تركيز النواب على خلق المشاكل الجانبية بين بعضهم البعض يؤكد أن البرلمان لن يأتي بجديد في شكل ناجز و سريع».

أحمد البرعي
وزير التضامن المصري الأسبق



اتفاق وقف الأعمال العدائية في سوريا يحمل مقومات انهياره

● كيري يلوح بخيارات بديلة في حال فشل الاتفاق ● المعارضة تشكك في التزام النظام



يشكل الاتفاق الروسي الأميركي لوقف الأعمال العدائية في سوريا فرصة مهمة للبناء عليها لتحقيق السلام في هذا البلد الذي يشهد حربا دامية منذ قرابة الخمس سنوات، ولكن بالنظر إلى تفاصيله يسجل القارئ عدة ثغرات لعل من بينها كيفية تحديد المناطق التي تتوزع فيها التنظيمات الإرهابية وفصائل المعارضة المعتدلة.

□ **دمشق** - أبدت أطراف الصراع في سوريا ترحيبا حذرا باتفاق وقف الأعمال العدائية، دون أن تخفي هواجسها وشكوكها حيال إمكانية نجاحه.

وكانت كل من الخارجية الروسية والأميركية قد أعلنت، الاثنين، في بيان مشترك عن اتفاق وقف الأعمال العدائية والذي يحمل بين طياته غموضا كبيرا إزاء كيفية تطبيقه على أرض الواقع.

وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري، الثلاثاء، «سنرى بسرعة شديدة ما إذا كانت الدول جادة بشأن اتفاق وقف الاقتتال في سوريا»، محذرا من أن هناك خيارات أخرى بديلة في حال فشل الاتفاق.

وأعلنت دمشق في وقت سابق، الثلاثاء، عن قبولها بالاتفاق الذي من المنتظر أن يدخل حيز التنفيذ، ليل الجمعة السبت، مستثنيا الجماعات المتطرفة مثل تنظيم الدولة الإسلامية والنصرة.

وأبدت الحكومة السورية «استعدادها لاستمرار التنسيق مع الجانب الروسي لتحديد المناطق والمجموعات المسلحة التي سيشملها الاتفاق».

وتصنف الحكومة السورية كافة الفصائل التي تقاثلها بـ«الإرهابية»، ولكنها تجد نفسها اليوم مرغمة على الموافقة على الاتفاق بالنظر لفقدانها منذ مدة مفاتيح التحكم بمصيرها لصالح روسيا.

بدورها رحبت الهيئة العليا للمفاوضات السورية في بيان لها عقب اجتماع طارئ عقده بالعاصمة السعودية الرياض بالاتفاق.

◀ هناك تجاهل للأعمال الإرهابية

التي تقتترفها مجموعات شيعية

موالية للنظام كحزب الله اللبناني

ومنظمة بدر العراقية وغيرها

باختصار

◀ يقوم العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بزيارة إلى الولايات المتحدة حيث سيلتقي الرئيس الأميركي باراك أوباما ويبحث معه الأزمة السورية وعملية السلام المجمدة بين إسرائيل والفلسطينيين.

◀ قتل 4435 شخصا جراء غارات طائرات التحالف الدولي وضرباته الصاروخية على سوريا خلال 17 شهرا، أي منذ فجر 23 سبتمبر 2014 وحتى 23 فبراير الجاري.

◀ قال الجيش الإسرائيلي إن جرافاته هدمت منزلي فلسطينيين قتلا خمسة أشخاص في هجمات بالضفة الغربية وإسرائيل العام الماضي.

◀ أجاز مجلس النواب الأردني للمدنيين العاملين في القوات المسلحة بالمشاركة في التصويت بالانتخابات البرلمانية، بينما حظرها على العسكر.

◀ أخلت محكمة الجنايات بالقاهرة سبيل محمد الظواهري، شقيق أيمن الظواهري السابق لتنظيم القاعدة، في قضية الانضمام لجماعة إرهابية.

◀ أوقفت المديرية العامة للأمن العام اللبناني شخصا من التابعة السورية بسبب انتمائه إلى تنظيم إرهابي.

◀ أظهرت نتائج استطلاع للرأي أن نسبة كبيرة من الإسرائيليين يعتقدون أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل يمكن أن يكون لها التأثير الأكبر على عملية السلام في الشرق الأوسط مقارنة بالزعماء الآخرين في الاتحاد الأوروبي.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

ارتياح في دمشق

الأعمال الإرهابية التي تقتترفها مجموعات شيعية موالية للنظام كحزب الله اللبناني ومنظمة بدر العراقية وغيرها. وقال عبد الجبار عكيدي في تصريحاته لـ«العرب» «نحن ضد الفصائل الإرهابية ولكن يجب أن يشمل كل أنواع الإرهاب أيضا مثل حزب الله وأبو الفضل العباس والمليشيات الأفغانية والإيرانية».

ورغم الشكوك في تطبيق الاتفاق على أرض الواقع أبدت عديد الدول مثل فرنسا وبريطانيا ومصر ارتياحها لما تحقق.

واعتبرت قيادات عسكرية سورية أن الاتفاق سيكون فرصة لا بد من البناء عليها. وقال العميد السوري إبراهيم الجباوي في تصريحات لـ«العرب» اعتقد أن الهدنة فرصة لالتقاط الأنفاس إذا التزمت بها روسيا.

هدنة في سوريا.. مسببات الفشل

أكثر من مقومات النجاح

ص 7

في حلب العقيد عبد الجبار عكيدي لـ«العرب» الفصائل والمعارضة أبدت إيجابية في التعاطي مع وقف العدائيات، ولكن لا بد من الحصول على ضمانات بأن يلتزم النظام وحلفاؤه به.

وأضاف القيادي يجب على الروس أن يكفوا على استهداف مناطقنا بحجة الإرهاب.

ومن بنود الاتفاق الروسي الأميركي استهداف تنظيمي النصرة وداعش والجماعات الإرهابية المقربة منهما (دون تحديدها)، وبشكل هذا الجانب تحديدا كبيرا فالمناطق التي تسيطر عليها النصرة على سبيل المثال تتداخل بشكل يصعب تمييزه مع مناطق المعارضة سواء كان في حلب أو اللاذقية أو إدلب أو دمشق أو الجنوب.

وهنا لسائل أن يسأل كيف سيتم التعامل مع هذا وضع.

ويجب جان الباسون نائب الأمين العام للأمم المتحدة بالطبع هو تحد كبير لنا في ما يتعلق بالمراقبة وما يجب أن نواجهه لاحقا. النقطة الثانية اللافتة في الاتفاق هو تجاهل

أداء البرلمان في مرمى انتقادات الشارع والنخب المصرية

رفضت، كما أن هناك عددا يلوح بها، اعتراضا على الأداء العام للبرلمان حتى الآن. حسين عبدالرازق رئيس المكتب السياسي بحزب التجمع اليساري، أكد لـ«العرب» أن هناك قوى تحت القبة منشغلة بشرعة ما يمكنها للسيطرة على المجلس.

ويسرى عبدالرازق أنه من المبكر الحكم نهائيا على أداء البرلمان الحالي، لكنه قال إن الفترة القصيرة الماضية لا تبشر بخير. وعلى عكس منتقدي الأداء البرلماني هناك من يرى أن البرلمان يسير بخطى ثابتة، وبسرعة زمنية معقولة، حيث نجح في تجاوز عقبة الـ15 يوما الأولى، ووافق على التشريعات الصادرة في غيابه بقرارات رئاسية.

مستقبل غامض

للفلسطينيين بالعراق

□ بغداد - أبدت الجالية الفلسطينية قلقها من الوضع الدائر في العراق، في ظل تواتر أعمال العنف والتكثيف بهم على يد مجموعات شيعية.

ويقول العديد من الفلسطينيين الذين يعيشون هناك منذ العشرات من السنين إنهم باتوا يشعرون بأنهم غير مرحب بهم. واعتبر مسن فلسطيني يدعى حاج محمود (85 عاما) أن من بوسعه مغادرة العراق من الفلسطينيين لا يتوانى عن ذلك.

وقال حاج محمود «قبل الحرب كان الأمن عندنا مضبوطا مئة بالمئة. يعني في ذلك الوقت يعتبرون الفلسطيني المقيم بالعراق هو كالعراقي. بس الآن لا».

ويغلب الشنّة على الفلسطينيين المقيمين في العراق. وغادر كثيرون منهم خلال ذروة العنف الطائفي بالبلاد في 2006-2007.

ويقول كثيرون منهم الآن ومع تعرض العراق لموجة عنف جديدة على يد متشدي تنظيم الدولة الإسلامية إنهم يشعرون بوجوبهم وكأنهم في غياهب النسيان.

وقدم صدام حسين مساعدات للفلسطينيين، وعلى مر الزمان اندمج الفلسطينيون في المجتمع العراقي حيث عملوا أطباء وامتلكوا محلات لكنهم الآن يجدون أنفسهم تحت رقابة من الشرطة وحتى من جيرانهم.

وكان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ناشد البرلمان في أكثر من خطاب منح التشريعات الهامة أولوية، وكلف الحكومة مؤخرا بسرعة عرض التشريعات اللازمة لضبط أداء الشرطة على البرلمان.

ويواجه أداء البرلمان انتقادات عدة، في مقدمتها التراخي في اقحام الأزمات ومناقشة التشريعات ذات الأهمية العاجلة، وتزايدت الانتقادات مع تعالي صوت الضجيج الداخلي بالمجلس، وارتفاع حدة الصراعات الشخصية على رئاسة اللجان النوعية.

الانتقادات تجاوزت المراقبين لأداء البرلمان لنصدر عن أعضاء بالمجلس، في صورة استقالات، بعضها تم قبولها وبعضها

تصريحات لـ«العرب» أن الدستور الحالي منح البرلمان صلاحيات واسعة لم تكن موجودة في الدساتير السابقة، من ثم بات ملزما بصياغة لائحة جديدة تنظم عمله، وتتوافق مع نصوص الدستور، وهذه الإشكالية التي تواجه مجلس النواب جعلته منشغلا بصياغتها وإقرارها وتشكيل لجانه قبل النظر في التشريعات.

وتتضمن قائمة التشريعات ذات الأولوية بحسب الدستور المصري، قوانين العدالة الانتقالية، وإنشاء المفوضية العليا للانتخابات، وقانون الخدمة المدنية المنظم لشؤون الإدارة، عقب رفض البرلمان القانون الصادر في غيبته، إلى جانب التشريعات الإعلامية والأمنية.

أيمن عبدالمجيد

□ القاهرة - مضى شهر ونصف الشهر منذ عقد البرلمان المصري جلسته الأولى، دون أن يقترب عمليا من أي قضايا تهم المواطن.

ولا يزال البرلمان بعيدا عن التشريعات المكملة للدستور، والتي تبلغ 256 تشريعا عليه إقرارها خلال الفصل التشريعي الكامل.

ويشهد البرلمان جدلا واسعا حول نصوص اللوائح الداخلية المقترحة لتنظيم عمل المجلس واتهامات بين القوى السياسية بمحاولة تفصيلها بما يحقق أهداف كتلة «دعم مصر» التي تحاول الهيمنة على مجلس النواب. واعتبر عادل عامر أستاذ القانون العام في



لبنان يحتاج لصلوات الجميع



«بعض التصريحات لا تعبر عن لبنان الذي نعرفه، والسعودية تحرص كل الحرص على لبنان وأمنه واستقراره... لبنان أقوى مما يحاك ضده».

علي عواض عسيري
السفير السعودي لدى لبنان

«الإماراتيات يشاركن في صياغة وتشكيل وتنفيذ السياسة العامة للدولة ورؤاها الاستراتيجية وصنع واتخاذ القرار، عبر دورهن الفاعل في حكومة المستقبل».

أمل القبيسي
رئيسة المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي



أخبار

انتفاضة العشائر تسري في الأنبار رغم الخذلان الحكومي

● تزايد الرهان على جهود العشائر في تحرير مناطقها ● جهات نافذة تخشى انتزاع المبادرة من يد الميليشيات الشيعية



الأرض تقاتل مع أصحابها

النجاعة في مواجهة التنظيم ويسرّع عملية التحرير ويقلل من خسائرها نظرا لدرابة أبناء العشائر بتفاصيل الميدان في مناطقهم، وامتلاك بعض شبوخ العشائر إمكانات التأثير على عوائل بعض المقاتلين في صفوف التنظيم لإقناعهم بترك صفوفه. كما يقطع إمسك العشائر العراقية بزمام تحرير مناطقهم الطريق على ميليشيات الحشد الشعبي غير المرغوب في دخولها المناطق السنية، مخافة تكرارها التجاوزات والجرائم التي سبق أن اقترفتها بحق المدنيين في مناطق أخرى ساهمت في استعادتها من مقاتلي داعش، وهو الأمر الذي أصبح يمثل عبئا على الجهد الحربي وعامل تعطيل له.

بالمحافظة مال الله العبيدي، الثلاثاء، إن أهالي هيت وكبيسة يناشدون القوات الأمنية مساعدتهم في مواجهة التنظيم. ونقل موقع السومرية الإخباري عن العبيدي الذي يقود مقاتلي عشائر البغدادي قوله إن "أهالي هيت وكبيسة، يناشدون القوات الأمنية دعم الثورة العشائرية في المدينة ومساعدتهم على التحرر من عناصر تنظيم داعش واستعادة السيطرة على المدينتين".

وكثيرا ما طالبت شخصيات سياسية وعشائرية عراقية الحكومة المركزية بدعم عشائر المناطق السنية بالمال والسلاح لجعلها قوة أساسية في تحرير مناطقها من تنظيم داعش، معتبرة أن ذلك يحقق قدرا عاليا من

السنية والقيادات الأمنية وهي بداية لزراعة استقرار داعش في هيت واستعداد لشن القوات الأمنية عملية عسكرية واسعة لاستعادة المدينة وطرد تنظيم داعش منها".

وتابع أن "طيران التحالف الدولي قدم الدعم والإسناد لأبناء عشائر هيت من خلال قصف مواقع لتلك العصابات الإرهابية وتجمعات في المدينة".

ويسيطر تنظيم داعش على مدينة هيت وناحية كبيسة التابعة لها، فيما تستعد القوات العراقية لعملية عسكرية واسعة لاستعادة المنطقة.

وفي سياق مناشدة حكومة بغداد الإسراع بدعم انتفاضة العشائر المحلية في الأنبار قال رئيس المجلس المحلي لناحية البغدادي

الانتفاضات التي تسري بين أبناء المناطق التي يحتلها تنظيم داعش في العراق، رغم شكوى مجريها من بطء التجاوب الحكومي معها، تمثل حسب البعض "بروفة" عن المنحنى الذي ستتخذه جهود تحرير المناطق في قادم الأيام، باتجاه مضاعفة دور العشائر في تلك الجهود.

الوزراء حيدر العبادي عن ضرورة إشراك الحشد الشعبي في الحرب ضد داعش باعتباره تعبيرا عن الرغبة في تسويق أوامهم تصلح للاستهلاك المؤقت. فذلك الحديث هو محاولة لاسترضاء زعماء الميليشيات ودفعهم إلى ضبط مقاتليهم ومنعهم من العبث بأمن العاصمة وباقي المحافظات ذات الأغلبية الشيعية".

وانتقلت المواجهات بين أبناء العشائر وتنظيم داعش، الثلاثاء، إلى قضاء هيت بغرب الرمادي مركز المحافظة، بعد أن كانت انطلقت الجمعة الماضي في الفلوجة ثاني أكبر مدن المحافظة، قبل أن تهدأ بفعل غياب الإمداد الحكومي للعشائر المنتفضة، ومبادرة تنظيم داعش إلى اعتقال العشرات من المدنيين للضغط على العشائر الثائرة عليه.

وقال الشيخ نعيم الكعود، شيخ عشيرة البونمر، وهو قائد مقاتلي عشائر هيت في الأنبار، الثلاثاء، إن أبناء عشائر هيت حملوا السلاح بوجه تنظيم داعش بهدف إخراجهم من المدينة الواقعة على بعد سبعين كيلومترا غرب الرمادي، مركز محافظة الأنبار غربي العراق. وشرح في حديث لوكالة الأناضول، أن "أبناء عشائر البونمر والهيثاويين والكبيسات وبقيّة العشائر الأخرى المساندة انتفضوا بوجه عناصر تنظيم داعش وحملوا السلاح لمقاتلة التنظيم في مدينة هيت".

وسبق لعشيرة البونمر أن حاولت التصدي لتنظيم داعش في مناطقها، الأمر الذي كلفها المئات من القتلى من أبنائها في مجزرتين متابليتين اقترفهما التنظيم بحق العشيرة في نوفمبر 2014.

وأضاف الكعود أن "المواجهات المسلحة بين أبناء عشائر هيت متقطعة في مناطق الجمعية والمعلمين والدوارة والدولاب في المدينة، واستخدم فيها أبناء العشائر الأسلحة المتوسطة والخفيفة والسلاح الأبيض أيضا، وتم قتل سبعة عناصر من التنظيم في تلك المناطق".

وبين الكعود، أن "المواجهات المسلحة اندلعت بالتنسيق مع قيادة مقاتلي العشائر

الرمادي (العراق) - انتقلت شرارة الانتفاضة التي دشنها أواخر الأسبوع الماضي أبناء مدينة الفلوجة ضدّ تنظيم داعش الذي يحتلّ مدينتهم إلى مناطق أخرى في الأنبار.

وترافق ذلك مع تزايد المطالبات بدعم حكومي لأبناء العشائر يرى البعض أنه تأخر بفعل وجود دوائر نافذة في أروقة الحكم تخشى أن يأخذ أبناء العشائر المحلية بزمام تحرير مناطقهم من التنظيم المتشدد بما يهدد بإلغاء دور الميليشيات الشيعية في الحرب.

واعتبر مراقب سياسي عراقي انتفاضة مقاتلي العشائر في الأنبار متوقعة، بغض النظر عن وجهة نظر الحكومة، مؤكدا أن الأمر لا يمكن النظر إليه من الزاوية الطائفية كما يفعل المدافعون عن إشراك ميليشيات الحشد الشعبي في الحرب ضد داعش.

وقال في تصريح لـ"العرب" إن "تلك الانتفاضة أكدت دقة الرهان الأميركي على قدرة أبناء المناطق المحتلة على مقاتلة تنظيم داعش، وهو الرهان الذي تجسّد عمليا في مبادرة القوات الأميركية إلى تدريب أبناء العشائر باعتبارهم يمثلون الجزء الذي ينقص الحشد الشعبي حتى يصبح جسما متوازنا لا يمثل طيفا عراقيا دون غيره".

وأضاف "من وجهة نظري فإن الانتفاضة الحالية هي بروفة لما ستشهد مدينة الموصل من أجل تحريرها. وهو كما أرى حل اضطراري، صار سكان المناطق المحتلة يؤمنون به بسبب اقتناعهم بفشل الحكومة في تشكيل جيش وطني بمعايير مهنية، يكون مؤهلا لخوض الحرب ضد داعش من غير غطاء طائفي".

ومن جهة أخرى، يضيف ذات المراقب السياسي "يمكن النظر إلى حديث رئيس



نعيم الكعود:
انتفاضة العشائر تزعزع
استقرار داعش وتمهد
الطريق لحرره

المقاومة أقرب إلى صنعاء وصالح يلوح بمخرج سلمي

العاصمة صنعاء، في ظلّ انباء عن توتّر شديد بين أنصار صالح وجماعة الحوثي بشأن إيجاد مخرج للآزمة اليمنية. والتقى علي عبدالله صالح، الثلاثاء القائم بأعمال السفارة الروسية في العاصمة صنعاء، وبحث معه "الدور الروسي الإيجابي في الأوضاع القائمة في اليمن وإيقاف نزيف الدم اليمني ووقف جميع الأعمال العسكرية"، إضافة إلى "ضرورة استكمال المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة والوصول إلى ما يحقق السلام والأمن في اليمن وإنشاء تسوية

صنعاء - لوح الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح بمخرج سلمي للآزمة في بلاده، يراعي مقتضيات المبادرة الخليجية، التي كانت قد أطرت المسار السياسي في مرحلة ما بعد فترة حكمه وأمنت له خروجاً سلساً من السلطة.

وجاء ذلك خلال ظهور إعلامي لعلي عبدالله صالح برفقة القائم بأعمال السفارة الروسية في صنعاء، بالتزامن مع تحقيق الجيش الوطني الموالي للحكومة الشرعية وقوات المقاومة اليمنية تقدماً جديداً باتجاه

الانقلابيين خلال عملية تطهير مديرية نهم. ونقلت صحيفة عكاظ المحلية السعودية عن الشيخ عبدالله الشنقي قوله إن المرحلة الثانية من تحرير صنعاء بدأت وستمتد إلى عمق العاصمة حيث تجري العمليات حالياً في مناطق بران ومرتفعات مسورة وقرى منطقة حريب نهم. وأشار إلى أن الجيش والمقاومة، وبدعم من التحالف العربي، أصبحا على بعد 10 كلم فقط من نقيل بن غيلان المطل على قاعدة الديلمي ومطار صنعاء الدولي.

سياسية شاملة في ضوء المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية"، وذلك بحسب ما أوردته قناة فضائية تابعة لعلي عبدالله صالح. وبحسب مصادر يمنية فإن «معسكر» صالح أصبح منذ اقتراب قوى الشرعية من صنعاء أكثر دفعا باتجاه حل سياسي، ما يفسر الخلافات مع قيادة جماعة الحوثي التي تتمسك بخوض الصراع إلى نهايته بدفع من إيران التي ترفض التسليم بالهزيمة في اليمن. وكشف المتحدث باسم المقاومة اليمنية بمحافظة صنعاء عن مقتل العشرات من

باختصار

◀ بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، الثلاثاء، مع لويدي أوستن قائد القيادة المركزية الأمريكية التنسيق بين دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة في الشؤون العسكرية والدفاعية، وتبادلا وجهات النظر حول المستجدات والأحداث في المنطقة.

◀ بدأت السعودية بتنفيذ الإجراءات العملية لفتح أول قنصلية لها في كردستان العراق، وأرسلت عبد المنعم عبدالرحمن صالح الحمود إلى مدينة أربيل ليشغل خطة القنصل هناك. وجاءت الخطوة بعد أن أعادت السعودية افتتاح سفارتها ببغداد في ديسمبر الماضي.

◀ شرعت محكمة إماراتية في محاكمة سوداني بتهمة التخطيط لارتكاب هجوم إرهابي في أبوظبي بواسطة متفجرات بهدف قتل أجنب. وأصدرت المحكمة قرارها في الجلسة الأولى بتأجيل النظر في القضية إلى يوم 14 مارس القادم.

◀ طالب الادعاء العام السعودي بحكم الإعدام لـ16 من المتهمين الذين بدأت، الأحد، المرحلة الأولى من محاكمتهم وتستمر إلى الخميس بتهمة تشكيل خلية تجسس لمصلحة إيران تتكون من 30 سعوديا، إضافة إلى شخص إيراني وآخر أفغاني.

◀ أظهرت اختبارات أجرتها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أنّ مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية هاجموا في أغسطس من العام الماضي قوات كردية بشمال العراق بغاز الخردل ما أسفر عن إصابة 35 من المقاتلين الأكراد.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

الإمارات تحتضن أول تمرين عربي دولي لمواجهة الإرهاب النووي



الوقاية ممكنة والعلاج صعب

وتضمن اليوم الأول من التمرين ورش عمل وعروضا ونقاشات مفتوحة متعلقة بالتهديدات النووية والإشعاعية وسبل الوقاية منها والتعريف بالأدوار المطلوبة للأجهزة المعنية إلى جانب التعريف بتمرين المحاكاة النووي.

والإشعاعية"، قائلا "لم يعد خافيا على أحد سعي المنظمات الإرهابية لحيازة وسائل الدمار الشامل الأمر الذي يتطلب ضرورة توحيد الجهود بين دول العالم لمنع وصولها إليهم ووجود تعاون فعال مع الهيئات الدولية ذات الصلة".

في مجال الكشف عن المواد النووية والاستجابة وتعزيز التنسيق والتعاون الإقليمي والدولي والمحلي بين الوكالات المعنية وتشجيع تبادل المعلومات بين المنظمات الدولية والشركاء".

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإماراتية، الثلاثاء، عن الفريق سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية الإماراتية قوله "إن التمرين فرصة لتبادل أفضل الممارسات لتعزيز القدرات الجماعية والفردية لمكافحة تهديدات الإرهاب الإشعاعي والنووي"، مؤكدا "أن هذا الحدث المهم هو دليل واضح على التزام دولة الإمارات وجهودها مع المجتمع الدولي في التصدي للمخاطر الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة".

وذكر الشعفار بأن بلاده اتخذت منذ قيامها "نهجا سلميا إنسانيا منفتحا في التعاطي مع مختلف القضايا التي تشكل تهديدا للأمن والسلم العالمي".

وأكد أن "الإرهاب النووي يعتبر أحد أخطر التهديدات للأمن العالمي، وأن مكافحة هذا التهديد تتطلب اتخاذ إجراءات حازمة على الصعيد الدولي والتعاون بين جميع دول العالم نظرا للمواقب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية المترتبة عليه"، مشيرا إلى أن بلاده "أولت اهتماما كبيرا لتوفير الحماية من عوامل حرب الدمار الشامل البيولوجية والنووية والكيميائية

أبوظبيي - بدأت، الثلاثاء، في العاصمة الإماراتية أبوظبي فعاليات أول تمرين عربي دولي لمواجهة تهديدات الإرهاب الإشعاعي والنووي.

وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة قد انضمت خلال السنوات الأخيرة إلى النادي النووي الدولي ببرنامج سلمي، اعتبرته الجهات الدولية المختصة في المجال من أرقى البرامج وأكثرها استجابة لمعايير السلامة والأمن.

وشهدت المنطقة العربية خلال الأيام الماضية نموجا عمليا عن خطورة المواد الإشعاعية، من خلال سرقة بضعة غرامات من نظير الإريديوم عالي الإشعاع من مقر شركة عاملة في مجال النفط في محافظة البصرة العراقية.

وسادت مخاوف من أن تقع الكمية بأيدي المنظمات الإرهابية التي يمكن أن تستخدمها في تصنيع ما يعرف بالقنبلة القذرة.

وتم لاحقا العثور على الجهاز الحاوي للمادة المشعة في مكب للنفايات بقضاء الزبير في جنوب العراق.

وحمل التمرين الذي يستمر ثلاثة أيام ويجري بالتعاون بين الاتحاد الأوروبي ومعهد الأمم المتحدة الإقليمي لبحوث الجريمة والعدالة، اسم "تمرين الصقر".

ويهدف التمرين، بحسب القائمين على تنظيمه، "إلى تعزيز وتيرة المقاربات الدولية



«أشجع أعضاء مجلس النواب على الحضور والتصويت على حكومة الوفاق بكامل أعضائها. يجب عدم تهريب أو تهديد النواب حتى يستطيعوا التصويت بحرية».

مارتن كوبلر

مبعوث الأمم المتحدة لدى ليبيا

«التواصل الفعال والدائم بين البرلمانيين من المغرب والعراق، من خلال مجموعات الصداقة، يمكن من تبادل الرؤى والأفكار وتوضيح وتوحيد المواقف بشأن العديد من القضايا المشتركة».

رشيد الطالبلي العلمي
رئيس مجلس النواب المغربي



فشل أميركي في كسب دعم جزائري للتدخل في ليبيا

● الولايات المتحدة والجزائر تتفقان على الالتزام بالشرعية الدولية ● الجزائر تحصّن أكثر من 3300 كم من حدودها مع ليبيا



حرب سياسية أكثر مشقة من الحرب على داعش

لمختلف الفصائل الجهادية والمليشيات، حان وقت المرور للحلقة الأخيرة من المخطط، وهو شن حرب ظاهرها محاربة داعش، وباطنها أجندة تفكيك البلاد وإفراغها من أهلها". ومن جهة أخرى يرى الخبير العسكري والضابط السابق في الاستخبارات الجزائرية محمد خلفاوي، أن المشكلة لا تكمن في إعلان الحرب ولكن في توقيت نهايتها، وإشغالها ليس كأخمدائها، وهو وجه الخلاف بين الدبلوماسية الجزائرية ونظيرتها الغربية، فالذي يشعل الحرب بعيدا عن حدوده، ليس كمن يستقبلها على ترابه أو حدوده، والذي يبدأها ليس كمن ينهئها، لا سيما وأن سيناريوهات أفغانستان والعراق ماثلة أمام الجميع.

تصريح لـ"العرب"، بأن تناغما بين جهات ليبية وقوى إقليمية تدعم التدخل الغربي في ليبيا، ورأحة التقسيم تشتم من الضغوط التي تشهدها المنطقة في هذا الاتجاه، وفق أجندة ترمي إلى تفكيك المنطقة. وأضاف "لأسف هؤلاء لا يضعون تبعات الحرب المنتظرة في حساباتهم، ولا أحد منهم يتذكر أن أربعة ملايين ليبي لاجئون في الظرف الراهن، والوضع سيكون أكثر مأساوية". وتابع "ثمانون بالمئة من المرتزقة والفصائل الجهادية الناشطة في ليبيا، تسلت عبر تركيا، وتركيا عضو في حلف شمال الأطلسي، ويبدو أن السيناريو الذي رُسم لليبيا قد شارف على نهايته وتجسيد نتائجه، فبعد فتح أبواب المرور والتسلل والسلاح والدعم اللوجستي

غادر توماس شانون مساعد وزير الخارجية الأميركية، الجزائر نحو بوركينا فاسو، في إطار جولة أفريقية، ودون أن يتسرب ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين، إلا ما جاء في تصريحات مقتضبة لوسائل الإعلام، ذهبت التلميحات إلى توافق على ضرب داعش واختلاف على تداعيات التدخل.

صابر بليدي

الجزائر - تمسكت الدبلوماسية الجزائرية في لقاءاتها مع كاتب الدولة الأميركي المساعد توماس شانون، بتحفظها على المخطط الغربي للتدخل العسكري في ليبيا، وأعرب رأسا الدبلوماسية الجزائرية رمطان لعمامرة وعبدالقادر مساهل، عن ترجيح بلديهما لخيار الحل السياسي للأزمة الليبية.

وإن لم تمنع الجزائر أي تدخل عسكري في ليبيا لضرب تنظيم داعش، إلا أنها تتحفظ على تفاصيل العملية، المتعلقة بالتداعيات المنتظرة على دول الجوار، والمتابع الإنسانية والأمنية والاستراتيجية في المنطقة نتيجة أي تدخل عسكري، فالمناطق الحدودية ستشهد نزوحا بشريا وصعوبات أمنية مع إمكانية تسلسل عناصر أو خلايا في صفوف النازحين، إلى جانب مخاطر تفكيك القطر الليبي، وحتى إمكانية تحول المواجهة إلى حرب عصابات وشوارع ستطيل عمر الأزمة وتسقط بليبيا في مستنقع حرب أهلية.

ورغم محاولة المبعوث الأميركي تغليف زيارته للجزائر بالمصالح الاقتصادية والسياسية والتخضير لجولة الحوار الاستراتيجي بين البلدين، إلا أن الملف الليبي تصدر المباحثات على مدار يومين، ونقل المبعوث المقاربة الغربية لتنفيذ تدخل عسكري للقضاء على تنظيم داعش، وضرورة مساهمة دول المنطقة في العملية.

ومع تزايد احتمال التدخل في ليبيا، قال مصدر أمني جزائري، الثلاثاء، إن "قيادة الجيش، بدأت في تحصين أكثر من 3 آلاف كم من الحدود الجنوبية والشرقية للبلاد، مع ليبيا، ومالي، والنيجر، تحسبا لهجمات إرهابية تنشط في هذه الدول".

وأكد المصدر، أن "الفروع الهندسية في القوات المسلحة الجزائرية، تعمل منذ نوفمبر 2015، على حراسة المواقع المتقدمة للجيش، على امتداد 1376 كم من الحدود مع دولة مالي، و 956 كم من الحدود مع النيجر، و 382 كم من الحدود مع ليبيا".

باختصار

أعلنت وزارة الداخلية المغربية، الثلاثاء، تفكيك خلية إرهابية، قالت إنها تنشط في استقطاب وتجنيد متطوعين للقتال في معسكرات تنظيم "داعش" في كل من سوريا والعراق.

قتل ستة من المسلحين المحليين في درنة شرق ليبيا خلال تصديهم لهجوم جديد لتنظيم الدولة الإسلامية حاول من خلاله دخول المدينة، بحسب ما أفاد، الثلاثاء، قيادي محلي في المدينة لوكالة "فرانس برس".

قال علي الزعتري منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في ليبيا إن ليبيا تواجه نقصا حادا في الأدوية الضرورية لإنقاذ الحياة.

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن وحدة للجيش نجحت في اكتشاف وتدمير مخبأين لإرهابيين بمحافظة سيدي بلعباس غربي الجزائر.

أفادت وزارة الداخلية التونسية بأن رجلا في الستين من عمره قتل عن طريق الخطأ خلال عملية لمكافحة الإرهاب في محافظة جنوبية في شمال غرب البلاد.

أعلن أمر سلاح الجو الليبي اللواء ركن صقر الجروشي، الثلاثاء، تدمير ثلاث جرافات بالكامل محملة بالذخائر قبالة ميناء المريسة، غرب مدينة بنغازي.

قالت البحرية الإيطالية إنه تم إنقاذ أكثر من 700 مهاجر من ستة قوارب كانت قد تسرب ماء البحر إليها بين تونس وصقلية، الثلاثاء، كما تم إنشال أربع جثث.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

معركة حاسمة بين جناحي حركة النهضة تستبق المؤتمر العاشر

ولكن عبدالحاميد الجلاصي نائب رئيس حركة النهضة الإسلامية، الذي برز اسمه خلال الأيام القليلة الماضية كواحد من أبرز الرافضين لتوجهات الغنوشي، أكد أن المؤتمر العاشر سيعقد في نهاية ربيع 2016، نافيا بذلك وجود أي توجه لتأجيل مواعده.

ووصف في تصريح لـ"العرب" الجدل المرافق للصراع الذي تشهده حركته بأنه "مخاض عادي يعكس التنوع السياسي والفكري"، مقلّا في هذا السياق من تداعياته على تماسك حركة النهضة، حيث قال "نعم هناك قضايا محل نقاش، ولكن قيادة النهضة لها من العلانية التي تمكنها من إيجاد التوافقات حول المسائل الخلافية، وهي بذلك قادرة على توفير المسالك المناسبة لإدارة التنوع داخلها"، على حد تعبيره.

الجيش الليبي يسيطر على معقل داعش في بنغازي

بنغازي - أعلنت قوات الجيش الليبي بقيادة خليفة حفتر، الثلاثاء، أنها استعادت السيطرة على غالبية أحياء منطقة اللبني، معقل الجماعات الإسلامية في مدينة بنغازي، وعلى ثلاثة مقرات عسكرية في منطقتين أخريين.

وقال مصدر عسكري في هذه القوات "دخلنا إلى معظم الأحياء التي كانت تقع تحت سيطرة الجماعات الإرهابية في منطقة اللبني" في وسط بنغازي (الف كلم شرق طرابلس).

في موازاة ذلك، قال مصدر عسكري ثان إن "قوات الصاعقة دخلت مقر الكتيبة 319 والكتيبة 36 بعد طرد العناصر الإرهابية منها". ويأتي الإعلان عن تقدم قوات الجيش في بنغازي بعد أيام من انطلاق عملية عسكرية تحت اسم "دم الشهيد"، تمكنت خلالها من استعادة السيطرة على ميناء المريسة في غرب بنغازي، وعلى مستشفى الهواري في جنوبها. وقال حفتر في تسجيل فيديو نشره، الثلاثاء، المكتب الإعلامي لقواته إن "النصر الذي تحقق كان ناتجا عن صبر كبير جدا"، مضيفا "نحن نتوق إلى النصر النهائي الذي يلوح في سماء هذه البلاد كلها".

تدارك هزيمته من خلال محاولة فرض مواقفه في المؤتمر العاشر مستفيدا باصطفاف الغنوشي معه في أعقاب تغير مواقفه ارتباطا بالمتغيرات الإقليمية والدولية، وخاصة منها اضمحلال نفوذ جماعة الإخوان في مصر، وتداعيات تقرير بريطانيا حول نشاطات الإخوان المسلمين الذي خلص إلى أن عضوية الحركة أو الارتباط بها يجب أن يعد مؤشرا ممكنا للتحرف".

وبينما يترقب أعضاء حركة النهضة الإسلامية هذا المؤتمر، ومعهم تتربق الأوساط السياسية التونسية نتائجها، وخاصة تلك المرتبطة بمراجعة الهوية الفكرية والسياسية لهذه الحركة، لم يستبعد عليّة العلاني على ضوء تصاعد هذا الصراع احتمال تأجيل عقد المؤتمر المقرر خلال ربيع 2016.

ويقول الخبير في الجماعات الإسلامية عليّة العلاني، لـ"العرب"، إن الصراع داخل حركة النهضة ليس جديدا، وإنما هو امتداد للصراع الذي برز خلال المؤتمر التاسع لهذه الحركة والذي عُقد خلال شهر يوليو سنة 2012. ولفت إلى أنه خلال ذلك المؤتمر برز تياران الأول محافظ (صقور)، والثاني ليبرالي (حمام)، اختلفا بشكل واضح أثناء التصويت على لوائح المؤتمر، وخاصة منها اللائحة السياسية والتنظيمية والمالية، لينتهي المؤتمر بغلبة التيار المحافظ الذي استطاع تمرير موافقه، "لأن الغنوشي انحاز له رغم سعيه إلى إظهار نفسه كأنه يمسك العصا من الوسط". ورأى العلاني في تصريحه لـ"العرب"، أن المؤتمر التاسع للنهضة "كان إخوانيا بامتياز، والآن يسعى التيار الليبرالي إلى





«أعداد اللاجئين إلى أوروبا ستصل في العام الحالي إلى مستوى متقارب من أعداد العام الماضي، وأسباب اللجوء وفي طليعتها الصراع في سوريا والوضع غير المستقر في ليبيا، لا تزال قائمة»،
فابريس ليجيري
مدير الهيئة الأوروبية لمراقبة الحدود

«ستتم زيادة أعداد العاملين بوزارة العدل في الولاية، لمواجهة الأعداد المتزايدة من الجرائم ذات الصلة باليمين المتطرف التي تستهدف المهاجرين».

ستانيسلاف تيليش
وزير داخلية مقاطعة سكسونيا الألمانية



أخبار

طموح الإيرانيات في البرلمان يتبدد أمام تشدد المحافظين

● عجز المعتدلين عن تلبية وعودهم السابقة للنساء ● روحاني يكافح من أجل تخفيف الطوق المضروب على المرأة



آمال منعقدة رغم التصحيح

”الطبع سادلي بصوتي في الانتخابات. المشاكل كثيرة مثل الضغوط الاقتصادية والقوانين التي تميز ضد النساء، لكن إذا لم نذل بأصواتنا فسيكتسب المحافظون المزيد من السلطات“.

ويتهم الخصوم المتشددون روحاني بأنه يشجع على المزيد من الانتحال الأخلاقي في المجتمع بمبادئه بالتساهل الاجتماعي.

ولا يزال الساسة المعتدلون مؤمنين بنظام الدولة الدينية في إيران لكنهم ينادون بتحسين العلاقات مع الغرب وبمزيد من حرية التعبير وتخفيف القيود الإسلامية المشددة التي تنظم ارتداء الملابس والاختلاط بين الجنسين. وقالت جلودار ”باعتباري مرشحة إيرانية من واجبي أن أكافح من أجل حقوقهن. النساء عازمات على بناء إيران. وبالإدلاء بأصواتهن يمكنهن تحقيق هذا الهدف“.

نفسها لمنصب الرئيس، فبوسعها شغل معظم المناصب الحكومية الأخرى ولها حق التصويت.

وقالت مريم (26 عاما) والتي لم تستطع أن تحتفظ بحضانة ابنها ذي الأعوام الثمانية بعد طلاقها في مدينة أصفهان بوسط إيران ”ما الذي سيتغير إذا أدليت بصوتي. هل يستطيع المرشحون الإصلاحيون منحي حقوقا مساوية للرجل؟“.

وقالت لجنة تابعة للأمم المتحدة لمراقبة حقوق الطفل هذا الشهر، إن البنات يواجهن معاملة تمييزية ”في العلاقات الأسرية والنظام القضائي الجنائي وحقوق الملكية العقارية“.

وقالت فاريبا خميسي (58 عاما)، الموظفة الحكومية المتقاعدة من طهران، إنها لن تتخلى عن آمالها في المزيد من التحرر رغم عدم وجود دلائل على التغير الاجتماعي. وأضافت

فيها تمييز ضد النساء، وتقول إنها تطبق الشريعة الإسلامية.

والآن يبذل روحاني وحلفاؤه المعتدلون جهودا كبيرة لحشد اثنين من قواعد التأييد الرئيسية لهم وهما النساء والشباب. والنساء في إيران يمثلن أكثر من نصف السكان وهن من بين الأفضل تعليما في الشرق الأوسط ويصل معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بينهن إلى 80 بالمئة كما أنهن يمثلن أكثر من 50 بالمئة من خريجي الجامعات.

لكن القانون الإيراني يتيح للرجل تطليق زوجته بسهولة أكبر بكثير من قدرة المرأة على الحصول على الطلاق. كما أن القانون يمنح الأب حضانة أطفاله فوق سن السابعة تلقائيا. ويتعين على النساء الحصول على إذن من الرجل للسفر إلى الخارج، كما أن شهادتهن أمام القانون تساوي نصف شهادة الرجل.

ورغم أن المرأة لا تستطيع ترشيح

طموحات المرأة الإيرانية التي تنامت بعد انتخاب الرئيس الإصلاحي حسن روحاني، بدأت في التهاوي مجددا مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية، بسبب هيمنة الجناح المتشدد على معظم مفاصل الدولة ورفضه لأي نفس معتدل، ما قد ينسف مخططاته في المستقبل.

من أجل مزيد من الإصلاح وحقوق المرأة في إيران.

وأضافت جلودار ”نأمل في الفوز بثلاثين بالمئة من مقاعد البرلمان. وأنا على ثقة بأن ذلك سوف يتحقق، ليس فقط في طهران بل في جل الأقاليم. المرأة هناك أكثر طموحا وتبدل كل ما بوسعها للفوز في الانتخابات“.

ويقول مراقبون، إن العديد من النساء بدأت بالشعور في أن توقعاتهن من الانتخابات المقبلة كانت أوهاما، وبدأن بفقدان الأمل في رئيسهم صاحب النهج البراغماتي وما وعد به من مجتمع يسوده مزيد من الحريات.

وستكون الانتخابات اختبارا للتأييد الشعبي لروحاني نفسه قبل الانتخابات الرئاسية التي تجري في العام المقبل.

وكان روحاني قد فاز في انتخابات الرئاسة في العام 2013 بفضل دعم كثير من النساء والشبان الذين شجعتهم تصريحاته على استحقاق الإيرانيين للعيش في بلد حر وتمتعهم بما تتمتع به شعوب أخرى في مختلف أنحاء العالم من حقوق.

وكان أنصار روحاني ياملون بأن يؤدي فوزه في الانتخابات إلى تغيير اجتماعي في إيران التي تتمتع فيها النساء بحقوق أقل من الرجال في مجالات منها ما يتعلق بالمراث والطلاق وحضانة الأطفال، كما تفرض عليهن قيود في السفر وارتداء الملابس وتطبيق الشريعة الإسلامية شرطة خاصة مهمتها الحفاظ على الآداب والأخلاقيات.

لكن دعاة حقوق الإنسان يقولون إن إيران لم تأخذ خطوات تذكر في سبيل زيادة الحريات السياسية والثقافية، حيث ركز الرئيس اهتمامه على التوصل إلى الاتفاق النووي مع القوى العالمية لإنهاء العقوبات الدولية التي عرقلت الاقتصاد.

وترفض إيران أي اتهامات بأن سياساتها

طهران - يتوجه الناخبون الإيرانيون، الجمعة، إلى صناديق الاقتراع لاختيار ممثلهم في مجلس الشورى القادم.

وهذه الانتخابات هي الأولى في إيران منذ التوقيع في يوليو 2015 على الاتفاق النووي مع الدول الكبرى، والذي أتاح إنهاء عزلة إيران وعودتها إلى الساحة الدولية مع رفع العقوبات المالية الغربية التي كانت تخنق اقتصادها في يناير.

ويتنافس على عضوية مجلس الشورى قرابة 6229 مرشحا بينهم 586 امرأة لشغل 290 مقعدا.

وتشير الإحصاءات إلى وجود أكثر من 580 امرأة مرشحة للانتخابات الإيرانية، وهو رقم قياسي جديد في إيران.

ويرى كثيرون أن ذلك يشكل جزءا من الاستراتيجية الانتخابية للرئيس حسن روحاني.

غير أن مراقبين يؤكدون أن الجهود التي يبذلها الإصلاحيون الداعمون لتولي المرأة لمناصب أكبر في إيران تبقى أقل من انتظارات شريحة واسعة من الشعب الإيراني الطامحة إلى انفتاح أكبر.

ويؤكد هؤلاء على أن وجود نحو 500 امرأة من جملة 6 آلاف مرشح، يبقى رقما ضئيلا ولا يبلي طموحات الإيرانيات.

وتقول سهيلة جلودار زاده، نائبة عن حزب العمال الإيراني في البرلمان، إن ”النساء المرشحات حاليا قد حاربن من أجل قناعاتهن في أوقات أكثر صعوبة، ونحن في بعض الأوقات أيضا. ولكن على العكس الآن، لم تكن الأضواء تسلط عليهن أبدا. وإذا زاد عدد الأعضاء من النساء في البرلمان، فإنه بوسعنا أن نسعى إلى تحقيق أهدافنا في سلطة أكبر، وفي ظل ظروف أفضل وباعتراف عام أكبر“.

وترغب جلودار، وهي عضو رئيسي في الحركة الإيرانية لحقوق المرأة، ويتصدر اسمها حاليا قائمة المرشحين الإصلاحيين في الانتخابات البرلمانية، في الدفع بشكل أكبر

إغلاق المعابر في أوروبا يخلق أزمة لاجئين على الحدود

◀ أعلنت السلطات الإندونيسية، الثلاثاء، أن سنغافورة رحلت أربعة متطرفين إندونيسيين يشتبه في أنهم كانوا متوجهين إلى سوريا للقتال إلى جانب تنظيم الدولة الإسلامية.

◀ انفجرت عشر قنابل في عدة أحياء بالعاصمة البوروندية بوجمبورا التي يزورها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون. وقد بدأ الأمين العام الاثنين زيارة إلى بوجمبورا سعيا إلى إيجاد حل للأزمة التي تعصف ببوروندي، حيث تستمر أعمال العنف المسلحة.

◀ اجتمعت مجموعة تضم أربع دول بالعاصمة الأفغانية كابول، الثلاثاء، لبحث كيفية استئناف محادثات السلام المتوقفة بين الحكومة الأفغانية ومسلحي طالبان. ويعتزم ممثلون عن باكستان وأفغانستان والصين والولايات المتحدة، بحث كيفية تحقيق الاستقرار في البلاد التي مزقتها الحرب.

◀ أرجأت واشنطن وسول محادثتيهما حول إمكانية نشر نظام أميركي مضاد للصواريخ في كوريا الجنوبية ردا على برامج بيونغ يانغ الباليستية والنووية، وهو مشروع تعارضه بكين، بحسب ما أعلن مسؤول كوري جنوبي.

◀ ذكر تقرير إخباري ياباني، الثلاثاء، أن حزب المعارضة الرئيسي في البلاد سوف يبدشن حزبا جديدا من خلال الاندماج مع حزب معارض أصغر. وناتى هذه الخطوة فيما تواجه حكومة رئيس الوزراء شينزو أبي مجموعة من الفضائح.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

الأربعاء، للدول الواقعة في البلقان على طريق المهاجرين الراغبين في الوصول إلى أوروبا الشمالية، لكنه أثار جدلا بسبب عدم دعوة اليونان إليه. وتابع ”ندعو كل الدول والأطراف الواقعة على تلك الطريق لأن تحضر خطط الطوارئ اللازمة للتمكن من تلبية الاحتياجات الإنسانية بما يشمل قدرات استقبال المهاجرين“.

وأضاف البيان، أن المفوضية الأوروبية تعد في موازاة ذلك خطة طارئة ”لتقديم الدعم في حال وقوع أزمة إنسانية خارج الاتحاد الأوروبي أو ضمن دوله، وكذلك التنسيق بشكل إضافي حول مسألة إدارة الحدود“.

إلى مناطق مرور المهاجرين منذ تعيينه بمنصبه ”هذا من شأنه زيادة العبء على اليونان التي تتحمل مسؤولية كبيرة جدا وإحداث بلبلة في الدول التي تستقبل مهاجرين ولاجئين في الوقت الذي ليس فيه بديل آخر لإدارة تدفق اللاجئين“.

ومن جهتها عبرت المفوضية الأوروبية والرئاسة الهولندية للاتحاد الأوروبي في بيان عن قلقهما إزاء الوضع الفوضوي على طريق الهجرة في البلقان، حيث هناك مخاوف من أزمة إنسانية محتملة في بعض الدول ولا سيما اليونان.

ويأتي البيان قبل مؤتمر يعقد في فيينا،

منذ، الأحد، السماح بمرور مهاجرين أفغان عبر أراضيها وصلوا إلى اليونان ليتابعوا طريقهم إلى شمال أوروبا. ومن شأن هذا القرار بالإضافة إلى تعزيز الرقابة على اللاجئين السوريين والعراقيين الذين لا يزال يسمح لهم بالمرور، أن يؤدي إلى بقاء الآلاف من الأشخاص القادمين من تركيا عالقين في اليونان.

وتعتبر اليونان بوابة العبور الرئيسية للمهاجرين الهاربين من الحرب والفقر الذين يصلون إلى أوروبا عبر تركيا، في أسوأ أزمة هجرة تشهدها القارة منذ أكثر من نصف قرن. وتابع غراندي الذي يقوم بزيارته الأولى

أثينا - أعلن مفوض الأمم المتحدة الأعلى لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، الثلاثاء، أن ”الإغلاق المزداد“ لمعابر مرور اللاجئين والمهاجرين على طريق البلقان، يمكن أن يؤدي إلى ”فوضى“ في أوروبا، وذلك خلال زيارة إلى جزيرة ليسبوس اليونانية، نقطة العبور الرئيسية.

وتابع غراندي ”أنا قلق جدا إزاء معلومات بشأن الإغلاق للمزيد للحدود الأوروبية على طول طريق البلقان لأن ذلك من شأنه إحداث مزيد من الفوضى واللبلة، وعلى الأرجح زيادة تدفق اللاجئين بوتيرة غير منتظمة“.

وكان غراندي يعلق على رفض مقدونيا

أوباما يسعى إلى اختتام فترته الرئاسية بإغلاق غوانتانامو



إغلاق أبواب المعتقل أسهل من محو ذكرياته

على الإرهاب“ التي أعلنها إثر اعتداءات 11 سبتمبر 2001.

وفي 2003 وصل عدد السجناء في غوانتانامو إلى الذروة مع 680 معتقلا، لكن هذا العدد ما انفك يتراجع ليصل اليوم إلى 91 معتقلا بينهم 35 تمت الموافقة على نقلهم إلى

باعتقد أن بمقدور الولايات المتحدة إبقاء المعتقلين الباقين في منشأة احتجاز محلية.

وكان الرئيس الأميركي السابق جورج بوش أمر في 2002 بفتح المعتقل الواقع في معسكر غوانتانامو الأميركي في جزيرة كوبا، وذلك لاعتقال المشبوهين في إطار ”الحرب

واشنطن - حث الرئيس الأميركي باراك أوباما الكونغرس، الثلاثاء، على تخصيص ”جلسة عادية“ للاستماع إلى خطبته بشأن إغلاق معتقل غوانتانامو، وقال إنه لا يريد أن يورث الملف إلى الشخص الذي سيخلفه في البيت الأبيض.

وقال أوباما في خطاب، الثلاثاء، إن بقاء هذا المعتقل مفتوحا يتنافى مع القيم الأميركية ويقوض وضع أميركا في العالم، مؤكدا أن المعتقل يضر بشراكة بلاده مع الدول الأخرى.

وقال مسؤولون في الإدارة الأميركية الثلاثاء إن خطط وزارة الدفاع الأميركية لإغلاق معتقل غوانتانامو في كوبا، تتضمن 13 موقع احتجاز محتملا آخر على الأراضي الأميركية لنقل المعتقلين إليها، لكنها لم تعين منشأة احتجاز محددة.

وقال مسؤول للصحافيين إن تكلفة النقل والإغلاق ستتراوح بين 290 مليون دولار و475 مليون. وأضاف أن تسكين المحتجزين الباقين في أماكن احتجاز في الولايات المتحدة سيقل عن تكلفة إبقائهم في المنشأة الكوبية بما يتراوح بين 65 مليون دولار و85 مليون دولار. وقال مسؤولون إن نحو 35 محتجزا سيقفلون من غوانتانامو إلى دول أخرى هذا العام. وبذلك سيكون العدد النهائي المتبقي أقل من 60، وأضافوا أن الرئيس باراك أوباما



«أعضاء مجلس الأمن قلقون من تقارير موثوقة، أفادت بدخول مسلحين إلى مخيم بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وقاموا بإطلاق النار على المدنيين ونهب الخيام وإحراقها».

رافاييل داريو راميريز كارينو
رئيس مجلس الأمن الدولي

«من الصعب جدا تقييم مشاريع التنمية البشرية بالنسبة إلى الدول العربية، خاصة أن العديد منها يعاني من مشاكل تجعل من الأوليات الأمنية والسياسية في مقدمة أجندات الحكومات».

كمال الحبيب

عضو السكرتارية الدولية للمنتدى الاجتماعي العالمي



في الغمق

التنمية البشرية.. طريق طويل لخروج المجتمعات من دائرة الأزمات

● التنمية المستدامة رافعة سياسية لتعديل الحركة الاجتماعية ● مثالية التنمية الإنسانية لا تلغي ضرورة مراجعة أفكارها الكلاسيكية



الإمارات تحسّن جودة المعيشة أولاً

النامية، بما فيها البلدان العربية. ويختّم الباحث ورقته باقتراح منظومة "تكامل مفاهيمي" للتنمية البشرية موجّهة للقضاء على الفقر باستئصاله، وليس بمجرد خفضه أو الحد منه جزئياً. ورفع المستويات التعليمية والصحية في إطار التحسين الجذري لمستوى معيشة الغالبية الاجتماعية، من الطبقات والفئات الفقيرة ومحدودة الدخل والمُعطلة والمهمشة، والشرائح خارج مظلة الحماية الاجتماعية. وإعادة "تأهيل" و"تأهيل" الموارد البشرية، معرفياً وعلمياً وتكنولوجياً، وتحويلها إلى قوة بشرية منتجة، ضمن "عالمنا في عصرنا"، وفي إطار من ضرورات التحول الهيكلي، والتجاوب مع الآفاق المستجدة للثورة العلمية والتكنولوجية. إلى جانب ترسيخ منظومة العدل الاجتماعي، وإقرار صيغة صحيحة جديدة لتوزيع الثروات.

الوطني للاقترب من إقامة نموذج تنموي أكثر اعتماداً على الذات. والبعد الاجتماعي المتمثل خصوصاً بالقضاء على التفاوت في توزيع الثروات والدخول، والاقتراب من العدل الاجتماعي بمفهومه الواسع. والبعد السياسي، القائم على توسيع هامش المشاركة الشعبية في السّلط.

أما المرحلة الثانية، فتتطلب التنقيح بالتعديل الجوهري لمفهوم التنمية البشرية، والتنمية المستدامة، عن طريق دمجهما في مفهوم "التنمية الشاملة" التي تعانق الأبعاد المختلفة للتنمية، الاقتصادية منها والاجتماعية والسياسية والثقافية والعلمية – التكنولوجية، في إطار من كفاية الإنتاج والتوزيع العادل، وتعظيم أدوار "الشركاء الاجتماعيين" في إطار انتقال ديمقراطي منسجم مع الظروف التاريخية للمجتمعات

كالوفاة أو الانفصال، والأطفال الهائمين (في الشوارع). ويستطرد الباحث لافتاً إلى أهمية إدراج "النساء المعيلات" و"عمالة الأطفال" ممن لا تكفيهم دخولهم للوفاء بالحد الأدنى لما يسمّى "حد الكفاف".

يطالب الباحث بتصحيح مفهوم التنمية البشرية في بعده، الموضوعي والمضموني الذاتي. ونقاشاً للبعد الأول يعود إلى الخلفية السياسية/التاريخية لنشوء المفهوم، فهو يعتقد أن ابتكار مفهوم التنمية البشرية جاء في سياق ترويج فكر الرأسمالية المنتصرة بعد انهيار المنظومة الاشتراكية السوفيتية في أوائل التسعينات. وفجّرت في إطار ذلك محاولة لإعادة تجميل المنظومة الفكرية للرأسمالية، وإخراج منتج فكري متكامل يقدم صورة (إصلاحية) للنظام الرأسمالي، بحيث تعيد تأهيله، ليناسب مجموع "العالم الثالث السابق" والكتلة الاشتراكية السابقة. وهكذا تم العمل على بناء منظومة فكرية كاملة، للحلول محل النظريات ذات البعد الاشتراكي.

تصحيح مفهوم «التنمية البشرية»

وكانت هناك صورتان لهذه المنظومة الفكرية، صورة (قبيحة)، إذا صحَّ التعبير، طرحها "الليبراليون الجدد" منذ مطلع الثمانينات بدءاً من "الناشورية" و"الريغانية"، وانطلاقاً من تيار "النقديين الجدد" في علم الاقتصاد بزعماء ميلتون فريدمان. وفحوى هذه الصورة، جعل مركز الأزمة التي تعانيها النظم القائمة على المفاهيم "الرأسمالية" مركزاً مالياً في الأساس، متمثلاً بعجز الموازنات العامة، بفعل التمويل التضخمي للعجز، وأن مدخل العلاج لآثار التضخمية – الركوبية للعجز هو خفض النفقات الاجتماعية الموجهة إلى نظم الحماية والتأمينات الاجتماعية، وتأمينات التقاعد والبطالة والتأمين الصحي، وبعض نظم الدعم الغذائي. وصورة (جميلة) إذا صحَّ التعبير أيضاً، تأسست على جملة من المنظومات الفرعية منها القائمة على "مكافحة الفقر، ومنظومة فرعية أخرى قائمة على "التنمية البشرية"، ويطلق البعض عليها اسم "التنمية الإنسانية، فضلاً عن دعاوى الحريات والانتقال الديمقراطي، ودعاية حقوق الإنسان.

ووفقاً للباحث، فيما تبلورت سلة الأدوات الاقتصادية للرأسمالية على مواجهة الفقر وتحقيق التنمية البشرية، فقد تبلورت سلة لآدوات السياسية والدبلوماسية لضبط إيقاع العمل الداخلي والدولي، للبلاد النامية بشكل خاص، انطلاقاً من المفاهيم المطوّرة غربياً – أميركياً لكل من الحريات، والانتقال الديمقراطي، وحقوق الإنسان.

ويرى الباحث أن تصحيح مفهوم "التنمية البشرية" لا بد أن يمر بمرحلتين. تتطلب الأولى تنقيح مفهوم "التنمية البشرية"، وفق مسار "التنمية المستدامة".

ومفهوم "التنمية المستدامة" حسب الباحث ينبغي أن يتحرر من أسر البيكيني وتصبحه برحابة تفكير الاقتصاديين وعلماء الاجتماع وخبراء "السياسات المقارنة"، عن طريق تطعيم المفهوم البيئي بالبعد الاقتصادي المتمثل برفع مستويات الادخار والاستثمار

رغم تأكيد تقارير التنمية البشرية الصادرة عن الأمم المتحدة على أن معظم الدول العربية حسّنت مؤشراتها في مجال التنمية البشرية، إلا أن دول المنطقة مازالت تعاني الكثير من المشاكل تحول دون بلوغها المستويات المنشودة. ففيما بلغت الدول المتقدمة مستوى مناقشة آليات توفير كماليات الحياة لمواطنيها، ما يزال الكثير من الدول العربية يناقش سبل توفير المستلزمات الضرورية لا غير.

همام طه

اتخذت وزيرة السعادة الإماراتية المعيّنة حديثاً، عهود الرومى، أول قراراتها بإعطاء منحة لكل موظفي الدولة بنسبة تصل إلى 100 بالمئة من الراتب الأساسي الذي يتقاضونه. ووجدت هذه الوزيرة الشابة، أن مفتاح السعادة لكثير من المواطنين في دولة الإمارات، يتمثل في زيادة رواتبهم بالدولة. وبعثت هذه الوزارة في دولة الإمارات لقي الكثير من الترحيب من طرف المتابعين ولا سيما المهتمين بمسألة التنمية البشرية، والمدافعين على ضرورة تفعيلها على أكثر من مستوى. ويبدو أن دولة الإمارات ترغب في تدعيم مكاسيها في هذا الإطار لا سيما وأنها قد حلت في مرتبة متقدمة ضمن التقرير الخاص بمؤشر التنمية البشرية لعام 2015 الذي يصدره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي الأثناء تسعى بعض الدول العربية الأخرى إلى تأمين حد مقبول من التنمية البشرية. وتعرّف الأمم المتحدة "التنمية البشرية" بأنها عملية تتضمن توسعة خيارات الناس عبر توسعة القدرات البشرية على المستويات كافة؛ بمعنى تعظيم قدرة الناس على أن يعيشوا حياة مديدة وصحية، وأن يحظوا بالمعرفة، وأن يتمتعوا بمستوى لائق من المعيشة. لكن هذا التعريف العام لا يزال مخصص للمراجعة ودعوات التعديل والتنقيح والتلقيح المفاهيمي والتطعيم الفكري.

مفهوم تقليدي

ويشير محمد عبدالشفيع عيسى، وهو أستاذ في معهد التخطيط القومي بالقاهرة، في بحثه "إعادة النظر في التنمية البشرية"، إلى المفهوم السائد لـ"التنمية البشرية" في الكتابات الدولية، فيُجمل السقوف المثلى له في خمس مجموعات. أولها توفير إمكانيات كسب الدخول وفرص العمل اللائقة، سواء من حيث إيجاد مناصب الشغل الكافية وضمان مستوى ملائم للأجور، وخصوصاً في علاقتها بكل من الأسعار والإنتاجية. وثانياً، الرفع من مستويات التعليم، وفق مقاييس متنوعة، في مقدمتها نسبة الإلزام لمن هم في سن الدراسة، ونسبة الاستيعاب للباحثين للإلزام، ورفع معدل الدخول الدراسي في حدود سقف معين لكل مرحلة تعليمية مُناظرة للفترة العمرية المعينة ضمن الهيكل الديموغرافي، والحد من التسرب، والنظر في مد التعليم الأساسي

عناصر المفهوم السائد للتنمية

البشرية، يمكن اعتبارها في مجملها بمنزلة مقارنة لمشكل الفقر الجماعي

الناجون من العنف في جنوب السودان.. من لجوء إلى آخر



عندما يكون اللجوء الخبز اليومي

من عمال الإغاثة القيام بمهمة شبه مستحيلة، وهي تقديم خدمات فورية لحوالي 20 ألف شخص نزّحوا فجأة من الموقع الأصلي للجوئهم، والتخطيط لإعادة بناء المخيم.

وفي هذا الصدد، قال جون ماكبو، رئيس عمليات المنظمة الدولية للهجرة في العاصمة جوبا "هناك شعور عام بعدم الأمان، ولذلك انتقل الناس إلى خارج موقع حماية المدنيين". وأضاف أن "الوضع غير مقبول والمكان مزدحم للغاية، ولا يوجد شيء يمكن القيام به، ويجب أن تكون الأولوية بأن تظهر بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان للسكان أنها قادرة على توفير الأمن داخل مقر حماية المدنيين".

وتجدر الإشارة إلى أن العديد من الناس قد عادوا إلى مقر حماية المدنيين – حتى الأجزاء التي أحرقت – معتبرين أن هذا الخيار أفضل من الأماكن المكتظة والبائسة خارج قاعدة بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان.

وقالت أنجلينا، التي كانت تعيش في مقر حماية المدنيين وفرت إلى ملكال، أن العديد من الناس يحملون أمتعتهم من المخيم إلى المدينة "حتى نخبرنا الحكومة بالمكان المناسب".

ويسود شعور بالاستياء بين أفراد قبيلتي النوير والشلك، الذين اتخذوا ملاذاً بالقرب من قاعدة الأمم المتحدة، بسبب فشل قوات حفظ السلام في حمايتهم. ويقول كثيرون إنهم سيعودون إلى مقر حماية المدنيين فقط إذا كانت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، تستطيع ضمان حمايتهم.

ملكال (جنوب السودان) – عاد التوتر إلى جنوب السودان ملقياً بظلاله على المدنيين الذين ضاقوا ذرعاً من وطأة الصراعات التي لا تنتهي، ورحلة اللجوء التي لا تكاد تستقر بمحطة حتى تبدأ في رحلة أخرى. وهو ما توقفت عنده "شبكة الأنباء الإنسانية إيرين". بدأت أزمة إنسانية جديدة تتكشف في بلدة ملكال بجنوب السودان بعد أيام قليلة من هجوم على مخيم لحماية المدنيين على يد جنود الحكومة. ويتمثل التحدي الآن في توفير الرعاية لشعرات الآلاف من الناجين.

ولقي نحو 18 شخصاً مصرعهم في أعمال العنف التي بدأت الأربعاء الماضي في أعقاب التوترات بين قبيلتي الدينكا والشلك في المخيم. واقتحم جنود الحكومة مقر حماية المدنيين، وكانوا ضالعين في القتال، مما دفع الناس إلى الفرار من المعارك الدائرة. واتخذ نحو 15 ألف شخص، معظمهم من قبيلتي النوير والشلك، ماوى لهم في شريط ضيق وصغير من الأرض بالقرب من قاعدة قوات حفظ السلام التابعة لبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، على بعد 500 متر من مقر حماية المدنيين. كما فر حوالي 5 آلاف شخص معظمهم من قبيلة الدينكا إلى بلدة ملكال المجاورة طلباً لحماية الجيش الذي يشكل أفراد قبيلة الدينكا معظم عناصره. وما يزال نحو 25 ألف شخص يعيشون في أجزاء من مقر حماية المدنيين التي نجت من الدمار. وقد خلق هذا وضعاً إنسانياً مقلقاً يتطلب



«الغموض يلف الكثير من النقاط التي تضمنها الاتفاق، ولم يأت على ذكر خروج الميليشيات الأجنبية التي تقاتل إلى جانب الأسد، وميليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي».

نغم غادري أن نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

«سنظل يقطين لضمان أن تنفيذ المدنة سيجقق ما نرمي إليه، وهو وقف العنف وتوفير المساحة والفرصة لانتقال سياسي تفاوضي، طبقا لبيان جنيف لعام 2012».

جون كيري وزير الخارجية الأميركي



هدنة في سوريا.. مسببات الفشل أكثر من مقومات النجاح

● حسابات الروس تزرع لغم الاستثناء في قرار وقف اطلاق النار ● انعدام الثقة بين الأطراف يمنع تنفيذ الخطة الأميركية الروسية

شروط وقف إطلاق النار

❑ يسري وقف الأعمال العدائية في عموم البلاد على أي طرف مشترك حاليا في عمليات قتالية، عسكرية أو شبه عسكرية، ضد أي أطراف أخرى باستثناء تنظيم داعش وجبهة النصرة، وأي منظمات إرهابية أخرى يحددها مجلس الأمن الدولي. ● التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن رقم 2254، الذي تم اعتماده بالإجماع في الـ 18 من ديسمبر 2015، بما في ذلك الاستعداد للمشاركة في عملية المفاوضات السياسية التي تيسرها الأمم المتحدة.

● وقف الهجمات بأي نوع من الأسلحة، بما في ذلك الصواريخ، ومدافع الهاون، والصواريخ الموجهة المضادة للدبابات، ضد القوات المسلحة التابعة للجمهورية العربية السورية، وأي قوات مرتبطة بها.

● التوقف عن كسب أو السعي إلى كسب أراض من الأطراف الأخرى المشاركة بوقف إطلاق النار.

● السماح للمنظمات الإنسانية بوصول سريع وأمن ودون عراقيل في جميع أنحاء المناطق الواقعة تحت سيطرة عملياتها والسماح فوراً بوصول المساعدات الإنسانية إلى كل من يحتاجها.

● الاستخدام المتناسب للقوة (أي ما لا يزيد عما هو مطلوب للنصدي لتهديد مباشر) إذا وعندما يكون الرد في حالة دفاع عن النفس.



لماذا هذه التدريبات إذن

فيها قوى المعارضة استعدادها للتفاوض». من جهته، قال مدير معهد كارنغي موسكو، ديميتري تريزين، أن أي تقدم يمكن أن يحصل في مستقبل سوريا مرتبط أساسا بجيرانها إذ أن القوى الإقليمية في الشرق الأوسط تتصدر المشهد الراهن وتتحكم بتحولاته. وأضاف أن الوضع الراهن بوازئاته الإقليمية "قد يمتد لنحو عقدين من الزمن مما يعني تلاشي فرص السلام مقابل المزيد من القتال".

ودفع جميع الأطراف إلى مائدة الحوار، لكننا قادرون في الوقت ذاته على مخاطبة النظام باللغة التي يفهمها».

فرص السلام

تري المعارضة السورية المسلحة أن الاتفاق سيوفر الغطاء للنظام السوري، وحليفه الروسي لمواصلة قصف المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، حيث يتداخل وجود مقاتلي المعارضة والجماعات المتشددة، بحجة وجود جبهة النصرة أو داعش.

ووصف كبير المفاوضين والقيادي في جيش الإسلام محمد علوش الهدنة بأنها إجراء مؤقت ولم يكن مخطط لها. وأكد أن تنظيم داعش سلم نحو 25 قرية في ريف حلب إلى نظام الأسد منذ يومين، وهناك أنباء عن استعداد داعش لتسليم الرقة (مقلقه في سوريا)، مما يعزز وجود تنسيق أمني بين التنظيم والنظام.

ورغم النصريشات المتفاوتة من واشنطن وموسكو، بأن الاتفاق يمكن أن يغير وضع الأزمة في سوريا إلا أن وجهة النظر الحذرة لآتري انفرجحة في الأوضاع ما لم يتوقف الجانبان عن استخدام التقدم العسكري كاداة للمساومة.

ويعتقد مراقبون أن وقف إطلاق النار قد يصمد لمدة أسبوع أو أقل كما جرت العادة قبل أن نستمع إلى اتهامات متبادلة في خرقه؛ حيث قال نيكولاي كانوف، وهو باحث غير مقيم في مركز كارنغي في موسكو "من المرجح أن يكون اتفاق وقف إطلاق النار محليا، أي يمكن أن يتم تنفيذه فقط في بعض الأماكن التي سوف تظهر

ولا يختلف موقف المعارضة السورية، التي ربطت المعارضة التزامها بها بوقف القصف وفك الحصار عن المدن، عن هذه الرؤية، حيث شكك الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في قدرة نظام الأسد على ضبط حزب الله وميليشياته الطائفية التي استخدمها من إيران وأفغانستان لوقف الأعمال العدائية. وقال الائتلاف في بيان له أن "أن وجود بشار الأسد لن يسمح بالانتقال السياسي في سوريا وسيزيد من الفوضى وتصدير الإرهاب إلى خارج البلاد".

وأوضحت نائب رئيس الائتلاف نغم غادري أن الغموض يلف الكثير من النقاط التي تضمنها الاتفاق، ولم يأت على ذكر خروج الميليشيات الأجنبية التي تقاتل إلى جانب الأسد، وميليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي. وأكدت غادري على ضرورة الضغط على النظام لأن يترافق الاتفاق مع إدخال المساعدات الإنسانية للمحاصرين، وإخراج المعتقلين، ورفضت بشكل قاطع ربط المسار الإنساني بالمسار السياسي، معتبرة أن المسائل الإنسانية غير قابلة للتفاوض.

وفي إجابة على سؤال وجه له حول مسودة التفاهم الأميركي-الروسي قال رئيس الهيئة العليا للمفاوضات المنتبذة عن المعارضة السورية رياض حجاب "موقفنا واضح... نحن نقوم بدورنا وفق اتفاق المجموعة الدولية لدعم سوريا في ميونيخ، ونتحرك في حدود التحول الممنوح لنا من قبل مكونات الهيئة، نحن بصدد التباحث معهم والتشاور مع الأصدقاء وسنرد بعد ذلك بصورة رسمية".

وأضاف "ملتزمون من طرفنا بإنجاح الجهود الدولية المخلصة لحقن دماء السوريين

لا يرى الخبراء أن وقف إطلاق النار خطوة حاسمة نحو التوصل إلى حل نهائي للصراع، رغم أن الإعلان الأميركي الروسي عن الاتفاق قد يشكل سابقة إيجابية لإقامة مفاوضات مستقبلية، لكن حدوث تغيير كبير في سوريا ليس أمرا مرجحا في المستقبل القريب.

❑ لندن - جاء في بيان مشترك أميركي روسي نشرته وزارة الخارجية الأميركية أن اتفاقا لوقف إطلاق النار سيدخل حيز التنفيذ في سوريا يوم 27 فبراير اعتبارا من منتصف ليل الجمعة-السبت بتوقيت دمشق (الجمعة 22,00 ت غ)، ما لم تحصل أي تطورات مفاجئة تعيق تنفيذه.

وفي حال تم الالتزام بتنفيذ الهدنة، فإن ذلك من شأنه أن يمثل نقطة تحول في الحرب السورية الممتدة منذ 5 أعوام، كما من شأنه أن يؤدي إلى تسوية سياسية طويلة الأمد. وكان من الصعب التوصل إلى وقف إطلاق النار في سوريا، لكن الحفاظ عليه سيكون أكثر صعوبة، وفق الخبراء مؤكدين أن مآلات الوضع في سوريا مازال مجهولة، خاصة وأن الهدنة لن تشمل الجماعات الجهادية، على غرار تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة، نزاع تنظيم القاعدة في سوريا، التي تشكل جانبا هاما من القوى المتصارعة على الأرض.

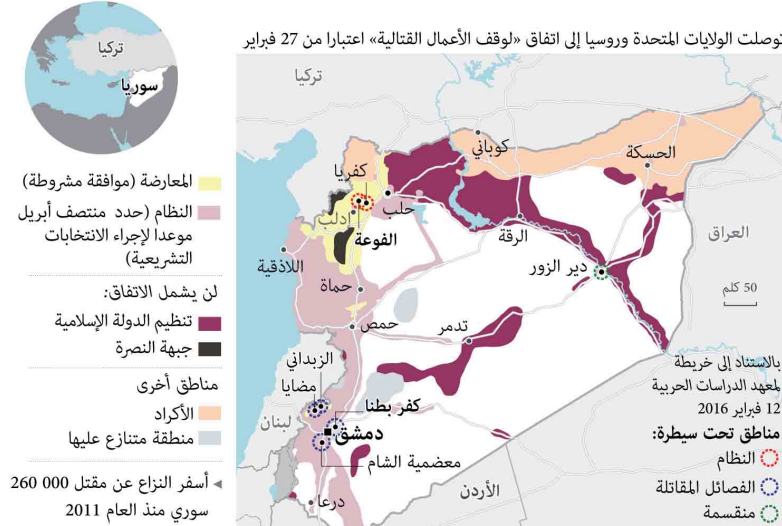
واعتبر الخبراء أن هذا الاستثناء يشكل ثغرة كبيرة في بنود الاتفاق الذي وصفه جون كيري، وزير الخارجية الأميركي، بأنه "حصيلة جهود دبلوماسية ملتزمة للعديد من الدول والجماعات... وإذا ما تم تنفيذه والالتزام به، لن يؤدي فقط إلى الحد من العنف، بل أيضا إلى الاستمرار في توسيع نطاق إيصال الإمدادات الإنسانية ذات الحاجة الماسة إلى المناطق المحاصرة ودعم عملية انتقال سياسي نحو حكومة تلبى تطلعات الشعب السوري".

لكن، جان الياسون، نائب الأمين العام للأمم المتحدة، يرى أن خطط وقف الأعمال القتالية في سوريا التي تستثني منشدي تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة ستمثل على الأرجح تحديا في ما يتعلق بشروط الاتفاق. وقال الياسون "إذا كان لدينا اتفاق وقف إطلاق نار ووقف للأعمال القتالية لا يغطي المناطق التي تسيطر عليها النصرة وداعش فسبكون بالطبع تحديا كبيرا لنا في ما يتعلق بالمراقبة وما يجب أن نواجهه لاحقا. لكنه وضع معقد للغاية بالتأكيد واعتقد أن الخطر هو أن يتحول ذلك إلى وضع أكثر خطورة يوحد الجميع الجماعات المتشددة الآن".

النوايا الحسنة لن توقف القتال

رغم أهمية هذه الهدنة والحاجة إليها، خصوصا على المستوى الإنساني، إلا أن الإعلان قوبل بتباين في المواقف وتشكيك في نوايا تحقيقها، حيث يرى الخبير العسكري البريطاني جورج سيدوي أن "تحقيق الهدنة في سوريا يتوقف على النوايا الحسنة"، لكن المعطيات الميدانية والوقائع تذهب أكثر نحو القول إن صوت السلاح سيبقي أقوى من صوت الدبلوماسية المتخالفين.

اتفاق لوقف إطلاق النار في سوريا



بلد صغير داخل ميليشيا كبيرة

استعدادها لتعويض المساعدات السعودية، إذ باتت تتصرف في مئة مليار دولار زائدة بعد رفع العقوبات الاقتصادية عنها مطلع العام.

ربما تكون عودة سعد الحريري زعيم تيار المستقبل إلى بيروت جزءا من خطة سعودية تقوم على حمل السياسيين اللبنانيين المؤيدين لها على التحول من مجرد كلام الذي لم يعد مقبولا إلى الفعل. لكن المعضلة الكبرى تكمن في غياب أي قدرة لهؤلاء السياسيين على فعل أي شيء. بات واضحا أن لبنان يحتاج إلى معالجة أكبر تتخطى طاولة الحوار التي لم يعد حزب الله مهتما بالجولس إليها.

يحتاج لبنان إلى حل إقليمي. لن يكون هذا الحل ممكنا في ظل بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة. تدرك السعودية ذلك، وتدرك أيضا أن عليها تحطيم أي سقف زجاجي تضعه الولايات المتحدة لمطالبها في سوريا. لن يترجع نفوذ إيران في لبنان بمجرد عودة الحريري إلى بيروت أو عبر إجبار حزب الله على الحوار. سينصلح حال هذا البلد الصغير تلقائيا عندما يتخلص من تناقضاته، ويتغير النظام في دمشق، وتعود إيران إلى حدودها، ويعود هو إلى مكانه الطبيعي بين العرب.

وخسر حزب الله الحرب الميدانية وكسب الحرب الإعلامية والنفسية. أما لبنان فقد خسر كل شيء.

كان الاتفاق الذي وقعته القوى الغربية مع إيران حول ملفها النووي العام الماضي بمثابة التفاحة التي وقعت في حجر حزب الله من دون أن يدرى.

اعتقد البعض أن هذا الاتفاق قادر على تمكين الغرب من وضع نهاية لأجندة إيران التوسعية عبر نشر الانقسامات المذهبية والطائفية في المنطقة. كان حدوث ذلك ممكنا إن كان الغرب نفسه يريد حدوثه. لكن السعوديين أدركوا أن لإدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما ترتيبات أخرى في المنطقة.

لأول مرة تقف السعودية في حيرة من أمرها أمام لبنان من دون أن تعرف كيف تتصرف. فمن جهة تدرك أن أموالها تحولت إلى وقود لحملات طائفية موجهة ضدها، ومن جهة أخرى تخشى أن تأتي سياساتها تجاه لبنان بنتيجة عكسية. تدرك الرياض أن قرار وقف مساعداتها التي تقدر به مليارات دولار للجيش وقوى الأمن في لبنان فخ قد يكمل تسليم البلد برمته إلى إيران، إن لم تدار الأزمة باتزان حريص.

لم تضع إيران الوقت وأعلنت الثلاثاء

إلى تحول لبنان من بلد مازال يعاني من تواع الحرب الأهلية التي قضت على كل شيء جميل فيه، إلى نموذج للنعايش. نجحت إيران بعد اغتيال الحريري في تاهيل حزب الله كي يكون قادرا على ملء الفراغ الذي تركه انسحاب الجيش السوري من لبنان عام 2005 بعد أربعة أشهر فقط من مقتله.

تعززت سلطات حزب الله لاحقا بعد انتهاء حرب تموز 2006 مع إسرائيل وخروجه منها كما كان سابقا بنفس الهيكلية ونفس الخطب ونفس درجة الانصياع بإيران، لكن بشعبية وقوة ونفوذ أكبر.

الرياض تدرك أن قرار وقف مساعداتها التي تقدر به مليارات دولار للجيش وقوى الأمن في لبنان فخ قد يكمل تسليم البلد برمته إلى إيران، إن لم تدار الأزمة باتزان حريص

فيه قطر عندما عارضت موقفا عربيا موحدا لمساندة الضربات الجوية المصرية على مواقع تنظيم داعش في ليبيا بعد ذبح 21 قبطيا مصريا على أيدي عناصر التنظيم قرب مدينة سرت العام الماضي. كانت قطر تنسق حينئذ مع دولة غير عربية أخرى معادية لمصر وهي تركيا. عادت بعدها قطر لتعارض الموقف العربي المندد بقصف الطائرات التركية لمواقع الأكراد في بلد عربي هو العراق.

تختلف الدوافع والمقومات بين الدولتين الصغيرتين. قطر لديها من الثروات ما يحصنها من تأثيرات ردود الفعل العربية، كما أنها دولة ذات سيادة تحاول لعب دور إقليمي يفوق إمكاناتها التي تقتصر على الثروات المالية فقط. يختلف الأمر كثيرا في لبنان. منذ تولي رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري السلطة للمرة الأولى عام 1992 يعتمد اقتصاد لبنان بشكل شبه كلي على السياحة والاستثمارات والمساعدات المالية السعودية.

كان الحريري الأب بشكل أو بآخر عقبة أمام رغبة إيران في نقل حزب الله من مجرد شريك معطل لكل المشاريع السياسية والتنمية التي كان يريد الحريري لها أن تغير وجه البلد، إلى قوة عسكرية مهيمنة عليه. أراد الحريري أن تكون رؤيته دافعا



أحمد أبودودح كاتب مصري

❑ أدرك السياسيون في لبنان أنهم بصدد دفع الثمن. هذا الثمن نتاج لمجاراتهم سياسة إيران في لبنان عبر اقتصار معارضتهم لحزب الله على الخطب الشفوية واعتبار أن ما يحدث في بلدهم شيء عادي يندرج ضمن تجاذبات السياسة، من دون أن تكون لديهم القدرة على تقديم أي ورقة تصلح لأن تكون مشروعا وطنيا.

ليست مشكلة لبنان أن ميليشيا مسلحة اختلطت مؤسساته ومجتمعه وقراره الرسمي. المشكلة الحقيقية أن لبنان صار بلدا صغيرا يعيش داخل ميليشيا كبيرة اسمها حزب الله. يتمثل انعكاس الأزمة التي يمر بها لبنان اليوم مع السعودية ومن ورائها دول الخليج الأخرى في ظاهرة الدول الصغيرة التي باتت تريد لعب دور إقليمي معاكس للإرادة العربية العامة من دون أن تكون لديها مقومات تحقيق ذلك. كان لبنان الدولة الوحيدة التي انصاعت لإرادة دولة غير عربية وهي إيران لمعارضة موقف عربي موحد ضد اقتحام مقر السفارة السعودية في طهران وقنصليتها في مدينة مشهد. كثر لبنان نفس الخطأ الذي وقعت



«الوضع الداخلي اللبناني من سيء إلى أسوأ لاسيما وأن هناك من يصادر قرار الدولة، كيف لنا أن نطبق سياسة النأي بالنفس وحزب الله ينفذ أجندة إستراتيجية ويقاتل في سوريا؟».

سمير ججع
رئيس حزب القوات اللبنانية

«السياسات المتبعة من قبل حزب الله تضرب مصادر الدعم للبنان، حزب الله لا يمكنه أن يستمر في هذه السياسة التي تضعف لبنان وتضعف مناعته ومناعة الاقتصاد».

أمين وهيبي
عضو كتلة المستقبل اللبنانية



السعودية تضع اللبنانيين أمام مسؤولياتهم

تتعرّض لها المملكة العربية السعودية، كما كان عليها استيعاب أن أي شتمية للمملكة العربية السعودية سترتدّ على لبنان. ما هي المصالح السعودية في لبنان؟ يستطيع السعودي الذهاب إلى أي مكان آخر في العالم في حال كان يريد السياحة. ماذا لدى لبنان يقدمه أكثر مما تستطيع أن تقدّمه تركيا على سبيل المثال وليس الحصر.

في هذه المرحلة الصعبة والمعقّدة التي يمر بها لبنان وكل القطاعات الاقتصادية فيه، على رأسها القطاع المصرفي، يبدو البلد مقبلا على فترة أقل ما يمكن أن توصف به أنها غير مريحة.

هل في استطاعة لبنان الرافض أن يكون ولاية إيرانية وأن يبقى عربيا، كما يؤكد الرئيس سعد الحريري، مواجهة العاصفة التي يبدو أنها مقبلة عليه بسرعة جنونية؟ تبدو العاصفة المقبلة على لبنان عاتية. ما قامت به السعودية ليس سوى أوّل الغيث، خصوصا إذا لم يستوعب اللبنانيون أنّ قرار المملكة كان من أجل التنبيه إلى أنّ الوضع الراهن لا يمكن أن يستمرّ إلى ما لا نهاية. هل في استطاعة لبنان الردّ على "حزب الله"، أي على إيران؟ أم صار على اللبنانيين الرضوخ لأمر واقع تتمثل بأن بلدهم مخطوف ومغلوب على أمره وأن نشر البؤس فيه هدف إيراني بحد ذاته؟

بدل انتقاد الموقف السعودي، يتوجب على لبنان توجيه شكر إلى المملكة، لعل تعليق الهبتين يثير نخوة الحكومة أولا، ويؤدي إلى اتخاذها موقفا يعيد الأمور إلى نصابها. هل هذا ممكن في ظل موازين القوى السائدة في البلد، وفي ظل إصرار "حزب الله"، وهو ميليشيا مذهبية مسلحة، ومن خلفه إيران على خوض الحرب التي يتعرّض لها الشعب السوري من منطلق مذهبي أولا وآخر؟

الثابت أن لبنان في وضع لا يحسد عليه. مصيبة إذا استقالت الحكومة، ومصيبة إذا لم تستقل. ما صار مطروحا صراحة كيف تتصرّف الحكومة للحدّ من الأضرار الناجمة عن اعتبار "حزب الله" البلد ملكا له وتابعا لإيران، أي مستعمرة إيرانية بكل ما في كلمة مستعمرة من معنى. إنه الواقع الأليم الذي يستفיק عليه اللبنانيون. لا شك أن المملكة العربية السعودية، التي باتت مملكة مختلفة في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز، ومعها كل دول الخليج العربي، وضعت اللبنانيين أمام مسؤولياتهم. هل بلدهم مستعمرة إيرانية أم لا؟ هل في استطاعتهم التصدي لهذا الواقع الأليم والمخزي في أن؟

صار نصرالله يسمح لنفسه حتّى بالقاء دروس في الوطنية على السنة العرب، متجاهلا أن إيران جزء لا يتجزأ من عملية إثارة الغرائز المذهبية في المنطقة، وهي عملية لا تخدم، للأسف الشديد، سوى دولة عنصرية مثل إسرائيل.

كل السياسة الإيرانية قائمة منذ سبعة وثلاثين عاما على المذهبية، خصوصا بعد الاحتلال الأميركي للعراق ووصول الميليشيات الشيعية العراقية إلى السلطة في بغداد على دبابة أميركية. شعرت إيران، بعد خوضها الحرب على العراق بالتحالف مع الولايات المتحدة، أنّ في استطاعتها إخضاع دول أخرى في المنطقة. هذا ما يفسّر تلك الهجمة على لبنان التي تخلّلتها فاصل التخلص من الرئيس رفيق الحريري في مثل هذه الأيام قبل أحد عشر عاما. كان ذلك الفاصل نقطة تحول على الصعيدين اللبناني والإقليمي، وكان في جانب أساسي منه تجديدا للهجوم على لبنان من أجل الإمساك بمفاصل السلطة فيه. هل صدفة أن "حزب الله" الذي رفض، دأئما، منح الثقة لحكومات رفيق الحريري بدأ يصير، بعد اغتيال الرجل، على أن يكون ممثلا في كل حكومة منذ اليوم الأوّل للتخلص من باتي لبنان الحديث؟

لم يسبق للسعودية أن صبرت على بلد صبرها على لبنان وأبنائه. لم تقدم على خطوة وقف المساعدات المقرّرة لتسليح الجيش ولشراء معدّات لقوى الأمن الداخلي إلا بعدما طغى الكيل. لم يكن في وسع المملكة الصبر أكثر. كان عليها وضع اللبنانيين أمام مسؤولياتهم في وقت يعاني البلد من مشاكل لا تحصى، بدءا بالفراغ الرئاسي الذي يفرضه "حزب الله" الطامح إلى تأكيد أن البلد كله رهينة لديه.

في تاريخ العلاقة بين البلدين، وهو تاريخ طويل، لم تقدم السعودية سوى الخير للبنان وأبنائه. هناك عشرات آلاف اللبنانيين يعملون في المملكة. لم تفرّق السعودية يوما بين شيعي وسني أو بين مسلم ومسيحي، كما لم تسال عن التوجّه السياسي لهذا اللبناني أو ذاك.

كان مفترضا في الحكومة اللبنانية أن تنتبه باكرا إلى خطورة تحول البلد قاعدة إيرانية ووزير خارجيته بدلا عن ضائع من وزير الخارجية الإيراني، فضلا عن أن ليس ما يضمن عدم استفادة "حزب الله" من المساعدات السعودية.

كذلك، كان مفترضا في الحكومة اللبنانية اتخاذ موقف واضح من الحملات التي

العربي.

في الواقع، طال صبر المملكة ودول الخليج العربي، خصوصا بعدما تحول لبنان منبرا تقول منه إيران ما لا تريد قوله عبر وسائل الإعلام فيها أو عبر مسؤوليها. أكثر من ذلك، صار لبنان مكانا تنطلق منه أجهزة إعلام وفصائيات يحميها "حزب الله" لا هدف لها سوى مهاجمة دول عربية معيّنة. ما الذي يمكن توقعه عندما يصبح لبنان مجرد "ساحة" تستخدم في عملية ابتزاز العرب، خصوصا أهل الخليج؟

لم يترك "حزب الله" وأتباعه من جماعة ميشال عون أو من السياسيين المنتمين إلى مجموعة يتأمن النظام الأمني السوري - اللبناني مناسبة إلا وتهجموا فيها على دول الخليج العربي مع تركيز خاص على السعودية. صار هتاف "الموت لّل سعود" ملازما للخطابات التي يلقيها الأمين العام لـ"حزب الله" السيّد حسن نصرالله.



تمام سلام.. استقل

شعر بذلك هو الرئيس سعد الحريري فحاول تغطية الاهتزاز "السلامي" بدعوة مثيرة للشبهة، وثيقة يوقعها اللبنانيون تضامنا مع السعودية، وكان قوى 14 آذار لم تترك أن السعودية تغيرت، والتعامل مع السعودية الجديدة بمنطق السعودية القديمة غير مجد إطلاقا.

هذه فرصة أخيرة لقوى 14 آذار، إما أن تثبت جدارة بقائها وإما أن تغلق غير مأسوف عليها، من قاد معركة الاستقلال الثاني ضد الوصاية السورية يستطيع أن يخوض معركة الاستقلال الثالث ضد الوصاية الإيرانية، وإن لم يستطع فلينصرف، ونحن نتحدث بوضوح عن حل رباعي: إيقاف الحوار الترفيهي أو السوري بين حزب الله وتيار المستقبل، إلغاء المبادرات الرئاسية، إنهاء الحكومة، والنزول إلى الشارع.

لقد قدمت 14 آذار كل تنازل ممكن بترشيح حلفاء الحزب الإلهي إلى رئاسة الجمهورية، وهذه المبادرات أثبتت فشلها الذريع بدليل استمرار الفراغ، والقرار السعودي المدعوم خليجيا رسالة عربية للبنان بأنه لا مجال لرئاسة ميشال عون رغم أن بعض أصدقائنا اللبنانيين لا يريدون تصديق ذلك، فحين أصبحت وزارة الخارجية في عهده فريقيه السياسي وتر انتماء لبنان ببعده العربي فماذا سيفعل لو دخل قصر بعيدا؟ وهنا انتهز الفرصة لشكر وزير الخارجية جبران باسيل الذي أدت تصريحاته عقب البيان الحكومي إلى إلغاء أي مجال للتراجع عن الفيتو العربي على حميه.

حين استعاد ميقاتي نظرية "النأي بالنفس"، قصد أزمة الثورة السورية بين نظام ومعارضة، لكن التذاتي العوني قلبها بين عرب وإيران، وهذا التذاتي الذي يجد هوى في بعض الشارع المسيحي هو الأساس الفلسفي للآزمة الأخيرة، وسيختلور، في حال استمراره، إلى ما لا يحمد عقباه.

المقترح المنطقي، هو أن تضع قوى 14 آذار سقفا زمنيا لترشيح عون وفرنجية وإلا فسيفعل هذه الترشيدات لمصلحة أحد وجوه قوى 14 آذار، لقد جعل القرار السعودي غطاء عربيا لضرورة وجود قوى 14 آذار أو ما يتبناها في قصر بعيدا وفي السراي الحكومي، وإلا فإن العقوبات وسحب الثقة سيتوالى من دولة خلف دولة في قطاع وراء

التشكيك في خلقه ونزاهته، لكن مواصفات "تمام بيك" ليست كافية ليصف في رؤساء الحكومة الناجحين، فالتردد أو التخوف الذي لازم أداءه رئيسا للحكومة جر على لبنان الكوارث، لو تحدثت بداية عن طريقة إدارته لمرحلة الفراغ الرئاسي بل ولمنهجيته في عقد مجلس الوزراء، فالنتيجة أمامنا هي تفريط صريح في مقام المقعد السني الأول وبصلاحيات رئيس الحكومة، لقد شاهدنا في مقعده قبله كلا من نجيب ميقاتي وسعد الحريري وفؤاد السنيرة، وليس فيهم من أفرغ رئاسة الحكومة من مضمونها كما فعل سلام، وهذا التفريغ ساهم في دعم سياسة قوى 8 آذار بشل الدولة وتعطيل مصالح البلاد والعباد.

فلنتنظر إذن إلى طريقته في إدارة الأزمات، إننا أمام كارثة بكل معنى الكلمة، أزمة النفايات، مثلا، التي لم تحل إلى اليوم يتحمل جزءا من مسؤوليتها سلام، وإذا تطرقنا إلى أزمة العلاقات السعودية - اللبنانية فرئيس الحكومة مسؤول عن هذه الأزمة تماما كوزير الخارجية جبران باسيل، فكل من في لبنان أصبح يعلم أن باسيل شق الإجماع العربي حول إدانة الاعتداء على البعثة الدبلوماسية السعودية في إيران بعد التنسيق مع سلام وأخذ موافقته.

اتخذت السعودية قرارها بإيقاف المساعدات للأجهزة الأمنية بعد أن طُفح الكيل، شق الإجماع العربي الذي لم يجرؤ عليه العراق الموالي تماما لإيران، تناول سرايا المقاومة، وغيرها، على السنة، وقيام أمين عام حزب الله باستهداف دول الخليج قولا وسلوكا.

ماذا أرادات السعودية أن تقول؟ هي لا تريد تسليم لبنان لإيران لكنها لن تخوض معركة اللبنانيين نيابة عنهم، فهي داعم ومساعد، ومن جهة أخرى نفذ الصبر السعودي من تخاذل حليفتها (قوى 14 آذار) واستضعافها لنفسها، وفي الوقت نفسه قال القرار مواربة: نحن نحارب إيران في اليمن وسنحاربها في سوريا، وعلى اللبنانيين ألا يتركوا لبنان واحة مريحة وأمنة لعملاء إيران. للأسف جاء تفاعل قوى 14 آذار أقل من مستوى الحدث، كانت السعودية تنتظر الموقف فصعقها بيان، وفي اليوم التالي تمخضت الحكومة فولدت فارا، وأول من

لا يمكن أن يتبين يوما أن المملكة العربية السعودية قدّمت أكبر خدمة يمكن تقديمها إلى لبنان. دعت اللبنانيين إلى الاستيقاظ على واقعهم وذلك في ضوء ما اتخذته من إجراءات تعتبر حقا طبيعيا لها. قضت هذه الإجراءات بتعليق الهبتين المخصصتين للجيش وقوى الأمن الداخلي. لم تقدم على هذه الخطوة التي لا سابق لها في تاريخ العلاقات بين البلدين إلا بعدما أثبت لبنان بالملموس أنّه صار مجرد مستعمرة إيرانية. أكبر دليل على ذلك أن وزير الخارجية اللبناني، وهو جبران باسيل رئيس التيار العوني، بات بمثابة وزير للخارجية الإيرانية في أي محفل عربي أو إسلامي أو دولي.

من المفيد أن يعي اللبنانيون أنّ الموقف السعودي هو أيضا موقف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي لم يتأخّر عن دعم ما قرّرتّه المملكة، وشدّد في الوقت ذاته على أن لبنان بات يغرّد خارج السرب

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني



المملكة العربية السعودية، ومعها كل دول الخليج العربي، وضعت اللبنانيين أمام مسؤولياتهم. هل بلدهم مستعمرة إيرانية أم لا؟ هل في استطاعتهم التصدي لهذا الواقع الأليم والمخزي في أن؟



أحمد عدنان
كاتب سعودي



بعد استقالة الرئيس نجيب ميقاتي من رئاسة الحكومة في مارس 2013، كان التوجه في بعض قوى 14 آذار يميل لترشيح اللواء أشرف ريفي لرئاسة الحكومة، وكان هذا الرأي يجد مباركة الأمير بندر بن سلطان (رئيس المخابرات السعودية في ذلك الوقت)، لكن بعض الساسة اللبنانيين الذين يصنفون أنفسهم في موقع الوسط نصحوا بترشيح النائب تمام سلام، وهو ما تم بالفعل بعد الاجتماع الثلاثي الشهير "بندر - سعد الحريري - وليد جنبلاط"، وبالمناسبة فإن المرشح الأساس لوزارة الداخلية كان النائب البقاعي المحنك جمال الجراح، لكن اللحظة الأخيرة قدمت الوزارة على طبق من ذهب للنائب البيروتي اللامع نهاد المشنوق.

إذا سألت أصدقاءنا في تيار المستقبل عن رأيهم في الحكومة الميقاتية ستسمع "السبعة وديمتها"، ومن ذلك ما كتبه رضوان السيد "ظلت الفتنة مشتعلة في طرابلس رغم أن ميقاتي منها. وما أمكنه إقناع الحزب والأسد بإيقاف ذلك الخراب. وفي ظل تلك الحكومة العتيدة استمرت الاغتيالات أو جرت العودة إليها. فإغتيال اللواء وسام الحسن. والوزير الدكتور محمد شطاح. وفي ظل تلك الحكومة الماجدة أيضا اندفع نصرالله لمساعدة الأسد في الحرب على الشعب السوري. فغزا بلدة القصير السورية. وقال إنه لم يفعل ذلك إلا لمقاتلة التكفيريين الذين انتهكوا مقامات ومزارات أهل البيت. والقصير بلدة سنيّة لا مقامات لأهل البيت فيها. وبنتيجة تلك الغزوة الميمونة للقصير وما حولها. لجأ عشرات الآلاف من السوريين المساكين إلى بلدة عرسال اللبنانية. وعاد الحزب للتهديد بغزوها بدورها لتطهيرها من الإرهابيين!"; وحمل السيد تلك الحكومة مسؤولية ضغط الأجهزة الأمنية على شباب المسلمين ما أدى إلى ظهور الانتحاريين في أوساطهم، وحملها أيضا مسؤولية غض الطرف عن تأسيس ما يسمى بسرايا المقاومة التي تفتنت في إذلال المواطنين على مرأى ومسمع الأجهزة الأمنية. لست هنا بصدد الدفاع عن ميقاتي ولا أريد، لكن ما رأيانه من أداء رئيس الحكومة الراهن تمام سلام ربما يدفع أصدقاءنا المستقبليين إلى الترحم على أيام ميقاتي. الرئيس سلام ينتمي إلى بيت سياسي عريق ومحترم، والرئيس نفسه لا يمكن

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«الاتحاد المغاربي خيار استراتيجي لاربعة فيه، السياسة الخارجية للمغرب يجب أن تتجاوز حالة الركود المؤسساتي القائمة، في ظل التحديات التي تواجه الدول المغاربية».

مصطفى الخلفي
وزير الاتصال المغربي والناطق باسم الحكومة



«المجتمع المدني المغاربي بإمكانه لعب دور في وضع السياسيين أمام مسؤولياتهم وتحسيس المجتمع وإطلاق ديناميكية ديمقراطية حاملة لآمال شعوب المنطقة».

الحسان بوقنطار
أستاذ العلاقات الدولية بجامعة محمد الخامس بالرباط

التخبط والعجز العربيان كدافع للتعجيل بالاتحاد العربي

من هنا تاكيدنا على التمييز بين مستويين: المستوى الوطني من خلال مفهوم الوطن: الوطن اللبناني والوطن المصري والسوري والتونسي والمغربي والسعودي واليمن، والمفهوم القومي أو الثقافي العربي العام على مستوى مجموع الدول العربية. وعطفا على ما يجري من أحداث وبعد عاصفة الحزم نجد أن هذه الأخيرة تساعد على بلورة وتحديد هذين المصطلحين: تدافع كل دولة على حدة عن مصالحها وأمنها الوطني (مع تضمينه فكرة الدولة المدنية الديمقراطية التي تساوي بين مواطنيها وتسهر على كرامتهم وحقوقهم وحرياتهم) في معرض دفاعها عن مجمل الأمن القومي العربي الذي يعني أمن واستقرار واستقلال جميع هذه الدول تجاه الاعتداءات الخارجية من دول عدوة سواء قومية أو دينية، وذلك بعد أن تتوصل إلى جعل الجامعة العربية على غرار الاتحاد الأوروبي. أي ضمان استقلال وسيادة كل دولة على حدة، والتعاون تجاه ما يهدد الأمن القومي العربي.

هذا ما يبدو أنه اتجاه الدول العربية حيث نلاحظ عبر الكثير من الأحداث الفرعية التي حصلت مؤخرا ما يدل على نوع من استئجاب الاعتراف بالدولة الوطنية في حدودها «السايبكسيكية»، وفي بروز نوع من التخوف من القضاء على هذه الحدود لمصلحة ما تنادي به داعش وأمثالها من دولة الخلافة أو الدول التي تعتدي على الشعب السوري بحجة الحفاظ على شرعية الحكم، وللمفارقة، القائم فقط بسبب دعمها له.

ولأن التاريخ تعاقب متواصل للأحداث، والتكيف هو القانون الذي يسمح بالتطور، طبيعي أن تكون لكل مرحلة بصمة تمنحها خصوصيتها، لذا ينبغي إعادة صياغة لمفهوم العروبة الثقافي أولا، والمستند إلى الماضي ليس لرفضه ولا لتمجيده بل لقبوله كتاريخ من أجل التحرر منه والانطلاق إلى آفاق تناسب مرحلة العولمة التي نعيشها والتحديات التي تفرضها على دولنا. لا أحد يملك هذا الماضي المشترك ليصادره ويتكلم باسم الشعوب، لا من القوميين العرب التقليديين، ولا الإسلاميين السياسيين بمختلف مشاربهم. من هنا إذا تغيرت الخرائط مجددا حسب مصالح الشعوب ورغباتها في الحرية والحقوق ودولة القانون، فلن تكون في ذلك نهاية العالم في ظل وحدة على الطراز الأوروبي.

بينها خصوصيات اجتماعية وتقاليد تحملها اللغة كماطورها أيضا تجربة العيش في فضاء مشترك على عدة صعد. وبعضها له وجود تاريخي ممتد؛ مصر، العراق، المغرب. كما نلاحظ مؤخرا اكتساب الدولة الوطنية شرعية حقيقية لوجودها: مصر، تونس، المغرب، لبنان، سوريا، السعودية، اليمن، العراق. وليس علينا سوى الانتباه إلى الحساسيات بين مختلف هذه الوطنيات، التي تبرز من وقت لآخر في الإعلام سواء في ما يتعلق بالرياضة أو بالبرامج التلفزيونية.

ينبغي إعادة صياغة لمفهوم العروبة الثقافي، والمستند إلى الماضي ليس لرفضه ولا لتمجيده بل لقبوله كتاريخ من أجل التحرر منه والانطلاق إلى آفاق تناسب مرحلة العولمة التي نعيشها والتحديات التي تفرضها على دولنا

ومن مجمل ما يطفو من صراعات، صارت الدولة الوطنية تبدو واقعا ومطلبا حقيقيا، وكان الأحداث أكسبتها الشرعية التي أفقدتها طويلا في ظل الحنين إلى امبراطورية قومية عربية أو خلافة إسلامية. ربما حان الوقت لبلورة نوع من الوحدة المناسب في ما بينها، وحدة غير ثوبانية، حيث صار يصبح بإمكان الشعوب أن تحقق حلمها بنوع من الاتحاد الديمقراطي المتقدم البعيد عن الطابع الشوفيني الذي طبع الحركة القومية العربية في فقهها للأخر وعدم الاعتراف به. وإذا قارنا الوحدة العربية المفترضة، بالاتحاد الأوروبي الذي يمر بأزمات تصل إلى تهديد وجوده، لأن هوية الوحدة الأوروبية السياسية لا تتطابق مع هويتها الثقافية ولا تجمع بينها لغة، سوف نجد أن الوحدة العربية التي لم يبدأ بناؤها الفعلي بعد، على الرغم من المحاولات المشار إليها، تتوافر فيها العوامل والمكونات التي تطابق بين هويتها السياسية والثقافية الممكنة، وتجعل بناها، إذا انطلق، ولو في زمن الخراب الكبير الذي تعيشه الأمة اليوم، أكثر نجاحا وثباتا.

خلاقة وجديدة تلائم تحديات العالم المعلوم. ربما كان اللبناني يوسف كرم (1823 – 1889)، أول من طرح الكونفدرالية كصيغة لاتحاد «أبناء اللغة العربية في الأقاليم السورية»، في الرسائل التي وجهها إلى الأمير عبدالقادر الجزائري في العام 1877، طارحا فيها مشروعه لقيام «سلطنة عربية»، وهي أقرب إلى اتحادية دستورية تشمل أكثر من كيان أو قطر أو دولة أو إقليم. تكون هذه الأقاليم مستقلة، يسهر كل إقليم منها على صيانة إمارته، وترتبط مصالحه مع مصالح الحكومة الرئيسية، ويستمد قوته منها لتؤلف اتحادا وثيقا بالمصالح والحقوق. من أبرز الأخطاء في المنطقة العربية هي اعتبار أنها كانت وطنا موحدا لا حدود داخله إلى أن قام الاستعمار بتقسيمه.

لقد اصطدمت خطط فرنسا وبريطانيا بعقبات على أرض الواقع أجبرتهما على تعديل خططهما الأساسية. فهما كدولتين استعمارييتين ساهمتا في نشوء الدول العربية في شكلها الحالي، ولكنهما لم تنفردا بعملية خلق هذه الدول. أما الإصرار على أن المستعمرين نفردوا برسم حدود الدول والتلاعب بها بحسب مصالحهم مع تحديد مصيرهم، فهذا أمر ينتقص من العرب أنفسهم كما أنه ينكر مسؤوليتهم عما حصل وعن ترسيم حدود دولهم. صحيح أن الغرب ساهم في عملية تشكيل دولهم، لكن العرب لم يكونوا غائبين عنها كذا.

تجربة الدولة الحديثة في حدودها التي برزت في العالم العربي بعد الحرب العالمية الثانية حسب اتفاقية سايكس بيكو لم تكن اعتباطية، بل جمعت بين الخصوصية الثقافية للشعوب إضافة إلى شعورها الوطني الممتد بالانتماء إلى تاريخ مشترك. وساعدت في تأسيس هذه الأوطان الروابط الاجتماعية والأنتروبولوجية الموجودة في كل دولة من الدول التي نشأت، كما أن تجربة الدولة الوطنية فيها بلورت هذه الروابط وعمقتها. ومن الملاحظ أن الثورات أعطت للدولة وللشعور الوطني شرعيتها الكاملة، وبرهنت في نفس الوقت على توافر الكثير من العناصر المشتركة بين الشعوب العربية، بحيث نجد أنها لا تعتمد على العرق ولا على اللغة وحدها، بل تستند إلى تجربة ثقافية ممتدة في التاريخ تجتمع في مكوناتها عناصر داخلية تعبر عن نفسها في الشعور بضرورة العيش المشترك (على الطريقة اللبنانية) وتجمع

منى فياض
كاتبة لبنانية

نظرا للحرب العالمية المصغرة وبالوكالة التي تدور رحاها في سوريا، يجري التلويح مؤخرا، كفزاعة، بإعادة رسم خرائط سايكس بيكو التي شكلت الإطار للدول الوطنية في العالم العربي ما بين الحربين العالميتين. ويتم التعامل مع هذا الاحتمال كتهديد لمستقبل الأمة العربية وكأنها في أحسن حال في الوقت الحاضر.

مراجعة الخارطة الأوروبية تؤكد أن الخرائط السياسية كانت وستظل، عرضة للتغيير بحسب تطور الأحداث وميزان القوى، وآخر دليل على ذلك جزيرة القرم ونقلها بين روسيا وأوكرانيا؛ ناهيك عن الدول العربية التي كانت تابعة للاتحاد السوفييتي. يفهم من طريقة طرح المسألة وكأنها مؤامرة دبتر بليل لإعادة تقسيم المنطقة، في نفى لمسؤولية الشعوب العربية وحكامها، كما للدينامية التي تربطهم في ما بينهم وبالعالم. فهل حقا كان سايكس بيكو مؤامرة نزلت بالعرب دون علمهم أو إرادتهم؟ نعلم أن الوحدة حلم راود العرب، ويرودهم، على اختلاف مشاربهم السياسية ومعتقداتهم وطوائفهم. وقد عرف العالم العربي عددا من الصبغ الاتحادية بعضها ما زال مستمرا حتى اليوم، منها؛ جامعة الدول العربية واتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون الخليجي.

لم يتوصل العرب إلى الصيغة الملائمة التي تتعدى الالتباس بين الدعوات إلى الصيغة الوحودية المركزية الاندماجية، وبين الصبغ الاتحادية الدستورية. فلا يزال المخيال العربي يعيش حلم الدولة العربية التي أرادها على أنقاض الامبراطورية العثمانية. لا يزال الكثيرون يعتبرون أن العالم العربي كان موحدا في إطار دولة واحدة بالمعنى الحديث للكلمة. لكن هذا الوهم لا يرتكن إلى معطيات جدية، فالكبيانات التي كانت قائمة زمن الدولة العثمانية عبارة عن أقاليم لكل عام من خصوصياته وطريقة تعامله من قبل السلطات المركزية نفسها. لا يمكن اعتبارها دولا بالمعنى الحضري المعطى حديثا للكلمة. من هنا يفقد الكلام عن وحدة اندماجية كالتى كانت سائدة منذ قيام الدولة الوطنية العربية الحديثة معناه. من الأجدى البحث عن صبغ

حق المواطنة المتساوية

عبدالله العلمي
عضو جمعية الاقتصاد السعودية

ركز المؤتمر الإقليمي لقوانين الجنسية وحق المرأة في منح جنسيتها لأبنائها الأسبوع الماضي في النمامة على مدى توافق قوانين الجنسية في دول مجلس التعاون مع الاتفاقيات الدولية التي تنص على حقوق مواطنة متساوية للرجل والمرأة، كلمة الأستاذة فاطمة أبوالإريس، رئيسة الاتحاد النسائي البحريني جاءت مختصرة وهادئة ولكن بقوة بركان هادر ضد التمييز.

منذ انضمام البحرين كمجتمع مدني للحملة الإقليمية لحق المرأة بالجنسية في نوفمبر 2004، مع الاتحاد النسائي يسعى مع الشركاء في السلطة التشريعية والمجلس الأعلى للمرأة ومؤسسات المجتمع المدني لتعديل النص القانوني. المحور الأساسي هو التأكيد على اعتبار الشخص بحرينيا "إذا ولد في البحرين أو خارجها وكان أبوه بحرينيا أو أمه بحرينية عند ولادته".

هذا التعديل -تقول الأستاذة أبوالإريس- مطلب شرعي يستند على الاتفاقيات الدولية، وخاصة اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو). التعديل لا يتناقض مع دستور البحرين، بل هو حلم جميع المتضررين من أبناء المرأة البحرينية المتزوجة من غير بحريني. الدكتور جاسم خليل ميرزا عرض تجربة الإمارات في تجنيس أبناء المواطنين. عندما تتحدث الإمارات عن حقوق المرأة فعليا الإنصات احتراماً لما حققته المرأة الإماراتية من إنجازات مضيئة. احتلت الإمارات مكانة متميزة في تمكين المرأة. على سبيل المثال، المرأة الإماراتية تمثل ثلثي العاملين في القطاع الحكومي، وأصبحت تشغل مناصب عليا في القطاعات القضائية وفي السلك الدبلوماسي والمجالس الاستشارية والشرطة والجيش والأعمال، كما ترأس المجلس الوطني الاتحادي.

شيخة الجليبي قدمت ورقة عمل عن المرأة الكويتية وحق الجنسية. لخصت الجليبي بمهارة المحامية البارعة الفئات الثلاث للجنسية الكويتية: الجنسية بالتأسيس، والجنسية بصفة أصلية بأبلاها، والجنسية اللاحقة (بالتجنس). عُرِّكت شيخة بمشاركتها الأنيقة، صفائر الشمس في ردهات العقل والعدل والمنطق.

بالرغم من مصادقة دولة الكويت وعدة دول خليجية على اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، إلا أنها مازالت تتخطف على المادة التاسعة، الفقرة الثانية، المعنية بمنح المرأة حقوقا متساوية لحق الرجل بما يتعلق بجنسية أطفالها. رجاء البوعلي وأمثال أبوالسعود لخصتا بصفاء انسباب نهر عذب تسلسل الأحداث الهامة لحقوق المرأة السعودية. رجاء كتبت في صفحتها الخاصة "لنحافظ على آمالنا وطموحاتنا من الخدش واللمس والإيذاء، ولو كان النقف مظلما، ففي نهاية النقف نور يشع وشمس تشرق وسماء واسعة تتسع للإنسان".

أما نجمة المؤتمر في المحامية ميرفت أبوتيج، والتي روت كفيضان جامع تخطى الأسوار، تجربة مصر حول المساواة النوعية للمرأة في نقل جنسيتها لأبنائها. نعم، أخيرا تحقق الحلم وأصبح من حق المرأة المصرية نقل جنسيتها لأبنائها من أب غير مصري. لعل على المهتمين بهذا الأمر الإطلاع على مراحل تطور قانون الجنسية المصري منذ أول تشريع خاص بالجنسية الصادر في ظل الدولة العثمانية سنة 1869.

وكما افتتحت فاطمة أبوالإريس المؤتمر باسمك، أسألت الستار بطيب المسك في قراعتها للتوصيات التي خرج بها المؤتمر. أهم هذه التوصيات: الإسراع بتعديل المادة الرابعة من قانون الجنسية بما يضمن حقا متساويا للمرأة في منح جنسيتها لأبنائها على أساس حق المواطنة الذي كفله الدستور البحريني، وأن يراعي التعديل المرتقب لقانون الجنسية جميع الحالات المتضررة السابقة على إصدار القانون في حال صدوره، ورفع تحفظ البحرين عن المادة 9-2 من اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة للتأكيد على حق المواطنة المتساوية. مطالبات حقوقية مشروعة بدأت منذ عشر سنوات وقد حان قطافها.

المؤتمر الإقليمي لقوانين الجنسية في النمامة ركز على مدى توافق قوانين الجنسية في دول مجلس التعاون مع الاتفاقيات الدولية التي تنص على حقوق مواطنة متساوية للرجل والمرأة

اتحاد المغرب العربي.. الثوابت والمتغيرات

والثاني المكان، بمنعه من تغير تضاريسه وإعادة تشكيل دوله، وهذا من الثوابت، وما عدا ذلك فكل شيء خاضع للاحتمالات.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

سياسية قاتلة وقعت بعد اختيار ديمقراطي لم يكتمل لأسباب متعددة، المعروف منها أقل من المجهول.

والواقع أن الخوف من الوضع في ليبيا، تأسس له قبل ذلك بأكثر من عقدين من الزمن، أي منذ غلق الحدود بين المغرب والجزائر عام 1994، واستمر إلى الآن، بل وازداد اتساعا، حيث نراه واضحا في الشريط الحدودي بين تونس وليبيا، ثم بين الجزائر وكل من تونس وليبيا، وكل ذلك يبرر بالدوافع الاحترازية لتطويق التهديدات الأمنية والإرهابية، ما يعني أن الحالة الراهنة في ليبيا، تجاوزت المخاوف لتصبح هاجسا آمبيا، قد يتحول إلى ثابت سلبي يقضم من رصيد الثوابت الإيجابي الموعول عليه في التعاون بين دول الاتحاد.

الوضع المغربي الراهن هو نتاج لثلاثة عوامل رئيسة، أولها: تراجع الدولة القطرية لجهة التشكيك في كل المنجزات التي حققتها خلال العقود الماضية، ضمن هجمة محلية ودولية من قوى مختلفة بعد الانتفاضات التي حدثت انطلاقا من تونس عام 2010، لتنتفجر بعد ذلك في دول عربية أخرى لا تزال إلى الآن تجهل مصيرها النهائي، الأمر الذي حال دون الاهتمام بالقضايا المغربية المشتركة.

ثانيها: أن القادة المؤسسين والموقعين على معاهدة إنشاء اتحاد المغرب العربي في 17 فبراير 1989، ليسوا في السلطة اليوم، إما بسبب الموت مثل الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد، أو على خلفية الانتفاضة الشعبية والاعتقال مثل معمر القذافي، أو هارب من البلاد مثل زين العابدين بن علي، أو خارج الحكم، كما هو الأمر بالنسبة

علينا أن ندرك أهمية تفعيل مؤسساتنا الوحودية على غرار التجمعات السياسية والإقليمية التي فرضتها تحولات ما بعد الحرب الباردة، لأن في ذلك حماية للدولة القطرية وللعلاقات البينية والإقليمية

خالد عمر بن ققه
كاتب وصحفي جزائري

يُشكّل اتحاد المغرب العربي أو ما بقي منه، على صعيد النصوص المكتوبة والأحداث ذات الطابع المناسباتي، والتي هي أقرب إلى الفلكلور، حالة وجدانية أو ذكرى عائدة كل عام من تاريخ ليس ببعيد، عبر تبادل قادة دول الاتحاد المغربي، رسائل الود وتحميلها عبارات الرغبة في تفعيل الاتحاد المعطل منذ سنوات، باعتباره خيارا استراتيجيا لا رجعة فيه، الأمر الذي يدفع المهتمين بالشأن المغربي إلى التساؤل عن الفهم المغربي للخيار الاستراتيجي: فهل هو موقف سياسي يحقق مصلحة عامة لدول وشعوب المنطقة، أم أنه لا يتعدى التأكيد على تنشيط الذاكرة التاريخية والاعتراف بالجغرافيا، رغم الحدود المغلقة وتلك التي ستغلق قريبا؟

دول المغرب العربي اليوم، تمثل جزرا منفصلة، رغم تداخل الحدود وتشابكها، وهي غارقة في محليتها وقطريتها، بل إنها تركز كل يوم مخاوف جديدة من الدولة الجارة، فهي مثلا: تخاف من تنقل عدوى الإرهاب، ومن تهريب المخدرات، ومن اتخاذ دولها أماكن للجوء أو عبور إلى أوروبا خاصة من الدول الأفريقية الأخرى، وهي في الغالب تتحرك بما تراه مصالح قطرية بما قد يكون معاديا في الأساس للمصلحة المغربية العامة. لم تعد تحكم سياسة دولها منفردة ثوابت مثلت في الغالب مرآفئ للأمان، مثل: التاريخ المشترك، الجغرافيا الثابتة، المصالح الاقتصادية المشتركة التي يمكن تحقيقها من خلال العلاقات البينية، ومطالبة دول العالم لها بتشكيل كتل واحد، إنها تفضل العيش في أجواء المتغيرات، بما تراه مصالح وطنية تتحقق في الوقت الراهن بغض النظر عن نتائج المستقبل، لذلك لا تولي الاهتمام الكافي لتداعيات المرحلة.

لقد بدأ ذلك منذ أن دخلت الجزائر في عشرينيتها السوداء عام 1992، ويكثر اليوم مع ليبيا، حيث تظهر نفس المخاوف، من ذلك الحيلة من انتقال الإرهاب الليبي إلى دول الجوار وخاصة تونس والجزائر، مع أن الأولى تصدر اليوم، دون إرادتها، عناصر إرهابية إلى ليبيا، والثانية كانت سبّاقة في إنتاج الإرهاب في شمال أفريقيا، من خلال أخطاء



«هناك ضرورة ملحة للعمل على محاربة البيروقراطية المقيتة الموجودة في تونس حاليا إذا ما أردنا فتح أسواق جديدة في الخارج لتعزيز التبادل التجاري وجلب المستثمرين».

محسن حسن
وزير التجارة التونسي

«العلاقات الاقتصادية بين الإمارات وقطر تشهد نموا مطردا إذ بلغ حجم التبادل التجاري أكثر من 6 مليارات دولار عام 2014، مقابل نحو 5 مليار دولار في 2013».

سلطان بن سعيد المنصوري
وزير الاقتصاد الإماراتي



اقتصاد

بداية نهاية الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في الكويت

● اتهامات للحكومة بمحاولة تعويض التجار عن نزول أسعار عقاراتهم ● مخاوف من موجة ارتفاعات كبيرة في أسعار السلع



الثَّلج يتبخَّر مع لَهيب الأسعار

الأسعار، وأنه ليس من حق الحكومة التصرف فيها وفقا لقانون التعاونيات. ويمنح قانون الجمعيات التعاونية لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حق مراقبة عملها وحلها إذا تراجع رأسمالها عن النصف. يذكر أن مبيعات الجمعيات التعاونية في الكويت بلغت 2.3 مليار دولار في العام الماضي، مقابل مشتريات ومصرفات بقيمة 2.2 مليار دولار، وهو ما يعني أنها حققت أرباحا صافية تقدر بمئة مليون دولار فقط. ويبلغ عدد العاملين في الجمعيات قرابة 37 ألف موظف، فيما يقدّر عدد الأسواق المركزية التابعة لها 83 سوقا مركزية، و171 سوقا فرعية، و254 سوقا مركزية مصغرة، وأكثر من خمسة آلاف فرع مستمر بشكل مباشر.

علامات النظم الاشتراكية، إلا أن هناك أصواتا كثيرة تعارض ذلك. وقال مساهمون في جمعية الدسمة للأناضول إنهم يرفضون خصصتها، مطالبين الحكومة الكويتية بمعاينة الفاسدين المسؤولين عن العجز المالي. وأكدوا أن للجمعيات "دورا اجتماعيا رائدا"، فهي تخصص 10 بالمئة من ميزانياتها للعمل الاجتماعي وإذا ما آلت للقطاع الخاص فإنه سيسعى إلى أرباح "خيالية" وسيصبح التحكم بالأسعار بيد فئة محددة. كما أكدوا أن التوجه نحو اعتماد هذا الإجراء سيضر بالمساهمين في الجمعيات والوطنيين وسيكرس احتكار الأسواق المركزية للسلع الغذائية ويؤدي لارتفاع

دولار وليست 19.8 مليون دولار حسب الأرقام الرسمية"، داعيا مجلس الأمة (البرلمان) لإحالة ملف الجمعية إلى ديوان المحاسبة (هيئة رقابية مستقلة) ليفتح تحقيقا في الموضوع. ودفعت ضغوط البعض من البرلمانيين في مقدمتهم عدنان عبدالصمد ويوسف الزلزلة بفتح تحقيق في تجاوزات الجمعية، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل إلى إحالة ملفها إلى الهيئة العامة لمكافحة الفساد. ومن المتوقع تعميم التجربة بعد تقييمها من الحكومة، التي تؤكد على ضرورة التوجه نحو خصخصة القطاع التعاوني، باعتباره علامة من

انقسمت آراء الكويتيين بشأن انطلاق عمليات خصخصة الجمعيات التعاونية الاستهلاكية، التي يعاني معظمها من خسائر كبيرة. وقال خبراء إن العملية تبعد مكاسب الكويتيين الكبيرة ويمكن أن تؤدي إلى ارتفاعات كبيرة في الأسعار.

100 مليون دولار حجم الأرباح الصافية التي حققتها الجمعيات التعاونية خلال العام الماضي

بدل القيام بعملية تصفيه شاملة وتحويلها إلى شركات تجارية رأسمالية خاصة تهدف إلى الربح فقط من دون أن تؤدي دورا اجتماعيا.

وبدأت الكويت إجراءات تقشف واسعة بسبب الانعكاسات السلبية للهبوط الحاد في أسعار النفط رغم خطط المنتجين تجميد الإنتاج العالمي عند مستوياته الحالية. وكان وزير المالية أنس الصالح كشف، في وقت سابق، أن بلاده تتجه نحو تخفيض الدعم عن عدة خدمات مثل الكهرباء والاتصالات بواقع عشرة مليارات دولار عن الدعم المرصود في موازنة السنة المالية الجارية والذي يبلغ 19.2 مليار دولار.

واستقال في أغسطس الماضي، ثمانية من أعضاء مجلس إدارة جمعية الدسمة من بينهم الرئيس عصام العلي وذلك احتجاجا على العجز المالي الذي باتت تتخطى فيه بعد أقل من شهرين من إجراء الانتخابات فيها. وقال العلي حينها إن "مجلس الإدارة اكتشف أن ديون الجمعية تجاوزت 29.7 مليون

تباين في الآراء والمواقف

الخصخصة بيع لأحد مكاسب الكويتيين لتعويض التجار عن نزول أسعار عقاراتهم



محمد عاشور
الرئيس السابق لجمعية الدسمة



ناجي الرويشد
مدير جمعية الدسمة

طرح الجمعيات التعاونية للخصخصة جاء بسبب ديونها والعجز في حقوق الملكية

لكن منتقدي هذا التوجه يعتقدون أنه لن يحسن من أداء الجمعيات التعاونية، وطالبوا بإخضاع القطاع برمته لرقابة مالية شديدة

الشركات تحاول منع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

فرانسس أوغريدي:
إصرار البعض على الخروج من الاتحاد ينطوي على مجازفة بحقوق العمال



ورفض نحو مئتي مسؤول كبير في شركات عملاقة بينها 36 شركة مدرجة في مؤشر فوتسي 100 في بورصة لندن مثل بريتش تيليكوم وماركس أند سبنسرز وإيزي جت وبوبروري وفودافون، ومسؤولان في الفرع الأوروبي لبنك غولدمان ساكس الأمريكي.

وأكد الموقعون، الذين يوظفون معا قرابة 1.2 ملايين شخص أن مغادرة الاتحاد الأوروبي ستحبط الاستثمار وتهدد الوظائف، وأن "بريطانيا تكون أقوى وأكثر أمانا وثراء ببقائها بين أعضاء الاتحاد الأوروبي". ويبدو أن أصحاب الشركات المساندين لرئيس الوزراء ديفيد كامرون سيبدلون خلال الأسابيع القادمة قصارى جهدهم لمنع خروج بريطانيا، في وقت هدد فيه الحزب القومي الاسكتلندي بإجراء استفتاء جديد للانفصال إذا خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وكانت حملة "التخويف" التي قادتها شركة بي.بي النفطية العملاقة ورويال بنك أوف سكوتلند وشركات أخرى، العامل الحاسم في فشل استفتاء اسكتلندا حول الانفصال عن بريطانيا في سبتمبر 2014، ما يرجح أن يكون للشركات القول الفصل في الاستفتاء الجديد.

في المقابل، اتهم عدد من كبار مسؤولي الشركات، الرافضة لخطوة البقاء، مثل تيسكو وسينزبوري وباركلز، رئيس الوزراء ديفيد كامرون بممارسة ضغوط عليهم لدعم موقفه. وقال ريتشارد تايس، أحد مؤسسي مجموعة "غادروا الاتحاد الأوروبي" إن "العوامل التجارية الطبيعية هي من سيجدد استمرار نجاح الشركات البريطانية في الاستثمار والنمو"، موضحا أن رئيس الوزراء لا خبرة فعلية لديه في إدارة الأعمال. وأشار إلى أن الخروج من التكتل سيؤدي إلى خفض القيود غير الضرورية، التي تكلف الشركات الكثير، ويمكن الاستفادة منها للاستثمار في ايجاد وظائف إضافية وليس التقليل منها.

واحتدم الجدل أكثر عندما أعلن عمدة لندن بوريس جونسون عن دعمه للخروج من



دوغلاس فلينت:
اتش.أس.بي.سي سيضطر لنقل ألف وظيفة إلى باريس إذا خرجت بريطانيا

يقول مراقبون إن أصوات السياسيين مهما تعالت فإنها لن تحسم أمر بقاء أو خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وإن الشركات المنحازة للبقاء سيكون لها القول الفصل لأنها تمثل المصالح العميقة للاقتصاد البريطاني.

وقال رجال الأعمال في رسالة كشفت عنها صحيفة "ذي تايمز"، إنه من الأفضل لبريطانيا أن تبقى ضمن اتحاد أوروبي جرى إصلاحه، وذلك قبل أربعة أشهر من الاستفتاء المقرر في 23 يونيو المقبل، للبت في هذه المسألة.

لندن - حذر رؤساء أكثر من ثلث كبريات الشركات البريطانية، الثلاثاء، من التصويت لصالح خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي، وأكدوا أن الإقدام على تلك الخطوة سيعرض الاقتصاد البريطاني للخطر.



لأحد عنده الخبر اليقين

باختصار

◀ وقعت الحكومة التونسية، الثلاثاء، اتفاقية قرض مع البنك الأوروبي للاستثمار بقيمة 100 مليون يورو لدعم تمويل البنوك والشركات الصغيرة، وقالت إن هناك اتفاقات أخرى سيتم توقيعها قريبا.

◀ كشف وزير المالية المصري هاني قدري دميان، الثلاثاء، أن الحكومة خفضت توقعاتها للنمو الاقتصادي إلى ما بين 4 إلى 4.25 بالمئة خلال العام المالي الجاري من 5 بالمئة في التقديرات السابقة.

◀ وقعت بنوك إيطالية وفرنسية في القاهرة، الثلاثاء، اتفاقا مبدئيا بقيمة 1.2 مليار دولار لتمويل مشروع توسعات في مصفاة تابعة لشركة مبدور لإنتاج مشتقات عالية الجودة للأسواق المحلية والعالمية.

◀ انطلقت في مدينة الغردقة المصرية، الثلاثاء، أعمال المؤتمر الدولي للنانو تكنولوجي وتطبيقاته، الذي تنظمه جامعة جنوب الوادي بمشاركة أكثر من 90 باحثا دوليا.

◀ نقلت صحيفة "الاقتصادية" السعودية عن أمين سر مجلس العمل والاستثمار في السعودية ربيع الأمين، قوله إن أعدادا كبيرة من المستثمرين الخليجيين بدأوا في عرض عقاراتهم في لبنان للبيع.

◀ فقدت أسعار النفط، الثلاثاء، جانبا من مكاسبها الكبيرة في الجلسة السابقة في ظل مخاوف من ارتفاع إنتاج النفط الإيراني، والتي بددت تأثير التوقعات بانخفاض كبير في إنتاج النفط الأميركي.

◀ أظهرت بيانات أن صافي استثمارات الصين في الخارج بلغت منذ بداية العام الحالي نحو 12 مليار دولار، في وقت بلغت فيه تدفقات الاستثمارات الواردة إلى البلاد أكثر من 8 مليارات دولار.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk



«الوزارة تعتمد نهج التميز والابتكار من خلال تشجيع الموظفين على تقديم مقترحاتهم الابتكارية في مختلف مجالات البنية التحتية».

عبدالله بن محمد بلحيف النعيمي
وزير تطوير البنية التحتية في الإمارات

«أكثر من 150 شركة من مختلف بلدان العالم ستشارك في المعرض الدولي للطيران والفضاء، الذي سيعقد في مراكش في نهاية أبريل المقبل».

حفيظ العلمي
وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي في المغرب



داعش يهيمن على سوق الدولار في الموصل للتحكم بأسعاره

● التنظيم يبيع المنتجات بالدولار فقط ويدفع بالدينار العراقي ● الضربات الجوية قلصت موارده المالية لكنه يبتكر مصار جديدة



احتكار جميع السلع للحصول على الدولار

تهديد لأمن البلاد منذ الاجتياح الأميركي للعراق عام 2003. ويمثل ذلك جزءاً من الاستراتيجية الأميركية لهزيمة التنظيم. وقال وارن إن الضربات الجوية ضد البنية التحتية المالية لتنظيم داعش كانت لها آثار شديدة.

وأضاف قائلاً للصحفيين الأسبوع الماضي "قد لا تفقدكم تلك الضربات الوعي اليوم، لكنها تبدأ في إضعافهم بمرور الوقت وتجعلهم غير قادرين على العمل بالطريقة التي يريدونها".

وقال شهود عيان إن أحدث هدف كان مبنى البنك المركزي في الموصل والذي دمر خلال غارة جوية هذا الشهر. وأظهرت صورة نشرتها وكالة أنباء أعماق، التي تدعم التنظيم، المبنى المنهار وحوله مبان أخرى مدمرة.

الجيش الأميركي ستيف وارن المتحدث باسم التحالف، إن أجور المقاتلين الأجانب التي كانت تتراوح بين 600 و800 دولار في الشهر خفضت أيضاً غير أنه لم يتضح حجم هذا الخفض. ومع ذلك يبدو أن المتشددين الذين يسيطرون سيطرة شبه تامة على الاقتصاد المحلي يتكيفون مع تلك الانتكاسات في الموصل باستحداث مصادر دخل جديدة.

وفي يناير الماضي قال التحالف إن الضربات الجوية ضد المنشآت النفطية التابعة للتنظيم قلصت إيراداته بنحو 30 في المئة منذ أكتوبر الماضي، عندما كان مسؤولو وزارة الدفاع يقدرون أنه يحصل على حوالي 47 مليون دولار شهرياً.

وتريد السلطات العراقية استعادة الموصل هذا العام من أيدي التنظيم الذي يمثل أكبر

للتنظيم إلى جانب مهاجمة مقاتليه وقادته. ويقول إن الضربات الجوية قلصت قدرة التنظيم على استخراج النفط وتكريره ونقله، والذي يعد من المصادر الرئيسية لإيرادات التنظيم رغم انخفاض الأسعار العالمية. ويقول التحالف إنه دمر منذ أكتوبر الماضي ما لا يقل عن "عشر نقاط لتجميع النقد" بقدر أنها كانت تحتوي على مئات الملايين من الدولارات.

ويقول المسؤولون العسكريون الأميركيون إن ما تردد من تقارير عن خفض تنظيم داعش لأجور المقاتلين بما يصل إلى النصف يمثل دليلاً على أن التحالف يفرض ضغوطاً على التنظيم.

وجرى خفض متوسط الأجور إلى 200 دولار شهرياً من 400 دولار. وقال الكولونيل في

ذكر تجار عراقيون أن تنظيم داعش يحاول فرض سيطرته المطلقة على حركة الدولار من مدينة الموصل، وأنه يفرض سعر صرف مرتفع للدولار من أجل تحقيق مورد مالي جديد بعد أن قلصت ضربات التحالف معظم مصادر تمويله.

دينارا سعر الدولار لدى
داعش في الموصل
مقابل 1180 دينارا
للدولار في بغداد

1275

الجميع لوكالة رويترز شريطة عدم الكشف عن هويتهم، خوفاً من عقاب تنظيم داعش. وحالت قيود أمنية في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم دون التحقق من مصادر مستقلة عن تلك التفاصيل.

ولم يتسن تحديد حجم الدخل الذي يحققه التنظيم من خلال سيطرته على سوق العملة. ولم يتضح أيضاً ما إذا كانت هذه الممارسات سارية خارج الموصل، أكبر المدن الخاضعة لسيطرة التنظيم، سواء في العراق أو في سوريا.

وقال المتعاملون إن التعاملات محدودة للغاية خارج هذا النظام بأسعار أكثر تنافسية لأن التنظيم هدد بمصادرة أموال من يخالف القواعد. وإذا حدثت مثل تلك التعاملات فهي تتم في سرية كاملة.

وقال متعامل "لن يجازف أحد" بسبب الخوف من العقاب من قبل داعش. ويدير التنظيم الذي لا تربطه أي صلات بالمؤسسات المالية التقليدية بسبب العقوبات الدولية، اقتصاداً يقوم على التعاملات النقدية ويسيطر على أغلب وسائل الإنتاج بما في ذلك المصانع التي تنتج الأسمدة والمنسوجات والطحن.

وقد وصف مسؤولون أميركيون التنظيم بأنه أغنى جماعة إرهابية في العالم. وكان التنظيم قد نهب ما يقرب من نصف مليار دولار من البنوك في المناطق التي استولى عليها في شهر يونيو عام 2014 إلى جانب دخله من عمليات تهريب النفط والملايين التي يحصل عليها من الضرائب والهدى.

ويؤكد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أنه يهاجم البنية التحتية المالية

□ بغداد - أكد عراقيون من سكان مدينة الموصل في شمال البلاد، إن تنظيم داعش، الذي يسيطر على المدينة يعمل على استغلال سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي لتحقيق أكبر استفادة ممكنة من السكان المحليين، في وقت تتصاعد فيه هجمات طائرات التحالف للموارد المالية للتنظيم.

وقال متعاملون في صرف العملات في الموصل إن التنظيم يحصل على العملة الصعبة من خلال بيع السلع الأساسية المنتجة في المصانع التي يسيطر عليها، للموزعين المحليين بالدولار لكنه يدفع الأجور بالدينار لآلاف المقاتلين والموظفين العموميين.

وأضاف المتعاملون أن التنظيم يربح ما يصل إلى 20 في المئة بموجب أسعار العملة التضخمية التي فرضها الشهر الماضي، والتي ترفع سعر الدولار عند مبادلته بفئات أصغر من الدينار.

وأكد موظف في مكتب صرافة في الموصل أن "داعش يفرض بيع المنتجات للتجار بالدولار لكنه يدفع المرتبات بالفئات الصغيرة من الدينار العراقي".

ويبلغ السعر الرسمي الذي تحدده الحكومة العراقية نحو 1180 دينارا للدولار، في حين أكد صاحب مكتب صرافة في مدينة الموصل أن سعر صرف الدولار الذي يفرضه داعش يبلغ نحو 1275 دينارا عند شرائه بأوراق نقد من فئة 25 ألف دينار وهي أكبر الفئات المتداولة. وأضاف أن السعر يرتفع إلى 155 ألف دينار عند شرائه بأوراق نقد من فئة 250 دينار وهي أقل الفئات المتداولة. وقال إن تنظيم داعش يفضل الفئات الأكبر لسهولة نقلها.

وأكد ثلاثة متعاملين آخرين في صرف العملات الأجنبية تلك التفاصيل. وقد تحدث

ستيف وارن:

خفض أجور مقاتلي داعش
دليل على أن ضربات
التحالف فعالة جداً



خطط عراقية لمضاعفة الإنتاج تطعن مشروع تجميد إنتاج النفط

□ بغداد - أعلن وزير النفط العراقي عادل عبدالمهدي، عزم بلاده زيادة إنتاجها النفطي إلى 7 ملايين برميل، وصايراتها إلى 6 ملايين برميل يوميا، خلال السنوات الخمس المقبلة. وقال في بيان، الثلاثاء، إن خطط العراق لزيادة الإنتاج "تتطلب استثمارات مالية كبيرة تصل إلى نحو 300 مليار دولار خلال الخمسة عشر عاما المقبلة".

ويأتي الموقف الجديد لوجه طعنة لمشروع تجميد إنتاج النفط من قبل أعضاء منظمة أوبك والمنتجين المستقلين من خارجها عند مستويات يناير الماضي، بعد أن قال الوزير، في الأسبوع الماضي، إن بغداد مستعدة للالتزام بتجميد الإنتاج.

ويحتل العراق حالياً المركز الرابع بين أكبر منتجي النفط في العالم، وهو ثالث أكبر

المصدرين وثاني أكبر منتج في منظمة أوبك. وقال وزير النفط الأسبق إبراهيم بحر العلوم، عضو لجنة النفط والطاقة في البرلمان العراقي، "إن زيادة الصادرات النفطية إلى 6 ملايين برميل يوميا، يتوقف على التزام الشركات الأجنبية المستخرجة للنفط وإن الخطة لا تزال عراقية، ولم تتم مناقشتها مع أوبك".

وأضاف أن "المرحلة القادمة ستحتاج إجراء تعديلات على بعض فقرات بنود العقود النفطية المبرمة مع الشركات الأجنبية بهدف زيادة الإنتاج النفطي مع تقليل التكاليف".

ويواجه العراق أزمة اقتصادية اضطرتته إلى تقليل حجم الموازنة المالية، والبدء بسياسة التقشف، جراء انهيار عوائد

النفط التي تشكل نحو 95 بالمئة من إيرادات الموازنة. كما أعلنت وزارة المالية عن بدء تفعيل قوانين الضرائب. وتشكل إيران العقبة الأكبر أمام تجميد الإنتاج، حيث تصر على عودة إنتاجها إلى المستويات التي كانت عليها قبل تشديد العقوبات قبل 4 سنوات.

وكانت وكالة الطاقة الدولية قد توقعت، هذا الأسبوع، أن الطلب العالمي على النفط، سيزيد بواقع 7.2 مليون برميل يوميا، ليصل إلى نحو 101.6 مليون برميل يوميا بحلول عام 2021.

وأضافت أن الطلب العالمي على النفط، سيمثل إلى 95.6 مليون برميل يوميا، خلال العام الجاري، ونحو 96.9 مليون برميل في العام المقبل، أي بزيادة سنوية تبلغ نحو 1.2

إبراهيم بحر العلوم:

خطة زيادة الإنتاج لا تزال
عراقية، ولم تتم مناقشتها
مع منظمة أوبك



بالمئة. وأشارت الوكالة إلى أن هذه الزيادة تبقى ضئيلة مقارنة مع زيادة الطلب السنوي على النفط، والتي وصلت إلى 1.7 بالمئة خلال الفترة السابقة بين عامي 2009 و2015.

وتوقع تقرير الوكالة أن تنخفض الاستثمارات النفطية بنسبة 17 بالمئة خلال العام الجاري، بعد أن سجلت انخفاضا يصل إلى 24 بالمئة في العام الماضي.



□ مجموعة من الزوار يجربون، الثلاثاء، نظارة سامسونغ الافتراضية خلال مؤتمر الموبايل في برشلونة، وهو أكبر معرض لأجهزة الموبايل في العالم.

باختصار

◀ بدأت في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان، الثلاثاء، أعمال المؤتمر الإقليمي لصيانة الموارد الوراثية الحيوانية بحضور 108 باحثين وعلماء متخصصين يمثلون 19 دولة من مختلف أنحاء العالم.

◀ ارتفعت واردات الصين من النفط الخام الكويتي خلال شهر يناير الماضي بنسبة 18 بالمئة لتبلغ نحو 258 ألف برميل يوميا، رغم انخفاض واردات الصين بنسبة 4.6 بالمئة خلال ذلك الشهر.

◀ فازت الاتحاد للطيران بجائزة "أفضل تحول في الشؤون المالية" لعام 2015 من شركة "إنوفيشن إنتربرايز" التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها والمتخصصة في ابتكارات المؤسسات التجارية.

◀ اعتمدت هيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس، الثلاثاء، أول 3 جهات في كل من نيوزيلاند وهولندا والإمارات ومنحتها شهادات لإعطاء علامة "حلال" الوطنية وفق شروط وقواعد منح التراخيص.

◀ بحث وزير الاقتصاد الإماراتي سلطان بن سعيد المنصوري مع وزير الزراعة الروسي الكسندر تكتاشوف في دبي سبل تعميق التعاون الاقتصادي خاصة في مجالات الزراعة والأمن الغذائي.

◀ انحدر سعر صرف الريال اليمني في السوق السوداء إلى 270 ريالاً للدولار، مقارنة بنحو 215 في السوق الرسمية، بعد قرار البنك المركزي وقف ضمانات واردات السكر والأرز للتجار والشركات.

2012

أعلن مكتب الأجانب وشؤون المهاجرين في إيران عن ضرورة مغادرة الأفغان الذكور البلاد، وأقر أن أي مواطن إيراني يقوم بتوفير الغذاء أو المأوى أو العمل للأفغان سوف يعرض نفسه للعقوبة القانونية.

2011

كتبت المخرجة دينيز جامزي إيرغوفان السيناريو الأول لفيلمها مستانغ من إنتاج مشترك تركي-فرنسي، وعرض لأول مرة في مهرجان كان الربيع الماضي، ورشح لجائزة الأوسكار لأفضل فيلم فرنسي بلغة أجنبية.

الخروج من إيران.. الأفغان يستكملون رحلة الفرار إلى أوروبا

● **بعد ترك الجحيم، الأفغان يحلمون بمغادرة «الجنة الموعودة» ● الفاقة تدفع الأسر الأفغانية إلى إلقاء أبنائها في قوارب المهربين**



الاستسلام إلى المجهول

◀ **العمل في الحقول يعتبر من الأعمال زهيدة الأجر المتاحة للأفغان المهاجرين في إيران مثل العمل في الحظائر والتنظيف**

يدفعونه للمهربين، لذلك كان محمد حريصا على الوصول إلى أثينا، حيث هرب من مركز الجوء لمواصلة رحلته إلى السويد. وبعد وقت قصير من انتهاء فترة احتجازه لمدة أسبوع رحل من اليونان إلى السويد، التي وصلها دون مساعدة المهربين، وبعد هذه الرحلة المضنية يشعر محمد بخيبة أمل لأن قوانين العمل في السويد تمنعه من العمل وإرسال الأموال إلى والديه في إيران، وهو ما جعله يتحمس للرجوع إلى الدراسة.

إيران، يتعرضون لسوء المعاملة. وفي عام 2011، ازدادت حالتهم تدهورا، بعد أن فرضت الولايات المتحدة الأميركية العقوبات الدولية ضد إيران، والتي كانت لها آثار مدمرة على الفقراء في البلاد فما بلك بالمهاجرين. هذه التضييقات وغيرها اضطرت العائلات الأفغانية ومنها عائلة محمد إلى التفكير في مغادرة البلاد والبحث عن سبل تمكنها من ذلك. وبمساعدة والده، تمكن محمد من تجميع 5 آلاف دولار ليدفعها لمهربي المهاجرين من أجل اللجوء إلى أوروبا. ولكن انتهت به الرحلة في أحد مراكز الاحتجاز في جزيرة ليسفوس اليونانية.

وقضى محمد أيامه في ليسفوس في مقطورة بيضاء، تحيط به الأسلاك الشائكة ورجال الشرطة حيث يمضي الوقت المخصص لتدخين السجائر، في رسم الصور ولعب الورق مع المعتقلين الآخرين. وكل يوم يتأخر فيه المهاجرون عن الوصول تزيد قيمة المبلغ الذي

وجهت المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية داخل إيران تركيزها للاستجابة إلى مطالب اللاجئين بالعودة الطوعية إلى وطنهم، رغم المشاكل الاقتصادية والأمنية الصارخة في أفغانستان. وعلى مدى عقد من الزمن، عاد 5.8 مليون أفغاني (أي خمس سكان أفغانستان) إلى وطنهم. وانضم العديد منهم إلى الأعداد المتزايدة من المشردين في البلاد.

وحاليا أصبح ممنوعا على الأفغان دخول ثلثي الأراضي الإيرانية. وفي عام 2012، أعلن مكتب الأجانب وشؤون المهاجرين في إيران عن ضرورة مغادرة الأفغان الذكور للبلاد، وأقر أن أي مواطن إيراني يقوم بتوفير الغذاء أو المأوى أو العمل للأفغان الذين لا يحملون وثائق سوف يعرض نفسه للعقوبة القانونية. ورغم أن عائلة محمد تملك الوثائق القانونية إلا أنه لم يتم السماح لها بتجاوز حدود مدينة كارج. وأكد تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش أن الأفغان الذين يتم ترحيلهم بشكل فجئي من

ويعمل محمد كرجل بالغ رغم صغر سنه إلا أن ظروف عائلته جعلته يتحمل مسؤوليات كثيرة كالعمل رغم أن أقرانه يرتادون المدرسة، وتنحدر عائلة محمد من طائفة الهزارة، وهي من الأقليات العرقية التي اضطهدتها حركة طالبان، كما أنها عانت من الاضطفاف والنزح، فهربت العائلة إلى إيران عام 2006، وحصلت على وضع اللجوء، في الوقت الذي أصبحت فيه حياة الأفغان أكثر صعوبة في إيران. وتمتلك عائلة محمد وثائق قانونية ما جعله مؤهلا للتعليم في واحدة من المدارس الخاصة بالأفغان في إيران، وهو امتياز يحرم منه أبناء اللاجئين غير الشرعيين. وفي عام 2013، بلغت كلفة التسجيل السنوي لدخول هذه المدارس 40 دولارا، وهي تكلفة تعد باهظة بالنسبة إلى معظم الأسر الأفغانية المقيمة في إيران. وهو ما دفع عائلته إلى تسجيله في واحدة من المدارس الأقل تكلفة لكن سمعتها سيئة، وهو ما جعله يغادرها بسرعة ويترك مقاعد التعليم. بدأ محمد يرافق والده للعمل في الحقول في منطقة كارج، خارج ضواحي طهران. ورغم أنه صغير ونحيف، إلا أنه كان قادرا على المساعدة في زيادة إنتاجية والده في العمل. وفي سن التاسعة أصبح

محمد في عمر يخول له العمل قانونيا في إيران. وخلال فصل الصيف، عندما يرتفع الطلب على عمال الزراعة، تصل ساعات عمله إلى 17 ساعة في اليوم.

ويعتبر العمل في الحقول كغيره من الأعمال زهيدة الأجر مثل العمل في الحظائر والتنظيف من المهن المتاحة للأفغان المهاجرين في إيران مقابل أجور زهيدة وساعات عمل طويلة وخاصة بعد أن اتخذت إيران قرارات بالحد من أعداد الأفغان على أرضيها، حيث بدأت منذ عام 2002 في القيام بعمليات ترحيل جماعي لهم، ليجد الآلاف من الأفغان أنفسهم من المقيمين بصورة غير شرعية في أماكن عاشوا فيها لعقود من الزمن. وفي نفس العام

800

ألف طفل أفغاني يعيشون في إيران حاليا

طهران - وصلت الموجة الأولى من اللاجئين الأفغان إلى إيران عقب الغزو السوفييتي عام 1979. واتيحت أمامهم فرصة الحصول على التعليم والعمل، فتمكن بعضهم من الاندماج في المجتمع الإيراني، إذ يعيش نحو 97 بالمئة من الأفغان خارج مخيمات اللاجئين، وبحسب الإحصائيات فإن ما بين 2.3 و3 ملايين من الأفغان يعيشون الآن في إيران، منهم 800 ألف من الأطفال. ومنذ الغزو الأميركي لأفغانستان عام 2001 وسقوط نظام طالبان، بدأت إيران باعتماد قوانين لتقييد هجرة الأفغان، بما في ذلك إرساء العقوبات البيروقراطية والقيود على حركتهم، وانطلقت عمليات الترحيل وتشتيت الأسر التي لم يسلم منها القصر والأطفال. ومنذ أكثر من 30 عاما شكلت إيران ملجأ للأفغان الفارين من الحروب في بلدهم ولكن تدهور الظروف المعيشية اليوم في إيران أجبر الشباب مثل محمد على مغادرة وطنه الثاني (إيران) ولو مؤقتا بحثا عن آخر مستقبله ويتيح له استئناف حياة عادية. محمد ذو الـ14 عاما التقاه مراسل الغارديان البريطانية وتحدث معه عن تجربته في إيران كهاجر أفغاني انضم مؤخرا إلى اللاجئين في مركز احتجاز للقاصرين في الجزيرة اليونانية ليسفوس.

وترك محمد والديه في إيران، عابرا البحر على متن زورق مطاطي محملا بـ38 راكبا، ويقول واصفا عملية العبور الانتحارية التي خاضها تحت جنح الظلام بأنها كانت اللحظات الأكثر رعبا في حياته. لكنه لم يسمح لنفسه بالكآبة. مضيفا أنه يحتاج إلى رباطة الجأش وإلى أن يكون "رجلا". ويوضح محمد أن أسرته هي من اتخذ القرار بإرساله إلى أوروبا في رحلة مجهولة العواقب قائمة على المخاطرة والمجازفة، ذلك أنه هو الأكبر بين إخوته، وأن هذا القرار الذي اتخذته اضطارا يعد بالنسبة إليها الأنسب والأفضل مقارنة بالبقاء في إيران أو بالعودة إلى الوطن حيث الموت والتشرد في الانتظار.

باختصار

◀ أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أن أكثر من 100 ألف لاجئ ومهاجر عبروا البحر المتوسط للوصول إلى جنوب أوروبا هذا العام، كما أن أغلبهم استقلوا قوارب من تركيا إلى اليونان، وخلال الشهر الجاري جاء نحو ربع الوافدين من أفغانستان.

◀ اجتمع مسؤولون من أفغانستان وباكستان والولايات المتحدة والصين في كابول، الثلاثاء، حيث من المتوقع أن يحددوا موعدا لأول محادثات مباشرة مع حركة طالبان منذ انهيار جولة سابقة في عملية السلام العام الماضي.

◀ قال مسؤولون إن مهاجما انتحاريا على دراجة نارية قتل 14 شخصا وأصاب 11 آخرين بجروح في عيادة طبية في باروان شمالي العاصمة الأفغانية كابول الاثنين. وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم الذي قالت إنه كان يستهدف قائد شرطة محلية.

◀ صرح رئيس مكتب تركيا لشركة الاستشارات العقارية الدولية بان إقبال المستثمرين القادمين من دول الخليج على تركيا مستمر، موضحا أن الوسطاء يخدعون المستثمرين بوعود غير واقعية، مبينا أن ما يتعرض له المستثمرون من تحيل في سوق العقارات يمني الصورة السيئة لتركيا في الخارج.

للمشاركة والتعليق:
turk@alarab.co.uk

«موستانغ» يكشف النقاب عن مجتمع نسائي آخر في تركيا

● **فيلم من إنتاج تركي-فرنسي مشترك يعكس قمعا ذكوريا في مجتمع علماني يحكمه إسلاميون**



انحناءة تسبق الانتصاب في وجه الماضي

مرحلة ما بعد الإنتاج، حيث لم يكن هناك أي تمييز بينه وبين فيلم "ديبان" للمخرج جاك أوديار الذي فاز بالسعفة الذهبية هذا العام. وتوضح إيرغوفان أن تفاعل الجمهور على شبكات التواصل الاجتماعي يبدو قريبا جدا من مضمون الفيلم. ويقول البعض منهم "عندما تسبح الفتيات، لا يوجد شيء مثير في ذلك"، في حين قال آخرون "عندما يسبحن أشعر بالمر في معدتي، لا ينبغي لهن أن يفعلن ذلك أمام الكاميرا".

وأعربت إيرغوفان عن ارتياحها لكل هذه المناقشات لأن السينما مهمة للغاية في حيث "الطريقة التي نفكر بها والطريقة التي تتشكل بها مجتمعاتنا". وأضافت "من خلال تاريخ الفن والسينما اعتدنا النظر إلى العالم من خلال عيون الرجال، وهناك أشياء كثيرة عن تجربة الإناث التي غفلنا عنها". وختمت بالقول "إن هذا الفيلم على الأرجح غريب بالنسبة إلى الذكور في تركيا، وكذلك بالنسبة إلى الناس على الجانب الآخر من العالم. رؤية العالم من خلال عيون هؤلاء الفتيات ووضع أقدام الجمهور على أرض الواقع، بالنسبة إلي شيء عظيم".

الشطرنج، وتقول "رغم أن الفيلم تم تصويره في تركيا، إلا أنني لم أطلع الجميع على السيناريو، ولكن قمت بمشاركة أجزاء منه مع بعض الناس. وأوضح "كان هناك مشهد أثار حفيظة الفريق التركي، وهو مشهد يصور إحدى الشخصيات، وتدعى إيجي، تمارس الحب أمام أحد البنوك لأنه في الحياة الواقعية نحن إزاء بلد وتبيئة محافظة، وكنا تصور تحت نوافذ مبنى المحكمة. وكانت اللقطات التي تبرز الناس وهم يشاهدونها من النوافذ، حقيقية".

وأفادت "في مرحلة ما، كانت عملية التصوير تسير بسرعة، وكانت إيجي بصدد خلع قميصها، عندما كان أحدهم مارا من تلك المنطقة. وتوقف عن الحركة، شعرنا (كامل الفريق) أن الدماء تجمدت في عروقتنا" واستاء مدير الموقع في تلك الليلة بشكل كبير، حيث أكد أن تلك الليلة سوف تمر بسلام ولكن "الشائعات سوف تنطلق في الغد، وسوف نتعرض للضرب".

وأكدت المخرجة التركية أن فرنسا تبنت الفيلم منذ بدايته، حتى وإن كان الفيلم في

تكشف الدراما خبايا وأسرار المجتمعات بشكل فني، وتسعى الدراما التركية، مسلسلات وأفلاما، إلى القيام بذلك بالإضافة إلى إثارة قضايا يحاول المجتمع المحافظ والقائمون على الشأن الثقافي والاجتماعي إخفاءها بعناية. ومن بين القضايا التي طرحتها السينما في تركيا تلك التي تتعلق بالمرأة وحياتها اليومية في ظل مجتمع ذكوري محافظ يركز على إعدادها للزواج الذي يراه الخيار الأمثل لمستقبلها، وهو ما قدمته مخرجة تركية في فيلم "موستانغ" انطلاقا من تجربتها في بيئة محافظة.

لندن - يتحدث فيلم "موستانغ" من إنتاج مشترك تركي-فرنسي، عن المعركة التي تخوضها النساء داخل المجتمع التركي الخاضع للقيم الذكورية القمعية، أول مشهد في الفيلم يبدأ بدخول امرأة متقدمة في السن على خمس فتيات وهن جالسات على أكتاف بعض الفتيان من المنطقة ويسبحن معهم في المحيط لتعتبر المرأة أن هذا السلوك بمثابة ارتكاب لـ"الفاحشة"، فتقرر معاقبتهن وجسهن في البيت كعقوبة لهن، لكي يتعلمن الطبخ بدلا من الذهاب إلى المدرسة، فيصبح البيت بمثابة "مصنع ينتج الزوجات"، وتهتم الجدة بترتيب تزويجهن للرجال من أبناء المنطقة، وهو ما يدفع إحدى الأخوات إلى التمرد بجرأة واندفاع.

منذ العرض الأول للفيلم في مهرجان كان السينمائي الربيع الماضي، تم ترشيحه للمنافسة على تسع من جوائز سيزار وجائزة الأوسكار لأفضل فيلم فرنسي بلغة أجنبية. يجسد الفيلم الظلم والقمع وطرق تربية البنات المتخلفة باتباع التقاليد البالية في إحدى القرى البعيدة عن المناطق الحضرية التركية، حيث يعتبر جنس الأنثى لعنة، لأن التعاليم الذكورية تبقى كالسيف المسلط على رقبتها طوال الوقت. عاشت مخرجة الفيلم دينيز جامزي إيرغوفان بعضا من فصول حياتها في تركيا قبل أن تحولها إلى فيلم ينطلق من تجربتها



دينيز جامزي إيرغوفان:
هناك مصفاة ذات طابع جنسي، يتم النظر من خلالها إلى شؤون المرأة

وكشفت أن الأمر أصبح مثل لعبة



«النظام العالمي اليوم يحتاج إلى بؤر للتوتر كي تكون نقاصا دافعة لإعادة الإنتاج والتصنيع خاصة في المجال العسكري، وهو ما يحدث مع المتطرفين».

دومينيك فولتون
باحث ومفكر فرنسي

«الإرهاب الذي ينتشر في مجتمعات غرب أفريقيا، مرده قصور بعض المؤسسات على العمل في أعماق تلك المجتمعات للقضاء على العادات السلبية والمتخلفة».

كادريه ديزيرييه
رئيس مفوضية المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا



إسلام سياسي

النيجر حديقة خلفية للجماعات الإسلامية المسلحة في أفريقيا

● الإرهاب يستغل جهل المجتمع وفقره للتوسع والاستقطاب ● الدولة مطالبة بمراجعة سياستها الأمنية لصالح مقاربات أشمل



دق أبواب الموروثات الشائكة

انتشار حركات الإسلام السياسي في النيجر نتيجة لقصور في سياسة التعليم وعدم إشراك النساء في الشأن العام

حركات الإسلام السياسي في البلاد مرده قصور في السياسة العامة المعنية بالتعليم خاصة وتغيب دور المرأة في الشأن العام، وإخراج الشباب من دائرة الفقر إلى دائرة المبادرة وخلق فرص للإنعاش الاقتصادي. وقال الوزير إن تضايف العديد من العوامل مكن هذه الجماعات المتطرفة المسلحة من التغلغل صلب المجتمع النيجري.

ظاهرة الإسلام اكتسبت زخما إبان تسعينات القرن الماضي. وأضاف "نظرا لسوء الإدارة، فقد فرض البنك الدولي وصندوق النقد الدولي قواعد دفعت بالدولة إلى التقليل من النفقات الاجتماعية، وهو مدخل استغلته الجماعات الإرهابية للتسلل إلى فئات واسعة من المجتمع النيجري لتتخرب مع تلك التنظيمات في عمليات بيع الأسلحة والتخريب والتدريبات وبالتالي الانخراط في الدورة الإرهابية في المنطقة". ويرأيه، فإن الطبقة السياسية تتجاهل المشكلة، لكنها مجبرة على أن "تعيد الدولة والإدارة إلى مستوى فرض السيادة والأمن والقوانين المدنية". وأكد في هذا السياق وزير الداخلية النيجري حسومي مسعودو، أن انتشار

إسلامية على الشاكلة الإيرانية، وهنا يكمن الخطر الحقيقي على المستوى الإقليمي". ولتعمق أكثر في نتائج تطرف بعض الشرائح داخل المجتمع النيجري بعد أن تشكلت الخلايا الجهادية وتوسعت فيه، فإن أول المتضررين هم المسيحيون الذين يعيشون في البلاد. ولطالما تعايشت الأقلية المسيحية من دون مشاكل مع المسلمين خلال أزمنة سابقة، لكن أعمال الشغب التي استهدفتهم في يناير 2015 توحى بظاهرة تفشي عنف ديني لا سابق له في هذا البلد. وحدثت الاضطرابات بعد نشر رسم كاريكاتوري جديد للنبي محمد في مجلة شارلي إبيدو بعد الهجوم الذي قضى على هيئة تحرير الأسبوعية الفرنسية الساخرة. وأشار الباحث مولاي حسن إلى أن انطلاقا

يؤكد عدد من الخبراء والباحثين في الجماعات الإسلامية، أن المناخ الأنسب لنمو تلك الجماعات وتطورها يتغذى من طبيعة المجتمع الفقير والذي يعاني من نسب عالية في الأمية والجهل والتخلف. وهو ما يحدث في دولة النيجر الواقعة في تقاطع طرق خطير تمر منه الجماعات الجهادية من ليبيا والجزائر إلى مالي ثم تعود، الأمر الذي يضع هذه الدولة تحت مجهر التحليل للاقترب أكثر من الظروف التي تدفع إلى تنامي قوة المتشددين في المنطقة.

ملاءمة لتلك الدول التي تعاني رغم ذلك من تعشش الجماعات المتطرفة في تفاصيله الشعبية المعقدة التي أرهقها الفقر والتخلف والأمية. وييدي بوبكر سيدو تراوري، المنتمي إلى حي تشنغاراي في المنطقة الشعبية شمال نيامي والأميين العام للجمعية الإسلامية بالنيجر، ارتياحه لهذه المظاهر الدينية التي تسود المجتمع النيجري، ويؤكد أن ذلك ما يجعل من بلاده "محافظة على التقاليد الإسلامية"، في حين أن خبراء في الجماعات الإسلامية يحذرون من أن تتحول النيجر إلى حديقة خلفية للجهاديين بلجاون إليها عند اشتداد المعارك في أقطار أخرى مجاورة، لعل أهمها ليبيا.

وأثنى سيدو تراوري على النمط المتشدد للتدين في النيجر قائلا "مع وسائل الإعلام الجديدة مثل التلفزيون والإنترنت والإذاعات، أصبحنا نحصل على المزيد من المعلومات. وقد تم تعزيز الممارسات بشكل أفضل. فوقف التدريس بالجامعة أثناء الصلاة بشكل بروتو قويا للإسلام".

وفي المقابل، أكد عدد من المراقبين، أن المسألة إذا بقيت على هذه الحالة سوف تتسبب في إشكالات اجتماعية وأمنية في المدى المتوسط بمنطقة غرب أفريقيا بشكل عام. وقد عبر مولاي حسن من معهد أبحاث العلوم الإنسانية في نيامي، عن أسفه من تنامي ظواهر التطرف المجتمعي نتيجة تغلغل الجماعات الإسلامية قائلا "لم يكن هناك أي شيء من هذا قبل خمسة أعوام". وقال الخبير في شؤون الإسلام السياسي إن مظاهر التشدد بدأت تترسخ بشكل رئيسي في المدن، وأضاف أن "الجماعات السلفية في الصحراء ليس لها تأثير مباشر، لكن الخطر بالنسبة إلى مالي وموريتانيا والنيجر يكمن في الانتقال إلى إسلام آخر، وهذا مسار داخلي سيأتي يوم يطالب فيه البعض بجمهورية

نيامي - تشهد النيجر منذ عدة أعوام موجة متزايدة من أسلمة المجتمع في ظاهرة تراقبها السلطات عن كثب وتثير القلق في منطقة تستبجحها المجموعات الجهادية في الساحل خاصة الجماعات التابعة لتنظيم القاعدة والمتحالفة مع بوكو حرام الإسلامية النيجيرية المتشددة. وتهيمن هذه القضية بقوة على أشغال الحملة الانتخابية الرئاسية والتشريعية التي جرت الأحد الماضي من دون أن ينطرق إليها السياسيون بشكل مباشر وأكثر عمقا، نظرا لتغلغل فكر التنظيمات الإسلامية المسلحة داخل البنية الاجتماعية لهذا البلد والتي تعتبر بنية متخلفة مبنية على النمط القبلي التقليدي. ومنذ حوالي عشر سنوات، أصبح الإسلام حاضرا بقوة في الحياة اليومية في هذا البلد الذي يعتبر من بين الدول الأكثر فقرا في العالم. وقد تم بناء الآلاف من المساجد كما تضاعفت أعداد المدارس القرآنية، وهي بنى تحتية تحبذها جماعات الإسلام السياسي المتطرفة والجماعات الإرهابية المسلحة عموما.

وفي الأحياء الشعبية بالعاصمة نيامي، يوجد مسجد في كل شارع تقريبا، ويشارك المئات في أوقات الصلاة وتخص المساجد بالمصلين لدرجة أن يبقى الكثير منهم في الخارج أحيانا، كما أن غالبية النساء يرتدين النقاب والبسة أخرى توحى بالنمط المتطرف والنظرة المتشددة للإسلام. وتعتقد الغالبية العظمى من السكان الدين الإسلامي ومعظمهم على المذهب المالكي، وهو المذهب الأكثر انتشارا في غرب أفريقيا وهو تقليدي والأكثر

حسومي مسعودو:
تضايف العديد من العوامل مكن هذه الجماعات من التغلغل صلب المجتمع



من أدوات استنزاف الأمم.. إسلام سياسي وسوق سلاح

في كل مرحلة يدخل فيها الصراع ضد الإرهاب منعرجا جديدا، مثل المنعرج الذي فتح في ليبيا خلال الأيام الماضية ضد تنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية، تتضح معالم طبيعة الصراع أكثر بين الأمم الباحثة عن لحظات استقرار واستغلال لثرواتها وبين حركة تعادي هذه السلم العالمية باستعمال الحركات الإسلامية المسلحة.

منصف بندحمان

الحديث عن الإرهاب الدولي تحت بافطة التطرف الإسلامي هو موضوع تتحكم فيه مجموعة من القواعد المرتبطة أولا بخصوصية الصراعات الدولية وبالفوارق الصارخة بين الحضارات والأمم وتاريخ الإثنيات والهويات والثقافات والمذاهب ويدخل في إطار آلة الحرب الجهنمية. تتحمل الدول الكبرى النضيب الأوفر في توفير شروط تواجد هذا الأخطبوط التدميري الذي يتكلم باسم الإسلام، وذلك بتوفير أدوات نمائه وانتشاره خاصة في الفترة التي عرفت إشعاع الفكر الاشتراكي والشيوعي الذي استطاع أن يتغلغل ويكتسح قسما هاما من جغرافية العالم.

وقد فتحت الدول الغربية الباب للموجة الإسلامية المتطرفة كقوى مساعدة على تدمير تجارب المعسكر الشرقي كما كان يسمى في الحرب الباردة، مستصغرة قدرة هذه النزعة الصاعدة على التوغل وإيجاد السبل الكفيلة لاختراق واختلاق الصراع للتحكم في الدول العربية الإسلامية الممتلئة لثروة النفط والبترو، أي العملة المربحة في العصر الحديث.

إن ما يعرفه العالم من تطاحن مذهل تتصارع منه الدول الفقيرة والعربية والإسلامية بشكل أكثر حدة، مؤدية بذلك ضريبة الصراعات المصلحية من أجل التحكم في مسار الاقتصاد الدولي والسيطرة على الخيرات والثروات باعتبارها الحلقة الأضعف.

الموجة الإسلامية غير المسبوقة للتطرف استقوت وأصبحت لها إمكانات قوية وأضحت محركا أساسيا لسوق كبير من السلاح

باختصار

قال تنكو إسماعيل بن السلطان إبراهيم، ولي عهد ولاية جوهو الواقعة في جنوب ماليزيا إن الجماعات التي انتقدت مصافحته لامرأة في موكب للاحتفال بفرق كرة القدم تعد جماعات إسلامية متطرفة وتناقض مدينة الدولة والحريات.

قال مسؤول في الشرطة الهندية إن المعارك التي استمرت ثلاثة أيام في إقليم كشمير المتنازع عليه كانت قد قضت على المجموعة المتشددة التي عملت على استقطاب عدد من المقاتلين الجدد للحركة الانفصالية الإسلامية.

في استيحاء أكثر هجمة بالسيارات الملغومة دموية في تاريخ التنظيم الإرهابي، استهدفت عناصر انتحارية من تنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية خط أنبوب النفط الرابط بين دمشق وحلب مسيطرا على بعض المدن التي على جانب الخط النفطي.

قال الداعية الإسلامي السلفي المصري أبوإسحاق الحويني إنه على القضاء المصري إعادة محاكمة المفكر والإعلامي المصري إسلام البحيري وزيادة مدة عقوبته متهما بإياه بالتحريض ضد الإسلام وأزدرائه.

صرح وزير الخارجية الأفغاني صلاح الدين رباني أن حركة طالبان لا تزال غامضة في موقفها من إعادة الحوار المباشر معها وفق شروط معينة من بينها وطنية الحركة والتخلي عن الجهادية والاعتراف بحقوق المرأة.

كل ذلك يمثل معضلة عميقة تتقوى بفضل الجهل واستغلال المتطرفين والحشعين لعقول العوام عبر شحنها بأفكار لا علاقة لها بالاديان بمفهومها الحقيقي. إن طبيعة الصراع الدولي وفكرة البقاء للأقوى تفرضان وجود طرف تقيض للسائد، المهم أن تكون روح الاقتتال سائدة، لتبرز أطراف معادية للتوجه العام، حتى يتسنى للحرب أن تسود وتطغى وليتمكن النافذون في الاقتصادات العالمية وكبريات الشركات من التغلغل كما يرون ويرغبون. فلاستحواذ على الخيرات والعقول والثروات تنتشر المذاهب المتطرفة لتزكية التدخل في حياة الأمم.

الشعوب والأمم، وذلك عبر مجموعات إرهابية غطاؤها الدين الإسلامي. حقيقة أن التطرف الذي يسمى إسلاميا له جوانب أخرى إلى جانب المعطيات العامة المذكورة، فالدين لله كما يقال والأرض يعمرها البشر من أجل الحياة والبقاء. وحين يصبح الدين لايسا لبوس السياسة ويتدخل في الحياة المدنية ويفرض رجالاته التأويل الذي يرويه مناسبا لفرض توجهاتهم ولجبر المجتمعات إلى عصور الانحطاط السياسي، يحصل الخلط بين العبادة من جهة والسعي اليومي للحياة من جهة ثانية، وتتقوى النزعات المتشددة والمتطرفة وتجد الأرضية المناسبة لتفجير أحقادها وعقدها.



«مسابقات مواهب» علنية



أصدرت سلسلة آفاق عالمية التابعة للمينة العامة لقصور الثقافة ترجمة جديدة لرواية «الأمير الصغير» للكاتب الفرنسي الراحل أنطوان دو سانت إكسبيري، وقد ترجمها الكاتب عاصف عبدالمجيد.

عن دار التوحيدى للنشر والتوزيع، وبدعم من وزارة الثقافة، صدرت مجموعة قصصية قصيرة جدا للكاتب المغربي محمد فاهي، بعنوان «أوراق الغياب»، وهي تتألف من جزأين هما: «الحظات زرقاء» و«بذور الشمس».



ثقافة

باحثون يحلون أعطاب الشعر العربي في معرض الدار البيضاء

● حديدي وبوحماله وبودويك يناقشون أسباب انحدار الشعر المعاصر ● النص هو الذي يعطي الكلمة للنقد



تراجع الشعر في زمن التكنولوجيا

توصيفه. كل ذلك في "مناخ موبوء ولا مسؤول، فما الذي يمكن أن يقوم به ناقد؟" يتساءل الناقد.

الناقد والشاعر المغربي محمد بودويك عرّف على الإيقاع نفسه، معلنا أن هنالك إجماعا على الأزمة، وهي أزمة "موغلة في الشعر العربي المعاصر والنقد العربي المعاصر" سواء بسواء؛ أزمة في المصطلح، وفي القراءة، وفي المقاربة والخلفية الفكرية. الأزمة، في ما يقوله بودويك هي "شاملة وكلية؛ أزمة نقد وشعر وفكر وتربية وتعليم وصحة وسكن، أزمة مؤسسات وأزمة ثقة، أزمة دولة في العالم العربي، وأزمة أمية طاغية وفاششية في الوطن العربي". هذا في مقابل التغني بحدائث مجلوبة منقولة مستلفة عصيّة على الاستنبات والإقامة. ويرى المتدخل أن النقد لاحق ولا يمكن أن يسبق النص، فالنص هو الذي يعطي الكلمة للنقد.

المتدخل "لم يكن للنقد إلا أن يظهر ويتألق". على أساس أن تألق الممارسة النقدية العربية كان جزءا لا يتجزأ من تألق الشعرية العربية. واليوم، يواصل بوحماله "انتهينا إلى نوع من الانحدار الشعري. فكل يكتب وفق ما يشاء، ومن منطلقات خاصة، في غياب الأخلاقية العالية التي لازمت الكتابة الشعرية. ومفادها أنه لكي تكتب عليك أن تقرّا للأسلاف، قبل أن تصل إلى القطيعة". مثملا فعل بودلير، الذي تتلمذ على الممارسة التشكيلية والموسيقية، وأقلل على نفسه الباب وأعاد قراءة الشعر الغربي من هومبروس إلى فيكتور هيجو. يرى بوحماله أن المشكلة اليوم هي الانطلاق من الصفر في كتابة القصيدة، وهو ما ينتج نصا بلا ذاكرة، ولا شجرة أنساب. هذا فضلا عن الميوعة التي أتاحتها وسائل ووسائط الاتصال، إلى جانب "المجازر في اللغة وفي التصوير الشعري"، على حد

ومن خلال تتبعي للمشهد الشعري العربي، يقول المتدخل، "لا يعطيني هذا التتبع ذلك الانجذاب -الذي كان لي- إلى أسماء نيرة في تاريخ الشعر العربي الحديث والمعاصر". فالناقد المغربي ينظر إلى النقد باعتباره عملا تشاكيا. وإلا "لماذا تجدنا منجذبين إلى نصوص بعينها دون أخرى؟" يتساءل بوحماله.

وبكل حسرة، يؤكد المتدخل أنه لا يستطيع أن يقارن ما بين المنجز الشعري العربي في الخمسينات والستينات، وما يُقترح علينا اليوم من نصوص راهنة "لقد انتهت العصر الذهبي لممارسة الشعرية العربية. كان كل شيء واضحا كوضوح ذلك التاريخ بتمفصلات الكبرى". ويستحضر المتدخل هنا تجربة السياب إلى غاية تجربة أدونيس ودرويش، تجربة جماعة بغداد في مقابل جماعة بيروت. وأمام هذه التجارب؛ يضيف

أجمع ثلاثة باحثين في الشعر العربي على أن الأزمة شاملة وقاتلة، وموغلة ومتجذرة، أزمة في الشعر ونقده، وفي محيطه العربي الموبوء. واتفق المتدخلون على أنه لا بدّ من حركة جماعية من أجل التفكير في الشعرية العربية التي تتجه نحو الانحدار، من أجل الوقوف عند أعطابها وإخفاقاتها الكبرى. وجاء ذلك في ندوة "نقد الشعر المعاصر في العالم العربي"، التي احتضنها معرض الدار البيضاء الأخير للكتاب في المغرب (12/21 فبراير الجاري)، بمشاركة الناقد السوري صبحي حديدي والناقد المغربي بنعيسى بوحماله، والناقد والشاعر المغربي محمد بودويك.

مخلص الصغير

□ انطلق الناقد السوري صبحي حديدي في ندوة "نقد الشعر المعاصر في العالم العربي"، التي احتضنها معرض البيضاء الأخير للكتاب في المغرب، من مستويين، يعتبرهما بمثابة ضفتين يجري بينهما ماء الشعر ونقده. مستوى يعتبر النقد مقترحا جماليا، ذلك أن النقد، حسب منظوره، إنما يقترح قراءة معينة أمام القارئ، تستند إلى عذّة معرفية ونظرية، وإلى أدوات منهجية وتحليلية في مناقشة وإضاعة النص، قد لا تتوافر للقارئ، أو لا تتاح له فرصة الاطلاع عليها. ويقدم الناقد هذه القراءة ويقترحها على القارئ، من أجل أن يتبناها، ولو سلبيا، أي أن يرفضها مثلا.

وإذا ما أحكمت هذه القراءة النقدية الأولى، يمكن أن نمرّ مع صبحي حديدي إلى المستوى الثاني، بحيث تفسح القراءة النقدية المجال أمام خط نظري قد يتحول -إذا كان هو الآخر موفقا- إلى مشروع نظرية أو ركيزة نظرية أو منهج. وقد استشهد المتدخل في هذا الباب بمفهوم "البديل الموضوعي"، كما ظهر عند إليوت، وهو يحل مسرحية هاملت وشخصيته. فلقد صار هذا المفهوم قارا، وبات أداة منهجية مفيدة للغاية.

يدعونا صبحي حديدي في هذا اللقاء إلى أن نقوم بإطالة على نقد الشعر في العالم العربي، والعالم ككل، وهو يلاحظ أن الزمن الراهن لم يعد يتيح الفرصة لرسوخ "الناقد النجم"، و"الناقد المرجعية"، على حد توصيفه، وهو الناقد الذي تطمئن إليه كل القراءات، وله سلطة في تحديد جودة أو رداءة الشعر، أو تقديم وعرض الإطار النظري لدراسة الشعر. مثلما حدث في كلاسيكيات الشعر العربي الحديث والمعاصر، مع شوقي ضيف وإحسان عباس مثلا.

لهذا، ومع أقول الناقد النجم، والناقد

◀ **اليوم انتهينا إلى نوع من الانحدار الشعري فكل يكتب وفق ما يشاء ومن منطلقات خاصة، في غياب الأخلاقية العالية**

باختصار

◀ يبدأ الشاعر المصري هشام الجخ جولة عبر مختلف أنحاء الجزائر، يشنها بزيارة مدينة قسنطينة، ثم ينتقل إلى مدن أم البواقي ووادي سوف والجلفة وبنشار ومستغانم، ويختتمها بقاء جمهوره في الجزائر العاصمة يوم 29 فبراير الجاري.

◀ صدر عن مطبعة سجلماسة، بمكناس المغربية، كتاب "الخطاب الروائي عند عبد الرحمان منيف، مقاربة نقدية لخماسية مدن الملح"، تأليف الكاتب المغربي سعيد بوعيطه.

◀ قدم الفنان الفلسطيني عامر حليلح مسرحيته "طه" على خشبة المسرح الوطني الجزائري "محيي الدين بشطارزي"، في العاصمة الجزائرية، وتحكي المسرحية أجزاء من قصة حياة الشاعر طه محمد علي.

◀ أدانت اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، مخططات الاحتلال لبناء كنيس يهودي كبير، على حساب القاعة الملوكية التاريخية الواقعة أسفل وقف حمام العين، في أقصى شارع الوادي في القدس القديمة.

◀ أصدرت دار روافد للنشر والتوزيع المجموعة القصصية "مملكة الأصوات البعيدة" للكاتب أحمد الزلوعي، وتضم المجموعة ثماني عشرة قصة.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

حكمت داوود شاعر يشتهي رسم الفجر بريشة مكسورة

قريبة منها، إضافة إلى تكرار المفردات، ولكن باقل رتابة وأكثر تناسقا في تجاوز الكلمة وما تشملها من إيماءات مختلفة، ويستدل على نصوص داوود من خلال كتاباته المتفرقة والمتناثرة المنشورة في النت، ولا أعرف أنه نشر شيئا من نصوصه ضمن كتاب شعري في بداياته أم لا، وقياسا على ما نشره حكمت يظل هو الجرس الثقافي الأكثر التحاما مع ما يكتبه، وهو الشاعر الكردي الناضج شعريا وفكريا، الذي يفتتح الحياة على مصراعيتها وينهل منها مادته الشعرية، ويقبض منها المواضيع الحميمية الأكثر ولوجا واستدراكا.



فعل واحد، وهو يعمل على نصه كما يعمل نثر الخشب في قطع الشجرة من جذوعها. لا يجهد داوود نفسه في إبراز مفاتن قصيدته، فتراه دائما متقددا في كل مقطع من مقاطعه، يجمل مفرداته الشعرية ويجفرها على الاصطلاح بأكثر من وظيفة التركيبية، ليتسلم وظائف بديلة، كان يجازف بتطعيم النص بدلالات مغايرة للمفردة نفسها أو تفسيرات أخرى للكلمة. لغة داوود متداولة وطريقة جدا إلا أنها لغة الحياة التي يعيشها كل شاعر سوري في الحرب الجارية، لغة تنهل من ذاكرة تعبر عن ويلات القتل اليومية، في محاولة التقاط الدلالات المرتدة وفق معطيات أخرى

كما نجد في الديوان نصوصا صغيرة أو التي تشبه الكتابة الفيسبوكية الدارجة هذه الأيام "كوباني.. من سيذكر الله باسمائه الحسنى"، لكنها مصبوعة بحرفية وصناعة لغوية تقترب أكثر من صناعة البوتيوب الشعري، حيث الصورة مقابل الكلمة، والحركة مقابل العين السينمائية، كل مفردة لها عمل وحركة وتغيير، وقد تصل أحيانا إلى تشكيل لوني ما، سواء في طريقة عرض الفكرة أو الحدث الشعريين، أو في طريقة توزيع الكلمات وتلوينها وصيغها بالبلاغة المحتدمة والعالية، ليتجاوز الشاعر لغته اليومية الطويلة عبر تركيبات حكاكية متينة تخفي دائما معاني مفاجئة، وانزياحات تأخذ الصفات والنوعت والأفعال، وتظهر معاني مرادفة عبر الإشارات والضمائر التي تدل على

إبراهيم حسو

□ لم يتعدع الشاعر والممثل السوري حكمت داوود في ألومه الشعري الأول الموسوم بـ"كتفل يشتهي"، والصادر عن دار "نحن" بدمشق، عن النسخة الشعرية السورية المتداولة منذ ثلاثين عاما، النسق الرؤيوي الجبراني والنسق اليومي الماغوطي؛ وهما نسقان شعريان جنباً إلى جنب في تلاحم وتلاصق مستمرين ومتواصلين، والهَم الخاص الشخصي متبلور في الأنا المخفية بالف وشاح، والهَم العام الذي يتسع ويتضخم في النصوص الطويلة التي تتناول أحداثا كبيرة وأفكارا بحجم ماساتنا -المأساة الكردية في كوباني- كنموذج مصغر لويلات الحرب الدائرة في سوريا حتى اليوم.

موسوعات الإنترنت والظلم الحضاري

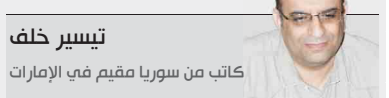
تدمر لإبراز عظمة الملك سليمان، انسجاما مع الرؤية التوراتية للتاريخ، وجرى تجيير تسمية تدمور الأرامية التي تعني الأعجوبة، إلى تسمية تمار أي التمر والخيل لإثبات أنها من منجزات الملك سليمان التوراتي العمرانية. فكما أن الحقيقة التاريخية أو الأثرية تذبج على نضع الرواية التوراتية، ثمة نطع آخر هو التفوق الحضاري الأري المزعوم، فالموسوعات التي تتحدث عن الحضارة الفارسية لا تجد أدلة عمرانية أو فنية تتمثل في الرسوم والمنحوتات والأزياء إلا ما تركته الممالك العربية التي ازدهرت في القرون الميلادية الأولى كتدمر والحضر والرها، لتنسب إلى تلك الحضارة الفارسية المزعومة، التي يشبه البحث عن الأدلة العلمية عليها عملية البحث اليائسة عن هيكل سليمان في مدينة القدس.

هرطقية بحسب رأيهم حول وحدانية الإله وعلاقته بالمسيح. وفي تدمر نفسها لم يكن هناك يهود نظرا لقدسية المدينة، ولكن في دورا أوروبس، كانت ثمة جالية يهودية كبيرة ذات طبيعة تجارية، وكان لها كنيس هو الأكبر والأهم والأجمل في التاريخ المكتشف. ودورا كانت تابعة لتدمر ويعدّ مينأؤها الأهم على الفرات.

ويبدو أن اقتباس اليهود للأبجدية التدمرية أعطى انطبعا بأن اللغة التدمرية هي لغة عبرية. وهذا خطأ كبير لأن يهود دورا على الأغلب هم من نقلوا الحرف التدمري لليهود عموما، ومن الحرف التدمري تم تطوير الأبجدية العبرية التي نعرفها اليوم، ولا يوجد أي دليل آثارى يثبت أن اليهود استخدموا الحرف الآرامي التدمري قبل التدمريين أنفسهم. وقد حدث خلط متعمد بين مدينة تمار التوراتية وبين

كبيرا في بعض الأوساط العلمية الغربية وفي الموسوعات المطبوعة أو المنشورة على شبكة الإنترنت، أن ملكة تدمر كانت يهودية، وأن المدينة نفسها كانت يهودية. ومع أن هذا الزعم لا يصمد أمام الحقائق الأثرية والمظان التاريخية الأصلية، إلا أن الكثير من الموسوعات والمواقع الإلكترونية الأوروبية أو الأميركية، التي تتحدث عن تدمر وزيونيا، تتعامل مع ذلك الزعم، أي اقتران تدمر باليهودية، وكأنه أمر مفروغ منه.

لقد بحثت في أصل هذه الفرية، فخرجت بمجموعة من الأفكار الأولية التي تفسر هذه الظاهرة، لعل أهمها أن أول من ألصق تهمة اليهودية بالملكة زيونيا هم أباء الكنيسة الأنطاكية، بسبب الخلاف بينهم وبين أسقف المدينة بولس السيمساطي الذي كان واليا لملكلة تدمر على المدينة، ويحمل أفكارا



□ تعج الشبكة العالمية بالكثير من النصوص والمفاهيم المغلوطة عن منطقتنا، بسبب الانحياز الغربي عموما للرواية التوراتية، بالدرجة الأولى، والعنصرية العرقية التي ظهرت في القرنين الماضيين حول تفوق العنصر الأري المزعوم. وإذا تصفحت ما هو منشور بالإنكليزية حول زيونيا ملكة تدمر، على سبيل المثال، فسوف يصيبك العجب العجاب من حجم الخلط والتلفيق الذي لحق بهذه الشخصية التي شغلت العالم الغربي، طوال ثمانية عشر قرنا، فحتى الآن لا يمرّ عقد أو عقدان إلا ويصدر كتاب عنها مليء بالمغالطات، ربما من أكثر الأشياء المغلوطة التي تلقى رواجاً



أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب، ديوانا بعنوان «وقت أحمد عابد»، يحتوي على 57 قصيدة للشاعر أحمد عابد، وهو الديوان الثالث في مسيرته الشعرية، ويتناول فيه عابد الوقت الممتد والوقت المحدد من خلال تجربة عابد الذاتية.



بعد اختيارها نموذجا لإبداعات الخليج العربي، صدرت طبعة جديدة من المجموعة القصصية «بيت العنكبوت» للأديب سيف المري، عن وزارة الثقافة الأردنية، ضمن مشروع مكتبة الأسرة الأردنية ومهرجان القراءة للجميع.

محاكمة أحمد ناجي لـ «خدش الحياء» عودة إلى محاكم التفتيش

● مثقفون مصريون بصوت واحد: ضد الوصاية على الإبداع ومحاكمة المبدعين



أحمد ناجي الكاتب السجين بسبب نص روائي

الفارق الوحيد الذي أراه أن الداعشين كانوا سيفصلون رأسه بتهمة الترويج للفجور، في حين أننا سجنناه بنفس التهمة التي تطل برأسها علينا اليوم من القرون الوسطى، حتى لكننا عدنا مرة أخرى في شكل نكوصي إلى هذه القرون.

من جهته، قال الفنان التشكيلي عبدالرازق عكاشة: أعتقد أن مصر تمرّ بأخطر مرحلة في تاريخها الحديث لأنها تتنازل عن دورها الثقافي، وسجن ناجي وغيره هو سمسار في نعش أي حاكم لأنه إعلان صارخ عن دولة الجهل، وغرامة الطويل والحكم على ناعوت، أظن أن ذلك بداية لكشف وجه نظام سقط في امتحان الدرب الأحمر.

في السياق نفسه أكدت الناقدة والكاتبة مروة مختار على تضامنها الكامل مع أحمد ناجي ضد الحكم الصادر في شأنه قائلة: أتضامن مع أحمد ناجي انتصارا لمبدأ حرية الكلمة والتعبير والفكر، وليس إيمانا مني بما كتب، الموقف نفسه مع الكاتبة فاطمة ناعوت ومع إسلام بحيري، فانا اختلف معهم اختلافا واسعا، ولكني ضد سياسة ردع الفكر بسطوة القانون وتحريك الدعاوى والدعاوى المضادة وكأننا مازلنا في حاجة ماسة لسياسة الوصاية الفكرية والعقلية على كل ما يكتب وما ينشر.

وتضيف: أدين فكرة الوصاية والمصادرة التي تشي بالعجز عن المواجهة، مواجهة الفكر بالفكر، كما أنها تعدّ مؤشرا خطيرا لعودة فكرة محاكم التفتيش، إن ما يحدث يعدّ إرهابا فكريا لكل من تسوّل له نفسه الخروج عن النص أيّا كان أو مجرد الاختلاف معه أو مناقشته، وإن القضية لم تقف عند أحمد ناجي فقط بل طالت طارق الطاهر رئيس تحرير أخبار الأدب.

أما الروائي عادل سعد فقال في حديثه مع "العرب": الحقيقة لا أعرف ما المقصود بخدش الحياء العام للأسف الشديد كل ما حولنا يخدش الحياء، الفصل المنشور فاضح فعلا، لكنه يصور جانبا مهما من قبح العاصمة وضياح شبابها بعد ضياح ثورتهم في يناير، هذا الفصل يمكن تفهمه إذا نشر داخل رواية للخاصة، لكن لا يجوز نشره في جريدة عامة وللكاتب الشاب الحق في التعبير عن حالة التيه والقذارة العامة لدى الشباب وللقاضي الحق في اعتبار ذلك جارحا. واستطرد سعد: جزء من المسؤولية يقع على ديسك أخبار الأدب والصديق طارق، وكان يمكنه بالاتفاق مع المؤلف حذف البعض من المفردات الصريحة أو تخفيفها في الفصل المنشور بالجريدة، وهو أمر متعارف عليه وكان يمكن للقاضي أن يتغاضى عن هذا الخطأ باعتباره غلطة صيانية، النص فاضح فعلا والحكم فاضح أيضا.

الفكر بالفكر

الروائي محمود الغيطاني علق قائلا: يبدو الأمر لي وكأننا خارجنا لنونا من إحدى مسرحيات العبث التي قرأناها لصمويل بيكيت وبوجين يونيسكو، ولكن هذا اللون من العبث العصري أكثر وقاحة وقسوة بكثير مما تصوره هؤلاء الكتاب الذين لو رأوا ما يحدث اليوم لتعلموا كيفية تطوير هذا اللون من الكتابة بناء على معطيات واقعنا المصري اليوم.

واستطرد الغيطاني: أن يكتب أحد الروائيين رواية وتتم محاكمته أو سجنه أو حتى مساعلته، من أجل نص روائي يخضع للخيال فهو لا يختلف إطلاقا عن الداعشين،

بتهمة ازدرأ الأديان في مجموعته القصصية "أين الله" التي تعرضت لانتقادات لأذعة من الأزهر الشريف، فضلا عن المحاكمات الأخيرة لكل من فاطمة ناعوت وإسلام البحيري في مواجهة التهم ذاتها.

حكم فاضح

الشاعر والمترجم محمد عبيد إبراهيم، انتقد في حديثه مع "العرب" الحكم الصادر ضد ناجي قائلا: لا يصح بأي حال من الأحوال، ووفقا للدستور المصري نفسه، أن يسجن مبدع على كلامه، هذا دور النقد فقط، والغريب أنه نال البراءة من محكمة، وفي الاستئناف نال السجن، هذه سابقة غريبة، علينا أن نتكاتف ضد مثل هذه الأحكام، وإلا صار كل المبدعين في مرمى السجن فورا؛ من كتب بشكل جيد ومن كتب بشكل رديء، الكثير للسخرية أن البعض من المثقفين أنفسهم يؤيدون القرار تحت مسمى أنها رواية رديئة، وهذا أغرب من الحكم نفسه، فحتى لو كانت كذلك، فهذا دور النقد لا دور المحكمة والسجن والتأديب والعقاب.

من جانبه أكد الروائي أحمد شوقي أن الإبداع لا يمكن محاكمته بأي حال من الأحوال، والحكم الوحيد عليه هو ذائقة المتلقي، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقف مبدع خلف القضبان بسبب كتاب أو رأي، والدولة التي يهدها كتاب هي دولة ضعيفة.

واتفق الكاتب الصحفي جمال عبدالرحيم مع شوقي في ما ذهب إليه قائلا: أنا ضد الحبس في قضايا الرأي بصفة عامة، وتوجهت بصحبة النقيب لزيارة أحمد في قسم شرطة بولاق، وسوف نتقدم بمذكرة للنائب العام لوقف تنفيذ العقوبة.

لا اختلاف على أن الإبداع يشترط الحرية للمبدعين، لكن في الوطن العربي لا تتوقف سلسلة الانتهاكات لحرية الإبداع والتي باتت معهودة، فمازالت الإشكالية المتعلقة بالعلاقة بين الثقافة والسلطة قائمة إلى اليوم، حيث في كل مرة نعود لنسمع عن انتهاك جديد للإبداع، واضطهاد آخر لمبدع يضاف إلى قائمة سابقة مكتظة بمبدعين دفعوا حريتهم ثمنا لإبداعهم.

حنان عقيل و خالد حماد

□ حالة من الجدل احتدمت في الأوساط الثقافية المصرية إثر الإعلان عن حكم قضائي السبب الماضي ضد الكاتب والصحافي المصري بجريدة أخبار الأدب، أحمد ناجي، بالسجن لمدة عامين، بتهمة نشر مواد أدبية تخدش الحياء العام، وتغريم رئيس تحرير صحيفة "أخبار الأدب"، طارق الطاهر 10 آلاف جنيه مصري.

كان ناجي قد نشر فصلا من روايته "استخدام الحياة" في عدد الجريدة الصادر في 3 أغسطس 2014، والتي رأت النجاة، في أمر الإحالة، أن "الانتهاك ثابت على المتهم وكاف لتقديمه إلى المحكمة الجنائية بسبب نشره مادة مكتوبة نفت فيها شهوة فانية ولذة زائلة، وأجر عقله وقلمه لتوجه خبيث حمل انتهاكا لحرمة الآداب العامة وحسن الأخلاق والإغراء بالهجر خروجا على عاطفة الحياء".

في المحاكمة الأولى لناجي، قضت المحكمة بالبراءة له من التهم الموجهة، خاصة بعد شهادة كل من الكاتبين صنع الله إبراهيم ومحمد سلماوي لصالح ناجي، واللذين أكدا أن الرواية خاضعة لخيال الكاتب بشكل كامل، ولا تجوز محاكمة الخيال بأي شكل كان، ليأتي الحكم ضد ناجي في الاستئناف المقدم من قبل النيابة.

وإثر الإعلان عن الحكم، انتفض المثقفون في مصر ضد الحكم الصادر الذي اعتبروه انتهاكا صارخا لحرية الإبداع، وفكرا داعشيا يتسلل بقوة إلى المجتمع المصري ويفضي إلى محاكمة خيال المبدعين في المحاكم.

وقد دشّن عدد من المثقفين الشباب حملة إلكترونية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، بعنوان "احرق عملك الإبداعي"، وقد وجهوا من خلالها دعوة إلى المبدعين بجمع نسخ من أعمالهم الإبداعية، وحرقها أمام مقر دار القضاء العالي بالقاهرة، الثلاثاء الأول من مارس المقبل، كنوع من الاحتجاج الرمزي على الحكم المناهض لحرية الإبداع، كما دشّن عدد من المثقفين صفحة على فيسبوك وتوئتر بعنوان "ضد محاكمة الخيال".

الحكم بالسجن على الروائي أحمد ناجي بسبب عمل إبداعي ليس الأول من نوعه، فهي تهمة باتت شائعة في الفترة الأخيرة التي شهدت انتهاكات واضحة لحرية التعبير، ومن أبرزها الحكم الذي صدر على القاص كرم صابر في وقت سابق بالحبس خمس سنوات

الإبداع لا يمكن محاكمته

فالحكم الوحيد عليه هو ذائقة

المتلقي، ولا يمكن أن يسجن

مبدع بسبب كتاب أو رأي

لذة اللغة في «باب الليل» الرواية التي كتبت في المقهى

يرى ابن عربي الصوفي، بأنه قد تزوّج بالأحرف، ليُبَرّر فعل معاشرته للغة ونصوصه، وتعتبر اللغة إحدى طرق لذة النصوص. وربما باتت اللغة أقل اهتمامات الرواية، غير أننا لا نقدر إلا على الاندهاش أمام رواية وروائي من عالم مغاير للغة، فاللغة في رواية «باب الليل» للروائي المصري وحيد الطويلة مثلت أولى اشتغالات الكاتب.

عز الدين بوركة

□ اللذة هي عنوان للدخول في شبقية الجملة الشفافة في رواية «باب الليل» للكاتب المصري وحيد الطويلة. لغة هذه الرواية تأتي من الإيجاز في القول والتكثيف في الإبداع. اللغة التي تبدأ في «باب الليل» من الأعلى لتصل إلى الأسفل، ومن اليمين لتصل إلى اليسار، من القواعد إلى اختراقها، ومن المعروف إلى كسر القيد في القول. هنا في الرواية، تنبع اللذة من شكلين، أولهما جمالية الوصف والاستعارة والمجاز غير المألوف والسائد، وثانيهما ذلك الحضور الطاعى على صفحات السرد في الرواية للجنس والجسسانية، ليكتفي الراوي بالتلميح والاختزال تارة والتدقيق في العملية المولدة للحياة تارة أخرى.

نجد وحيد الطويلة يأتي اللغة من كل جانب، من سائدها إلى قوله المتجدد. يتبعها ويجعلها تتبعه، تلك هي الكتابة بحب ولذة.

الجميل في توالد باختزال للمسكوت عنه والمضمر في ثنابا الجسد العربي، ليستشعر القارئ لزوجة الوصف، السائل بين فجاج الكلمات.

وليس النصّ/ إلا جسدا آخر/ لموت الكاتب. هكذا يقول الشاعر زريقة. والنص هنا وإن كان موتا للكاتب، فهو باب ليل لخروج القارئ منتشيا بلذة الاختزال والتكثيف من بين فخذين. ولالإشارة: فكاتب النص هو قارئه الأول. وقد كتبت الرواية بثلاث أرواح/ ضماائر، روح الغائب والمتكلم والمخاطب. إن ضمير الغائب هو سيد السرد كصا، وإنه إحالة عن "الهو" وعن الماضي، ممّا يجعل القارئ يندفع بإمكانية وقوع الأحداث، وممّا يحمي الراوي أيضا من "إثم الكذب". يعود في اليوم التالي يخطف فائتورة أخرى كصقر ويدفع الحساب كعصفور.

أما ضمير المتكلم فله قوة وإرادة الحضور، إذ يتيح للسارد أن يصير هو الشخصية الرئيسية والمركزية، فتندمج الحكاية في روح المؤلف، فيجعل المتلقي يلتصق بالعمل

السريدي ويتعلّق به «عشققتها/ تنام عندي مرتاحة هانئة، تفتح عينونها، تسلمني شفرتها بوداعة بمجرد أن أمرر أصابعي عليها...». أما ضمير المخاطب فهو الحضور المائز في الرواية، هو الضمير الأقل حظا في التناول من قبل الروائيين، فهو الضمير الأحدث من بين الضماائر في السرد، إنه الخط الرفيع الذي يربط بين المتكلم والغائب إنه خروج السارد من النص ليصير هو القارئ إنه نوع من الحلول، وهو عندنا أقوى هذه الضماائر السردية: الهدأ ولا تتعجل، سوف يحرك أبوشندي أصابعه في اتجاه الهدف، أصابع نحيلة طويلة مشطوبة، كصابع عازف البيانو في خيالك.

تبدأ الرواية في مقهى وتنتهي عنده، بل الأحرى بكل شيء يحدث في الحمام، حمام المقهى. فللروائي علاقة بالمقهي شديدة الجذب، إلى درجة أن ميلاد الرواية كان في مقهى، وكتبت في سبعة مقاهي تونسية ومقهي مصري، فمن المقهى ولدت الثورة التونسية، وفيه تحضر الروح الفلسطينية التي تحوم على الرواية، وهو الفضاء الفكري حيث يطرح وحيد الطويلة نيميته الأدبية في بلاده مصر.



◀ نظمت وكالة سانا للأنباء ودار

الشرق للطباعة والنشر الفلأناء

بدمشق حفل توزيع جوائز المسابقة

الشعرية التي نظمتها الوكالة

وفاز فيها الشاعر فايد عبدالجواد

إبراهيم بالمركز الأول والشاعر

أحمد إبراهيم صالح بالمركز الثاني

وفاز بالمركز الثالث الشاعر فراس

قطان.

◀ انطلقت مساء الثلاثاء من

مسرح شاطئ الراحة بابوظلي،

الحلقة الثالثة من حلقات البث

المباشر لبرنامج ومسابقة «شاعر

المليون» لموسمه السابع، وهي ثالث

حلقات المرحلة الأولى المؤلفة من

6 حلقات من أصل 15، والتي ظهر

خلالها خمسة شعراء من الشعراء

الثمانية الذين شاركوا في الحلقة

الثانية.

◀ بمناسبة الأعياد الوطنية لدولة

الكويت، تنظم محافظة مبارك الكبير

المسابقة الشعرية الوطنية الأولى في

القرية التراثية، من 25 فبراير إلى 26

فبراير 2016.

لمراسلة المحرر

culture@alarab.co.uk

منوعات



بدأت يسرا مؤخرًا تصوير أول مشاهد مسلسلها الجديد «خط حريز» وهو من تأليف عبدالله حسن وأمين جمال، سيناريو نجلاء الحديني، ومن إخراج هاني خليفة، والذي تعود به للظهور في الدراما الرمضانية من جديد بعد غيابها العام الماضي.



أطلق المطرب السوري مجد القاسم أغنيته الجديدة «عمري اتسرق»، مع الفنان نجم، وذلك عبر موقع الفيديوهاات اليوتيوب، والأغنية من كلمات عبيد مروان، وألحان الفنان نجم، وتوزيع نادر زكريا. وقد أخرج الفيديو كليب وائل محمد البحيري.

المعرض الدولي للصيد والفروسية بأبوظبي ينتشر أوروبا

● أبوظبي راعية الصيد المستدام في نورمبرغ الألمانية ● خمسة أيام متتابة تلبية لطلبات الزوار



نقطة ثقافية عالمية

مهرجانا جماهيريا عالميا يهّم ويناسب كافة أفراد الأسرة والمجتمع، والذين يجدون في ما يقدمه معرض الصيد والفروسية فرصة نادرة للتعرف على التراث الإماراتي الأصيل.

ومن الأنشطة الخاصة بالشركات المشاركة، في معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية لعام 2016، يجد الزائر العديد من الأجنحة المختصة كالرماية وملحقاتها، الفنون والحرف اليدوية، الفروسية وكل ما يتعلق بها، وكذلك أسلحة الصيد والعناد، وأيضا المنتجات والخدمات البيطرية والصيدلانية، كما يمكن للزائر في المعرض المشاركة في العديد من المسابقات في الرسم والتصوير الفوتوغرافي، والتسعر والقهوة العربية والحرف اليدوية.

وقد استطاع معرض الصيد أن يضع الإمارات وتحديدا إمارة أبوظبي، على خارطة السياحة التراثية العالمية، وصناعة المعارض، وأن يجمع كبرى الشركات المحلية والعربية والدولية في قطاع الرياضات الخارجية والرحلات وصناعات أسلحة الصيد والصناعات التقليدية والحرفية، وحماية البيئة والتراث، على أرض موقع واحد، لتبادل المعارف والخبرات ولعقد الصفقات التجارية التي من شأنها أن تثمر بالفائدة على الجميع.

إي، والتي تضمن مشاركتها بالتالي في كافة دورات معرض أبوظبي للصيد نتيجة ما تحظى به من فرص تسويقية واسعة. وأكد القبيسي أن معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية الذي يعدّ الأبرز والأشهر في منطقة الشرق الأوسط، والحدث الوحيد المتخصص في الصيد والفروسية، والرياضات البحرية ورحلات السفاري والفنون والتحف، يتيح للزوار منذ انطلاقتها الأولى عام 2003، فرصة اقتناء أحدث معدات الخييم والصيد والفروسية والرياضات الخارجية والبحرية، كما يمكنهم من مشاهدة التراث الإماراتي من خلال مدينة أبوظبي، والتفاعل مع الآلاف من هواة الصيد، وهواة الرياضة في الهواء الطلق، والاستمتاع بالكثير من أنشطة التراث الثقافي والعروض الحية، والدخول في مسابقات مثيرة تعرف على التقاليد الراسخة لإمارة أبو ظبي ودولة الإمارات عموما.

تحظى فعاليات المعرض باهتمام عشرات الآلاف من الزوار من إمارة أبوظبي وكافة أنحاء دولة الإمارات من مواطنين ومقيمين، فضلا عن الآلاف من أبناء دول مجلس التعاون الخليجي والإجانب، ومن المميز في هذا الحدث الكبير الإقبال الواسع من قبل الأسر وكافة شرائح العمرة، حيث أصبح المعرض

وأوضح مدير المعرض الدولي للصيد والفروسية عبدالله بطي القبيسي، أهمية الحضور الإماراتي في معرض "أي دبليو إي"، حيث يشكل محطة لاستقطاب المزيد من الشركات الألمانية والدولية في معرض أبوظبي، والذي يعتبر الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط، ومنصة للتقاء الشركات الوطنية الإماراتية بنظيراتها الألمانية والأوروبية، بما يتيح الفرصة لعقد الصفقات وتبادل الوكالات التجارية، حيث أطلق معرض أبوظبي للصيد برنامجا لدعم الشباب الإماراتي لمساعدتهم في التواصل مع الشركات المتخصصة المشاركة في معرض "أي دبليو إي"، وذلك عبر تقديم العديد من التسهيلات والتسويق، لتعزيز حضورهم بشكل فاعل في السوق الدولية المتخصصة في عالم الصيد والفروسية والسفاري.

وتعتبر المشاركة الألمانية السنوية في معرض أبوظبي من أكبر مشاركتها خلال الدورات السابقة، وتمثل نسبة كبيرة من حيث العدد والمساحة المؤجرة، نظرا لما تتمتع به الشركات العارضة من عائدات اقتصادية مشجعة. وكشف القبيسي عن استقطاب أبوظبي سنويا حوالي ما بين 20 و35 شركة جديدة عبر المشاركة في معرض "أي دبليو

يعد المعرض الدولي للصيد والفروسية حدثا ثقافيا سنويا تنظمه إمارة أبوظبي، حيث يتيح لزواره الفرصة للاطلاع على أحدث الابتكارات في مجالات الصيد، وأنشطة الفروسية، ورياضات الهواء الطلق، والرياضات المائية، ورحلات السفاري، والفنون والتحف. والجديد في الدورة القادمة التي ستقام في شهر أكتوبر المقبل، هو امتداد فترة العرض على خمسة أيام.

أبوظبيي - تقام الدورة الرابعة عشرة من فعاليات المعرض الدولي للصيد والفروسية بأبوظبي 2016، خلال الفترة الممتدة من 4 إلى 8 من شهر أكتوبر المقبل، بتنظيم من نادي صقاري الإمارات، وبدعم من لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، في مركز أبوظبي الوطني للمعارض.

وأكد رئيس اللجنة العليا المنظمة للمعرض ماجد علي المنصوري، والمدير التنفيذي لنادي صقاري الإمارات، أن المعرض الدولي للصيد والفروسية يعتبر أحد أهم المحطات العالمية التي تعنى بصون التراث الثقافي، ويشمل باقة مميزة من الفعاليات التي تؤكد على دور أبوظبي كراعية للثقافة والصيد المستدام، وكمرکز اقتصادي له مكانته المرموقة على الخارطة الدولية.

واستقطب المعرض خلال دورته الماضية مشاركة أكثر من 650 شركة من 40 دولة، حيث أصبح وجهة لكل منتجى معدات الصيد والفروسية، ولعشرات الآلاف من الزوار المهتمين. وكشف المنصوري، أنه تلبية لاقتراحات العارضين والزوار، فقد تم تمديد فترة المعرض ليصبح خمسة أيام، خاصة وأن المعرض الدولي للصيد والفروسية بأبوظبي يحتل مكانة متقدمة في طليعة معارض الصيد على المستوى العالمي من حيث عدد الزائرين، ويلعب دورا هاما في استقطاب الزوار والسياح من منطقة دول مجلس التعاون الخليجي والعالم.

وضمن الحملة الترويجية للمعرض بهدف تعزيز تفاعله مع العارضين والزوار الأجانب واستقطاب المزيد من الشركات الدولية، تشارك اللجنة المنظمة لمعرض أبوظبي بجناح مميز، في معرض التجارة الدولي للصيد ومعداته "أي دبليو إي" في مدينة نورمبرغ الألمانية، خلال الفترة الممتدة من 4 إلى 7 مارس القادم.

عبدالله بطي القبيسي:

المعرض يشكل محطة لاستقطاب المزيد من الشركات الدولية



عرائس الماريونيت تجميل البيئة الحضرية المصرية

عرائس الماريونيت، وسيلة تبعث البهجة في قلوب الصغار والكبار، وأداة يمكن توظيفها في نواح كثيرة خلافا للترفيه، كالتعليم والتوجيه والتربية. كما تحمل العرائس مقوماتها الجمالية الخاصة التي يمر تشكيلها بعدد من المراحل، لكل منها متطلباتها الخاصة، وهو ما حدث تماما مؤخرا بالعاصمة المصرية القاهرة من خلال ورشة خاصة في الغرض.

ناهد خزّام

واتجه تفكيرهم على نحو أساسي إلى البحث في خامات البيئة المتاحة والمتوفرة. عجينة الأخشاب كانت حلا مناسباً كما يقول مشرف الورشة إبراهيم خطاب، فباستخدام نثارة الخشب مع الغراء وخامات أخرى يمكن الحصول على خامة طليعة ولينة تصلح للتشكيل وتعطي نتيجة جيدة في النهاية تتميز بالصلاية والقوة كالخشب، غير أنها أكثر مرونة عند التشكيل، وهو أمر يتيح صبها داخل قوالب، ما يسمح بعمل نسخ متعددة مطابقة للأصل.

واستعان المشاركون إلى جانب عجينة الخشب بأنواع أخرى من عجائن شائعة الاستخدام كعجينة الورق أو السيراميك، كما وضعوا بصماتهم الخاصة على آلية تحريك محاور الجسد أو المفاصل الرئيسية، كمفاصل الأطراف والرأس واليات تحريك أجزاء الوجه، فبالمحاولة والخطا والتجريب المستمر توصل المشاركون إلى حلول جيدة وأكثر سهولة وقدرة على التعبير عن الإيحاءات المختلفة. شخصيات العرائس التي تم ابتكارها لم تخضع لأي توجيه، ولم يكن هناك تدخل من قبل المشرف على الورشة في وضع شروط مسبقة لهيئة العروسة سوى سهولة تنفيذها وتحريكها.

وكان على كل مشارك وضع عدد من التصاميم المختلفة للعروسة التي سيقوم بتنفيذها، لتخضع تلك التصاميم في ما بعد إلى عملية فرز جماعية من قبل المشاركين، حتى يتم الاستقرار على تصميم واحد للتنفيذ، وكان على كل مشارك البحث في الخامة المناسبة التي سيقوم بتنفيذ صنع

لا تمر العروسة (الماريونيت) بالعديد من المراحل حتى يكتمل تشكيلها النهائي، وهو ما خاضه المشاركون في ورشة صناعة العرائس التي استضافتها مساحة "أرت اللوا" للفنون المعاصرة في القاهرة على مدار ثلاثة أشهر، وتعرض نتائجها النهائية حاليا على الجمهور حتى نهاية الشهر الجاري. تشمل عملية صناعة العروسة على عدد من المهارات المختلفة، من الرسم والنحت وتصميم الأزياء والحلي، وابتكار حيل جديدة للتحريك، وكلها مهارات فنية تحتاج إلى الموهبة والخيال.

الجديد في هذه الورشة أنها تعتمد على التجريب والبحث عن خامات مختلفة لتشكيل العرائس، فالتشائع أن الأجزاء الداخلية للعروسة الماريونيت عادة ما تصنع من الخشب بشكل أساسي نظرا لصلابته، إلى جانب خامات أخرى يتم استخدامها على هيئة عجائن.

إن القائمين على ورشة صناعة العرائس التي نظمت في القاهرة حاولوا البحث عن خامات جديدة ومختلفة غير خامة الخشب،

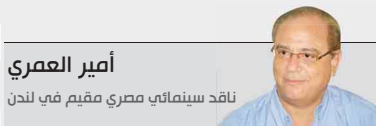
◀ الجديد في ورشة صناعة

العرائس بالقاهرة أنها تعتمد

على التجريب والبحث عن خامات

مختلفة لتشكيل العرائس

هذا الفيلم.. وهذا الجمهور



منذ زمن بعيد وأنا مشغول بمحاولة فهم "جمهور السينما".. ما هو بالضبط هذا الجمهور؟ ومن يتكون؟ وما الذي يعجبه من أفلام؟ وكيف يستقبل الأفلام؟ وهل لدى هذا الجمهور أجهزة استقبال ذهنية تختلف عما لدى الناقد المخضرم المحترف الذي قضى عمره في المشاهدة الدقيقة والقراءة والتعلم، وعلى أي أساس يرفض جمهور ما فيلما ما، ويقبل بغيره ويرحب به ويرفعه إلى مصاف الأعمال العظيمة؟ بينما يمكن أن يكون هذا الفيلم عملا بدائيا ضعيفا حسب المقاييس الفنية والجمالية؟

هذه التساؤلات وغيرها وردت على ذهني بعد مشاهدة الفيلم الإسرائيلي "عاصفة رملية" في مهرجان برلين السينمائي. قصة الفيلم تدور في بيئة بدوية في صحراء النقب، أبطالها امرأة تدعى جلييلة وزوجها سليمان الذي يبدأ الفيلم بحفل زواجه من امرأة ثانية هي عفاف، أكثر شبابا ونضارة من جلييلة العابسة المتجهمّة.

ومع ذلك، فجلييلة هي التي تدبر الأمور، ترعى بناتها الأربع من سليمان، وكبرى أولئك البنات هي ليلي ابنة الثمانية عشر ربيعا التي تحب شابا في مثل عمرها هو منير زميل دراستها، فهي تتمتع بهامش كبير من الحرية التي أتاحها لها والدها، رغم أنه ينتمي لقبيلة من البدو.. فهي رغم أنها محببة، تقود السيارة وتستخدم الهاتف المحمول. ووالدها سليمان يرتدي الملابس الأوروبية، يدخل السجائر الأميركية، ويمتلك الهاتف المحمول والسيارة.

ولكي لا أطيل في وصف تفاصيل عمل تقليدي ربما يكون مالوفا تماما لمشاهدي الأقلام المصرية القديمة (البديوية) التي كانت تقوم بطولتها كوكا، اكتفي بالقول إن الأم ترفض علاقة ابنها بالشاب منير، وتحشّى العواقب، والابنة تصرّ على اطلاع الأب على رغبة منير في الزواج منها، بل يذهب منير نفسه لأب لكي يخطبها منه، ويظل الأب يردد على مسامع ابنه أنه شاب جيد وسيكون زوجا جيدا بالتأكيد، لكنها نفاجأ في النهاية بأنه يفرض عليها الزواج من رجل لا تعرفه.

الفيلم هو أول أفلام المخرجة الإسرائيلية إيليت زكسر، وكان يمكن أن تروى أحداثه في 20 أو 25 دقيقة لا أكثر لكنه يمتد لساعة ونصف دون أن نرى فيه شيئا متميزا، فحواره مفكك، وأخطأه كثيرة ومشاهده طويلة وفكرته سطحية.

ربما يكون هناك تميز في أداء الممثلين الفلسطينيين الذين ساهموا فيه، لكنه رغم نقده لفكرة السيطرة الذكورية على المرأة في المجتمع البدوي، لا يتجاوز "الحذوثة" الميلودرامية المألوفة.

إنها صورة نمطية مستهلكة في بناء مهلهل وحوار مفتعل وسخيف، لكن القاعة التي امتلأت عن آخرها بالجمهور الألماني، انفجرت في النهاية في عاصفة من التصفيق خاصة بعد أن صعدت المخرجة على المسرح وهي ترتدي سروال الجينز ضيقة، تتلوى وهي تلوك الكلمات بلكنة أميركية مصرة على تقديم كل العاملين بالفيلم من الإسرائيليين. والأكثر مدعاة للدهشة أن ينهض شخص وراء آخر، يغالي كثيرا في الإشادة بالفيلم والتغرل بمستواه الفني، بل إن أحدهم وصفه بأنه "قصيدة شعر"، وهو ما دفعني إلى التفكير: كيف كان هذا الجمهور نفسه يمكن أن يستقبل فيلما مثل "غرام بئينة" أو "رابحة" أو "وهيبة ملكة الجعر" أو "وداد"؟ وكلها أفلام بدوية تناقش مواضيع مشابهة وبأسلوب أكثر حرفية من أسلوب هذه المخرجة التي لا تعرف أصلا كلمة واحدة من اللغة العربية التي تستخدمها في فيلمها، بل ولا يعניה أمر الفلسطينيين أو البدو في شيء، بدليل أن فيلمها يبدو وكأنه يدور في كوكب آخر.

فلا نذكر للسلطة الإسرائيلية ومسؤوليتها عن غياب التنمية في تلك المناطق البدوية وتهيمش هذه الفئة ومصادرة أراضيها وهدم منازلها. وفي المقابل، فالمهم أن يظهر الفيلم أمام العالم باعتباره معبرا عن رؤية نسائية تنضامن مع المرأة أينما كانت، وهو ما أجده نوعا من "الغش التجاري".

الفيلم هو أول أفلام المخرجة

الإسرائيلية إيليت زكسر، وكان يمكن

أن تروى أحداثه في 20 أو 25 دقيقة لا

أكثر، لكنه يمتد لساعة ونصف

“

مقاعد تقليدية، التي ظلت على مدى عقود طويلة، الوسيلة الأنسب للتعامل مع السيارات.

مرسيدس تجهز سيارة الصالون الفارهة من الفئة «إس» بوظيفة التدليك بالأحجار الساخنة بدلا من تكييف المقاعد التقليدية. ولكن هذه الوظيفة مازالت تحتاج لتفعيلها وضبطها.

سيارات



مقعد «هوليوودي» للقيادة



كيف ستكون سيارة المستقبل مكانا لقضاء وقت ممتع

● مقاعد للاسترخاء والتدليك بالأحجار الساخنة ● أنظمة الاستشعار الذكية تقدم البيانات الصحية

“
مقعد الاسترخاء الصحي بصف
الجلوس الخلفي لسيارة «كيا» مازال
مجرد استشراف للمستقبل
“
تعاملت مع هذا التطوير عن طريق الكسوات المتغيرة أو المواد التي يتم تشكيلها. وبالنسبة إلى المقاعد فإن الأمر لا يتعلق لدى شركات السيارات فقط بالاسترخاء والتصميم، فوفقا لما أكده أحد مطوري شركة أوبل الألمانية فإن المقعد يقع في دائرة الاهتمام بسبب الوزن ومتطلبات المكان الذي يشغله بمقصورة السيارة، لذلك فقد قدمت شركة رينو في أيقونتها “تاليسمان” الجديدة تصميمًا جديدًا يقدم 3 سنتمترات إضافية من المساحة المخصصة للأقدام بالمقاعد الخلفية. وأوضحت الشركة الفرنسية أنها توصلت إلى هذا عن طريق ضغط مسند الظهر عن طريق ما يعرف بتكنولوجيا غطاء النحت بشكل منح قوي، وهو ما أدى إلى توفير المزيد من مساحة الترتيب مع مراعاة وسائل الراحة.

كما تأخذ في الاعتبار الأنشطة التي تمت ممارستها قبل القيادة، حيث يخضع السائق المنتهي من رياضة العدو لبرنامج مغاير تماما لسائق آخر قضى معظم يومه على مكتبه. ويوفر المقعد بشركة كونتيننتال مفهوما يتعدى كونه مجرد قطعة من الأثاث، كما أنه سيلعب دورا هاما في السيارة في ما يتعلق بأمور الصحة، كما أوضح أندرياس فولف من الشركة التي تتخذ من مدينة هانوفر الألمانية مقرا لها. وأشار فولف إلى أن الاشتراطات الفنية قد تم استيفائها بالفعل حيث يتم نفخ وتفرغ الهواء بالخلايا الموجودة بوسادة التدليك بفرش المقعد بشكل منفصل وبسرعة كبيرة، لإحساس الراكب بضغط تدليك مثير، فضلا عن أنه يمكن تعزيز هذا التأثير عن طريق توفير بعض الحرارة. وأضاف أندرياس ماشوف، مدير قسم التصميم وأبحاث العملاء بشركة جونسون كونترولز، أن السيارة ما عادت اليوم مجرد وسيلة للتنقل فحسب وإنما مكانا نعيش ونعمل فيه أيضا، وهو ما يجعل الحاجة نحو سبل الراحة بالسيارة تتزايد، على غرار ما يتم في غرفة المعيشة أو المكتب تماما. ولذلك فإن الشركات تسعى لجعل هذا المنزل المتنقل وبالأخص المقاعد تتوافق مع هذا الغرض، كما

بتجهيز سيارة الصالون الفارهة من الفئة “إس” بوظيفة التدليك بالأحجار الساخنة بدلا من تكييف المقاعد التقليدية. ولكن هذه الوظيفة مازالت تحتاج لتفعيلها وضبطها. ومن المخطط لسيارة المستقبل أن تتعرف الأنظمة الإلكترونية بها، وبالأخص بشكل مسبق على أكثر مما سيعرفه الراكب عن حلول وقت الاستجمام بالسيارة. وهنا يأخذ ديتليف جورس، مدير القسم المختص بشركة جونسون كونترولز المغذية لصناعة السيارات، بطرف الحديث ويوضح أن المقعد سيصير شريك السائق المختص بالراحة والصحة. ولهذا الغرض طورت الشركة المغذية لصناعة السيارات فاوورسيا بالتعاون مع وكالة ناسا وجامعة ولاية أوهايو نظام مقعد الاسترخاء النشط. ويقوم هذا النظام عن طريق المستشعرات المدمجة بنقل معدل ضربات القلب ومعدل التنفس. وبالتالي يبدأ وبحسب الوضع الحالي لكل مستخدم برنامج التدليك الخاص والمناسب لحالته، كما يتم ضخ الهواء النقي من خلال نظام تهوية المقعد، وذلك لتنشيط السائق المتعب أو للتخفيف من ضغوطه. ويشرح روبرت هوبر رئيس قسم الأبحاث أن الإلكترونيات تسجل أيضا بيانات سوار اللياقة البدنية أو الساعات الرياضية،

يبدو أن صناعة السيارات حاليا تشهد ما يمكن تسميته بإعادة اختراع كل شيء من البداية. وذلك مع اقتراب التكنولوجيا إلى حد مذهل من حياة الناس في كل الأدوات المستخدمة يوميا، وتوجهها إلى توفير وسائل الراحة والفخامة حتى أصبحت السيارة مكانا للاسترخاء والعمل. بالشراكة، تعمل شركات السيارات في الوقت الراهن على زيادة الشعور بالراحة أثناء القيادة. وتتنافس العديد من هذه الشركات في تقديم مفاهيم جديدة في هذا الإطار، لتصل براكب السيارة إلى أقصى درجات الاسترخاء أثناء رحلته والأوقات التي يقضيها بالسيارة، خاصة وأنها أصبحت مكانا للعمل. وقدمت شركة كيا سيارتها “تيلوريد” التي تحصل هذا المفهوم، والتي توفر لراكب المقاعد الخلفية الاسترخاء أثناء رحلته، وتقدم أنظمة الاستشعار الذكية البيانات الحيوية مثل ضربات القلب للراكب، لتبدأ على أساس هذه البيانات في تفعيل برنامج الاسترخاء الفردي مع تنشيط الإضاءة المفضلة من نظام الدايودات “ليد” المضيفة المدمج بسقف السيارة. ومازال مقعد الاسترخاء الصحي بصف الجلوس الخلفي لسيارة الأراضي الوعرة مجرد استشراف للمستقبل، ذلك أن السيارة مازالت حتى الآن مجرد نموذج اختبري. ولكن الشركة تعمل بالتعاون مع شركات مغذية لصناعة السيارات على قدم وساق لتطوير جيل جديد من مقاعد السيارات التي تعزز من سبل الراحة في السيارة. وقدمت شركة مرسيدس ملحقا آخر



تطبيقات ذكية تزيح المفاتيح المعدنية من عالم السيارات

على النظام الرقمي في فتحها وغلقتها وإدارة محركاتها. وقد أكدت دراسة سويسرية أنه تم إجراء تجربة أسفرت عن التمكن من كسر الحماية لنحو 10 موديلات لثماني سيارات من ماركات مختلفة تعتمد على العمل دون مفتاح، حيث تم استخدام أسلوب سهل في كسر التشفير واختراق برمجتها الرقمية، وهو استخدام هوائي لنقوية الإشارة بين ريموت السيارة ومكبوتر التحكم الخاص بها، وظل في الإمكان اختراق جميع أنظمة الحماية الموجودة حاليا إلى حد كبير. وأكدت صحافية متخصصة في عالم السيارات أنه من الضروري حاليا الاعتماد على المفاتيح التقليدية في تأمين السيارات حتى يتم التغلب على مشكلات الاختراق، حيث أن القرصان في الأنظمة الحديثة يمكنهم اختراق التطبيقات الذكية في السيارات.

وقالت شركة فولفو إنها سوف توفر خيارين أمام المستهلكين يتيحان لهم الاختيار بين المفاتيح العادية والرقمية، خاصة إذا كانوا يفضلون النوع المعتاد من المفاتيح. وتخطط فولفو لتجربة السيارة من دون مفتاح في مطار “غوتنبرغ” خلال الأشهر القليلة القادمة، إلى جانب إتاحة هذه التكنولوجيا بصورة تجارية مع حلول عام 2017. ولا تزال هناك الكثير من علامات الاستفهام حول أمن هذه التكنولوجيا وسلامتها من الاختراق، لكن شركة فولفو تقول إن المستخدمين سيكونون قادرين على الاختيار بين المفاتيح العادية والرقمية، إذا كانوا يفضلون النوع المعتاد. ويتوقع لصوص السيارات في المستقبل القريب أنهم لن يحتاجوا سوى إلى دقائق معدودة لاختراق السيارات الفارهة المعتمدة

الذكية الذي سينعقد في مدينة برشلونة. وتأتي هذه الخدمة كجزء من تطبيق فولفو المخطط له، للتحميل على الهواتف الذكية، والذي من شأنه أن يؤدي كل وظائف مفتاح السيارة المعتادة، بالإضافة إلى مهام أخرى متعددة يعجز المفتاح التقليدي عن القيام بها. وذكر موقع كار سكووب المتخصص في شؤون السيارات أن مفتاح السيارة الرقمي الجديد سيعمل بتقنية بلوتوث على الهاتف الذكي الخاص بالمستخدم، ويمكن استخدامه لقفول وفتح وبدء تشغيل وقيادة السيارة. وستضمن المفاتيح الجديدة ميزة مشاركة تسمح للمستخدمين بإرسال نسخة من المفتاح الرقمي الخاص بالسيارة إلى الهواتف الأخرى، وهو ما يجعل صاحب السيارة لا يحمل همًا عند ضياع المفتاح التقليدي، حيث يستطيع فتح السيارة وقيادتها إذا نسي الهاتف الذي يحمل التطبيق الجديد.

◻ ستوكهولم – يشهد عالم صناعة السيارات تقدما ملحوظا وسريعا في قطاعات الأمان والسلامة والاتصالات وتقليل الانبعاثات للحفاظ على البيئة، وخصوصا مع الاتجاه العالي نحو السيارات الكهربائية والهجينة وذاتية القيادة. ومؤخرا أعلنت فولفو أنها ستبدأ في عام 2017 بيع سياراتها الجديدة بمفاتيح رقمية فقط من دون الحاجة إلى المفاتيح المعدنية التقليدية، التي ظلت على مدى عقود طويلة، الوسيلة الأنسب للتعامل مع السيارات. وعوضا عن استعمال المفاتيح سيكون بإمكان السائق أن يفتح الأبواب بالإضافة إلى تشغيل محرك السيارة، من خلال خدمة “البلوتوث” الذي يعمل على ربط السيارة بتطبيق يحمل على هاتفه الذكي، وتلك التكنولوجيا الجديدة سوف يتم عرضها مع انطلاق فعاليات المؤتمر العالمي للجوالاات

باختصار

- ◀ مازدا موتور اليابانية تعلن عن استدعاء 1.89 مليون سيارة إضافية على مستوى العالم، بسبب احتمال وجود مشكلات فيها تتعلق بأنظمة تشغيل الوسائد الهوائية من شركة تاكاتا اليابانية.
- ◀ شركة ستاركت تجري تعديلات تقنية وتصميمية على سيارة لاند روفر “ديسكوفري سبورت”، لزيادة معدلات الأداء وتعزيز ملامح موديلات الأراضي الوعرة بالسيارة البريطانية. وأوضحت الشركة الألمانية أنه تم تغيير جميع المازر، بالإضافة إلى طلاء العتبات الجانبية بنفس لون السيارة.
- ◀ سيات تكشف عن حقن سياراتها ليون كوبرا بالمزيد من القوة، حيث تزار السيارة الرياضية حاليا بقوة 213 كيلووات/ 290 حصانا. وأوضحت الشركة الأسبانية أن زيادة القوة تساعد المحرك الترتبو سعة 2 لتر على دفع السيارة من الثبات إلى سرعة 100 كلم/ساعة في غضون 5.7 ثانية.
- ◀ رينو تزيح الستار عن سيارة اختبارية جديدة تكشف الملامح المستقبلية لسيارتها “الدين” الجديدة. وأشار أنتوني فيلاين، مدير تصميم السيارة “الدين”، إلى السيارة الكوبية المطلية باللون الأبيض قائلا “تعتبر هذه السيارة موديبلا قياسيا بنسبة 80 بالمئة”.
- ◀ شركة “ريفرسيمبل” البريطانية تعكف على تطوير سيارة كهربائية تعمل بخلية الوقود، وتمتاز بمدى سير يبلغ 480 كيلومترا. موضحة أن السيارة الرياضية “ريفرسيمبل” تتمتع بهيكل مصنوع من ألياف الكربون.
- ◀ للمشاركة والتعقيب cars@alarab.co.uk

بي إم دبليو تعرض باقة موديلاتها في جنيف

البطارية وأنظمة التحكم الإلكترونية. وتعرض بي إم دبليو مجموعة واسعة من قطع غيار بي إم دبليو “أم برفورمونس” المستخدمة في سيارة بي إم دبليو “أم 2” كوبيه الجديدة، وهي تساهم في تعزيز ديناميكية السيارة وتعطيها تفردا في التصميم. وتتميز سيارة بي إم دبليو “أم 2 كوبيه” الرياضية المدمجة بتصميم رياضي وجريء ومع استخدام قطع بي إم دبليو “أم برفورمونس”، تبرز المقومات الديناميكية والآنافة في سيارة بي إم دبليو “أم 2 كوبيه” أكثر وأكثر. ويعكس تصميم هذا الموديل أداءه العالي ويسلط الضوء على ديناميكيته غير المحدودة.

وتحتفل بي إم دبليو بالانطلاقة الأولى لموديل “إي برفورمونس”. ويمثل الطراز الجديد الذي سيتم استخدامه في كافة سيارات بي إم دبليو “بلاغ - إن هايبرد” الهجينة ابتداء من يوليو 2016، مؤشرا واضحا على تحول التكنولوجيا من بي إم دبليو “إي” إلى علامة بي إم دبليو الأساسية. وستحتفل باول انطلاقة لها في سلسلة سيارات بي إم دبليو “سيريز 7” الجديدة، بالإضافة إلى ثلاث سيارات بي إم دبليو سيدان هجينة ومدمجة. وبلغ مجموع السيارات الهجينة المدمجة ذات المكونات المتغيرة خمس سيارات، وهي تتراوح بين بي إم دبليو “سيريز 2” وبي إم دبليو “سيريز 7”. ونشرت بي إم دبليو هذه التقنية على مستوى واسع في السوق بين فئة السيارات المدمجة وفئة السيارات الفاخرة، وسيتم ضم سيارات أخرى إليها قريبا. وتستعين جميع سيارات بي إم دبليو الهجينة المدمجة بخبرات بي إم دبليو “إي” في ما يتعلق بالمحركات الكهربائية وخلايا

◻ ميونيخ – ستستغل بي إم دبليو مشاركتها هذا العام في معرض جنيف الدولي للسيارات 2016، المنعقد في الفترة بين 3-13 مارس، لتعرض سيارتها الراقية على مستوى العالم بي إم دبليو “أم 760 آل إي أكس درايف”. وسيكون العرض الأول لها من طراز “إي برفورمونس”، الذي يحدد انتقال التكنولوجيا من بي إم دبليو “إي” إلى علامة بي إم دبليو الأساسية في جميع سيارات بي إم دبليو الهجينة، وذلك ابتداء من يوليو 2016. وتحتفل بي إم دبليو بالانطلاق الأول لسيارة بي إم دبليو “أم 760 آل إي أكس درايف” الجديدة، حيث سيتم تسليط الضوء خلال العرض على كافة تقنياتها ومواصفاتها الحديثة والمطورة. وتتمتع بي إم دبليو “أم 760 آل إي أكس درايف” التي انطلقت حديثا بمحرك بنزين ذي 12 إسطوانة ومدعم بتقنية “برفورمونس توينباور تيربو”، وهو يتميز بقوة تصل إلى 600 حصان.





«واجب على كل دار إعلامية تطوير الأداء والحرص على تلافي الأخطاء، لكن تدمير الدور الإعلامي العربي وتفريقه، هو بالضبط ما تريده إيران».

إياد أبوشقرا
كاتب لبناني

«يجب أن يعبر الإعلام السعودي عن سياسة الدولة بطريقة صحيحة مهنية، بعيدا عن التسويق المبذول للقرارات والمواقف بطريقة تعطي أثارا عكسية».

مالك الأحمد
إعلامي سعودي



ميديا

الإعلام اليمني ينعى الصحافة الورقية

● مجزرة الصحف تتسبب في أزمة لمنافذ البيع ● القارئ اليمني يعزف عن الصحف الحوثية ضعيفة المحتوى



صحف تهدد سلطة الأمر الواقع

الحزبية والأهلية المعارضة لها"، مشيرا إلى أن الانقلابيين اقتحموا ونهبوا وأغلقت أكثر من 70 وسيلة إعلامية، معظمها مواقع إخبارية. وكشف الأسدي عن "تسريح أكثر من 300 صحافي وعامل في إذاعة صنعاء الحكومية بعد احتلالها مباشرة، كما أنه تم تغيير كافة القيادات الإعلامية السابقة لتحل محلها قيادات أخرى تابعة أو موالية للمليشيات في كافة وسائل الإعلام الحكومية المحتلة من قبلهم"، على حد تعبيره. ويشكو ما تبقى من الصحافيين في العاصمة صنعاء من حملات تحريض واسعة النطاق ضدهم بسبب قيامهم بعملهم المهني وعدم التزامهم بالتوجهات الحوثية، ووصلت حملات التحريض إلى حد وصف الصحافيين بـ"العمالة" وتوزيع بوسترات ولصقها في شوارع صنعاء، تتضمن صورهم وصور سياسيين تم توجيه تهمة العمالة والخيانة لهم.

مئة صحيفة، يومية أو أسبوعية منتظمة، لم تعد تصدر في صنعاء مؤخرا سوى صحيفة يومية أهلية واحدة هي صحيفة "اليمن اليوم" التابعة لنجل صالح المتحالف مع الحوثيين، وعدد قليل من الصحف الأسبوعية التابعة أو الموالية لجماعة الحوثيين، إلى جانب الصحف اليومية الحكومية التي يسيطر عليها الحوثيون أبرزها "يومية الثورة". واعتبر عضو مجلس نقابة الصحافيين اليمنيين نبيل الأسدي، أن هذه المرحلة "من أسوأ المراحل التي مر بها الوسيط الصحافي في اليمن"، موضحا أنه "طوال العقود السابقة من عمر العمل الصحافي في اليمن، لم يصل عدد القتلى من الصحافيين إلى ما وصل إليه خلال العام الماضي فقط، كما أنه لم يحدث أن تعرض هذا الكم الكبير من الصحافيين إلى الاختطاف في ظرف عام واحد". وقال إنه "لم تعد هناك صحافة في اليمن، بعد أن أغلقت المليشيات كافة وسائل الإعلام

توقف العشرات منها إلى اقتحام الحوثيين لمقراتها أو المطابع التي تطبع نسخها فيها، مثل مطابع "مؤسسة الشموخ للصحافة" أو منعهما من الطباعة فيها مثل مطابع "مؤسسة الثورة للصحافة" أو تهديد سلامة موظفيها مثل مطابع "مؤسسة يمن تايمز". ويوما بعد يوم تزداد الصورة قتامة، إذ باتت صنعاء مدينة خالية من الصحافيين وبخاصة مراسلي وسائل الإعلام الدولية، ومن دون وسائل إعلام محلية باستثناء الصحافيين المواليين للقوى المسيطرة على الحكم، وبات الصحافي اليمني واحدا من ثلاثة: إما فارا ونازحا وملاحقا أمنيا، وإما مختطفا ومغيبا في سجون المليشيا، وإما معتقلا ومتوقفا عن العمل. وأعرب صحافي يمني عن أسفه لما آل إليه واقع الصحف، وقال: يكفي التوقف أمام إحدى المكتبات لمعرفة مدى المحنة التي تمر بها الصحافة اليمنية، فمن بين أكثر من

وجدت الصحافة الورقية في اليمن نفسها وجها لوجه أمام خطر الانهيار، بعد تضيق الخناق عليها وإغلاق أغلب الصحف المستقلة التي رفضت الانصياع للخطوط الحمراء الحوثية، وابتعاد القارئ اليمني عما تبقى من الصحف التي أصبحت بوقا لسلطة الأمر الواقع في صنعاء.

صنعاء - صجّت وسائل الإعلام اليمنية المختلفة بنائها عن قرب انتهاء عصر الصحافة الورقية في البلاد، وحذرت من نتائج الأزمة التي تشهدها كشك بيع الصحف الورقية في اليمن، المهدة بالخلق لعدم مقدرة أصحابها على دفع الإيجارات المتأخرة عليهم لملاك العقارات بعد توقف العمل نتيجة غياب الصحف الورقية التي أوقفها الحوثيون. وقال عدد من أصحاب محلات بيع الصحف الورقية في اليمن إنهم "تلقوا خطابات من ملاك العقارات تنذرهم بالطرد، مع تسديد مستحقات الإيجارات المتأخرة عليهم". وأشار صحافيون يمنيون إلى أن الصحف الورقية في اليمن تتجه نحو الانقراض بعد تراجع حرية الصحافة في اليمن بسبب إغلاق الكثير من وسائل الإعلام والصحف الورقية من قبل الحوثيين، ما يعتبر مجزرة بحق الإعلام في اليمن. وأضافوا أن بقاء بعض الصحف الناطقة باسم مليشيا الحوثي وصالح سارية الطباعة والنشر، غير أنها تواجه مقاطعة شديدة من القارئ اليمني الذي بات مدركا لما يقوم به من تضليل. وقال أحد صحافيين "يمن تايمز"، الصحيفة نصف الأسبوعية الناطقة باللغة الإنكليزية، إنها كانت المتضرر الأكبر من بين الصحف الورقية، بسبب وصول صوتها إلى المنظمات الحقوقية الدولية، وامتلاكها مطبعة خاصة بها ولعدد من الصحف المحلية التي توقفت جميعها، بعد أن انتهى الأمر بتهديد الحوثيين بإغلاق كافة أقسام مؤسسة "يمن تايمز" الإعلامية التي تضم إلى جانب الصحيفة والمطبعة مجلة "الأسرة" و"التنمية"

◀ قتامة الصورة تزداد في صنعاء بعد أن أصبحت مدينة خالية من الصحافيين وبخاصة مراسلي وسائل الإعلام الدولية

باختصار

◀ أعلنت الامانة العامة لمجلس الوحدة الإعلامية العربية عن اختيار الشارقة عاصمة للصحافة العربية لعام 2016. بناء على العديد من المعايير من ضمنها تطور الإعلام في الإمارة وإنشاء مدينة الشارقة الإعلامية الحرة، إضافة إلى تشجيع المحتوى الثقافي والفكري.

◀ ذكر مسؤول في تايلاند أن هناك حاجة لفرض قيود جديدة في تايلاند بالنسبة إلى منح تأشيرة دخول البلاد للصحافيين الأجانب، وذلك لتجنب نشر "النقاير غير الصحيحة". إذ إن بعض العاملين في مجال الإعلام "الحقوا أضرارا بسмعة البلاد".

◀ قالت "الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان"، إن أغلب الحكومات العربية "لم تضع خططا واضحة لمحاربة الإرهاب والتطرف الديني، لكنها توظفه كمبرر للتضييق على حرية الصحافة والتعبير"، وذلك في تقريرها السنوي لحرية التعبير لعام 2015، الصادر الإثنين.

◀ ناشد المركز الليبي للإعلام والصحافة، كافة المؤسسات الإعلامية والقنوات الفضائية ووكالات الأنباء التثبت وتحري الصق والدقة في نقل الأخبار والأحداث، في ما يخص المعارك التي تدور رحاها في محاور القتال المختلفة والحرص على عدم التهويل ونقل المعلومات الخاطئة.

◀ قالت نقابة الصحافيين المصرية، إنها غير مسؤولة عن زيارة قام بها صحافيون إلى إسرائيل، مؤكدة أنهم "لا يمثلون إلا أنفسهم". وذلك في رد على تصريحات الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفخاي أدري، حول تحريه بزيارة وفد صحافي مصري.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

صحافيون سودانيون يضربون عن الطعام لإعادة إصدار صحيفتهم

الصحف لفترات متفاوتة، ومصادرة نسخها بعد طباعتها دون أحكام قضائية. ويجادل مسؤولون في الحكومة، بأن القانون يتيح للجهاز تعليق صدور الصحف في حال نشرها مواد "تضر بالامن القومي"، لكن حقوقيين يقولون إن "القانون لا يعطيه هذا الحق". وكان أقسى إجراء تعرضت له الصحف، في فبراير العام الماضي 2015، عندما صادر جهاز الأمن نسخ أكثر من 10 صحف دفعة واحدة بعد طباعتها. ويحتل السودان المرتبة 172، من أصل 180، في مؤشر حرية الصحافة الخاص بمنظمة مراسلون بلا حدود.

لـ"عرقلة الحملة لأنها نشاط سلمي". وفي ديسمبر الماضي، علق جهاز الأمن والمخابرات (تابع لرئاسة الجمهورية)، صدور الصحيفة لأجل غير مسمى، وقرار "شفهي" بحسب ما أفادت إدارة تحريرها وقتها. وبعدها بأيام، تقدمت الصحيفة بطعن ضد القرار لدى المحكمة الدستورية. وفي مارس 2014، أصدرت المحكمة الدستورية حكما لصالح صحيفة التيار، يقضي بعبادة صدورها، وذلك بعد إغلاقها لأكثر من عام ونصف العام، بقرار مماثل من جهاز الأمن. ويتكرر في السودان اعتقال جهاز الأمن والمخابرات للصحافيين، وتعليق صدور

أحزاب المعارضة في البلاد. وقال عثمان ميرغني، رئيس تحرير الصحيفة، إنه يتوقع أن تحظى الحملة بـ"استجابة شعبية واسعة لأن القضية تتعلق بحرية الرأي". وأضاف أن "الحملة جزء من نشاط أوسع، يشمل دخول الصحافيين العاملين فيها في إضراب عن الطعام، ابتداء من الثلاثاء لحين إلغاء قرار تعليق الصدور بوصفه غير قانوني". وأشار ميرغني، الذي تعود له أيضا ملكية الصحيفة، إلى أن الإضراب عن الطعام سيكون داخل مقرها وعلى مدار 24 ساعة، وأن العديد من الأطباء تطوعوا لمعالجة الحالة الصحية للمضربين، مستبعدا أن تلجأ الأجهزة الأمنية

إلى الخرطوم - قررت صحيفة سودانية تخطي مرحلة المطالبات بإعادة إصدارها، والتي لم تعد مجدية، إلى تنظيم حملة شعبية وإعلان تنفيذ إضراب عن الطعام، شرع صحافيوها في تنفيذه الثلاثاء، لإجبار السلطات على تنفيذ مطالبهم. و دشنت صحيفة "التيار" السودانية المستقلة، حملة مليونية لمناهضة قرار أمني بمنعها من الصدور، منذ أكثر من شهرين. وافتتحت الحملة، التي تستهدف جمع مليون توقيع في مقر الصحيفة بوسط العاصمة الخرطوم، بمشاركة صحافيين وحقوقيين وسياسيين أبرزهم مريم المهدي، نائب رئيس حزب "الأمة القومي"، أكبر

هل أنا كمبيوتر، أم عقلي غوغل

بالإنترنت والذي يضع العالم بين يديك عبر الخرائط والصور والرسوم والأفلام والمراجع، وأن يتابعك أينما تكون ويحدد موقعك وموقع غيرك، وأن يدلك على الطرق وكيف تصل، وأن تحجز على الطائرات وتختار فنادقك ووو. قدرات الكمبيوتر وخدماته بواسطة الإنترنت لبني البشر أصبحت من بديهيات عصرنا هذا، وأثرت جذريا على وسائل العمل والتفكير والسلوك الفردي والاجتماعي، كما أثرت على جميع لغات العالم بإدخال مفردات ومصطلحات جديدة، بل حتى صياغات في قواعد اللغات واستعمال الرموز والمختصرات الموحدة عالميا. وقبل أيام سمعت عدة برامج في التلفزيون تعرض على تكليفها بإعداد برنامج تلفزيوني جديد وأن تسلم النص خلال فترة زمنية قصيرة، بقولها "هل أنا كمبيوتر أم أن عقلي غوغل، فقط اضغط عليه تتدفق المعلومات منه فوراً". وهذا وصف دقيق لعلاقة الناس بالكمبيوتر واعتمادهم عليه، ولكن على الرغم من كل براعات الكمبيوتر، إلا أنه يظل يعاني نقصا كبيرا وهو بحاجة أيضا إلى عقل إنسان كي يشغل ويفعل أفعاله.

كان ذلك الموقف فرصة للحوار مع المراجعين ومنسبي مكتب الجوازات حول دور الكمبيوتر في الحياة العامة في عصرنا هذا وطرحوا التساؤل الذي أصبح شائعا في العالم: هل يمكننا الآن أن نتصور الحياة العملية بشئ نواحيها من دون كمبيوتر وأن تسير الأعمال على ما يرام؟ والجواب عن ذلك سهل وبديهي، وهو أن هيمنة الكمبيوتر على شتى الأنشطة الإنسانية في عصرنا الحاضر لا جدال فيها، ولا شك في تزايد دوره باستمرار. فقد أصبح الكمبيوتر ليس مجرد وسيلة للتدوين وخن المعلومات والرجوع إليها، بل هو الوسيلة الوحيدة الآن للاتصالات وإدارة الأعمال وتوجيه الأمور وقيادة العمليات العلمية والعسكرية والاقتصادية والتخابر والجنس والنشر بشئ أنواعه والعبث واللعب والبيع والشراء ووو. والكمبيوتر بتنوعه من حيث الحجم والذي صار حتى جزءا من بنية الهاتف المحمول بما أضيف إليه من برامج ووسائل بحنية، هو المصدر الأول للمعلومات والمعارف وكانت تنقل معك مؤسسة معرفة ومعارف بلا حدود إلى أي مكان في العالم شريطة أن تتوفر لك إمكانية الارتباط

خرجوا في 12 أغسطس عام 1981 بأول كمبيوتر شخصي بسيط إذا قارناه بما وصلت إليه صناعة الكمبيوتر في أيامنا هذه، لينتشر في العالم بسرعة مذهلة ويحتل مكانه في كل مكتب ودائرة ومؤسسة عامة أو خاصة ويصبح الأداة الأهم والأساس في كل ما يقوم به الناس اليوم. وصار استعمال الكمبيوتر هو المعيار في التقدم والرقي ومواكبة العصر في كل بقاع الدنيا وفي كافة المجالات، ويكون تعطله بسبب علة هندسية أو فابريوس خبيث، بمثابة كارثة على المستويين الشخصي والعام، حيث صار تعطل الكمبيوتر يؤدي حتما إلى تعطل المصالح وتوقف الأعمال. قبل أيام كنت أراجع مكتب الجوازات لتجديد الجوازات، وعادة لا تستغرق الإجراءات أكثر من نصف ساعة، ولكنني هذه المرة انتظرت أكثر من ساعة دون أن يجري أي شيء، ولم يكن ذلك بسبب تقصير من موظفي المكتب الذين كانوا يخفّفون عن المراجعين محنة الانتظار، بأن انتظرهم لن يطول إن شاء الله! العلة كانت في الكمبيوتر الذي توقف عن العمل بسبب اضطراب ذاكرته أو تداخلات طارئة في عقله الإلكتروني.

قريب.. بعيد



فيصل الياسري

لم يمر على ابتكار الكمبيوتر الشخصي أكثر من خمس وثلاثين سنة.. ففي الثاني عشر من أغسطس سنة 1981 قدمت شركة "IBM" للعالم أول كمبيوتر شخصي مكون من شاشة شبيهة بشاشة التلفزيون ولوحة مفاتيح تشبه لوحة مفاتيح الآلة الكاتبة؛ ولم تكن الشركة حسبت أن هذا الابتكار سيغير التاريخ بعد سنوات قليلة. لقد كان الكمبيوتر موجودا قبل ذلك بسنوات عديدة، ولكنه كان كبيرا، ضخما ومعقدا يقتصر استعماله على مؤسسات محدودة، وعندما جمعت تلك الشركة عددا من علمائها في يوليو عام 1980 في مختبر للأبحاث بولاية كاليفورنيا، طلبت منهم صناعة كمبيوتر صغير يمكن أن يوضع على طاولة المكتب ويقوم بمهام الآلة الكاتبة والحاسبة، ويمكن أن يكون حافظا للمعلومات المكتنية ومخزنا للوثائق والمراجع وأن تستخدمه الشركات والبنوك سجلا لحساباتها المالية. وبعد حوالي سنة من العمل السري



@alarabonline

يطرح موقع سكايب تطورا جديدا في أسلوب الاتصالات يتمثل في إمكانية إجراء الاتصالات المرئية بشكل جماعي على الأجهزة الذكية من آيفون وأيباد والأجهزة العاملة بنظام أندرويد. في أوروبا الغربية وأميركا الشمالية. تأتي هذه الخطوة بعد أسابيع من إعلان سكايب إتاحة هذه التقنية الجديدة في الاتصالات الجماعية على الهواتف النقالة والأجهزة اللوحية، وحصوله على ردود فعل إيجابية من المستخدمين.

غيتس في صف الحكومة الأميركية ضد آبل

□ **لوس أنجلس -** صرح بيل غيتس مؤسس شركة مايكروسوفت الثلاثاء بأنه يجب السماح للحكومة الأميركية بالاطلاع على محتوى هاتف آيفون لمسلح نفذ هجوما ممينا بالرصاص في كاليفورنيا.

ويعارض غيتس بهذا الرأي رؤساء الشركات التكنولوجية مثل غوغل وواتساب وفيسبوك، الذين أعربوا عن دعمهم لرفض شركة آبل فك شفرة الهاتف أو ما يطلق عليه "الباب الخلفي" للنظام الأمني للهاتف.

وقال غيتس في حوار مع صحيفة "فايننشال تايمز"، "لا أحد يتحدث عن الباب الخلفي" مضيفا "مكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي آي) لا يطلب أمرا عاما، فهو يطلب حالة محددة"، مرددا ذريعة طرحتها السلطات الأميركية.

وكان قاض اتحادي قد طالب آبل الأسبوع الماضي بمساعدة "إف بي آي" على فك شفرة هاتف آيفون على ملك رضوان فاروق، الذي قتل هو وزوجته 14 شخصا في سان بيرناردينو في كاليفورنيا.

ويعتقد مكتب "إف بي آي" أنه ربما تكون هناك بيانات مشفرة على الهاتف تساعد في التحقيقات بشأن الهجوم الذي وقع في ديسمبر الماضي.

كما رفض تيم كوك رئيس آبل الأمر الصادر عن السلطات، وتلقى دعما من جانب رؤساء شركات الإنترنت الأخرى.

ويقول مراقبون إن "القضية سياسية بحتة" وأنه مسلسل أميركي سينتهي في النهاية بفك آبل لشفرة آيفون ما يعني اختراق ملايين أجهزة الآيفون والآيباد لعديد المستخدمين.

ويؤكد خبراء أن شركة آبل ستخسر في معركتها القضائية مع الحكومة الأميركية. وقال الاستاذ في كلية الحقوق بجامعة نبراسكا جاستن هورويتز إن المكتب الفدرالي يطلب من الشركة أن تزيل اثنتي من وظائفها النوعية المؤثرة في تعصيب كسر كلمة المرور، وحذف معلومات من الجهاز مع كل كلمة مرور خاطئة تدخلها، وليس كما تتداوله وسائل إعلام بأن المشكلة تقتصر على طلبه بـ"كسر كلمة مرور فاروق".

وأوضح هورويتز أن هاتف آيفون -وهو أحد منتجات آبل- يمتلك خصائص تشكل عيبات أمام "اف بي آي" في هذا الخصوص، حيث يقوم تلقائيا بتمديد المدة الزمنية لإدخال كلمة المرور مع كل إدخال خاطئ، مشددا على أن العقبة الأكبر التي يشكها الهاتف هو "حذف الجهاز لكافة بياناته تلقائيا بعد إدخال كلمة مرور خاطئة عشر مرات متتالية". من جانبه أكد الخبير في معهد بروكينغز الأميركي بنيامين ويتز أن آبل بالغت في موضوع "خصوصية الزبائن"، مشيرا إلى أن الشركة في النهاية تباع هواتف وليس حريات.

سخرية سوداء: أقلعوا عن الشوكولاتة دعما لاقتصاد العراق

● دعوة رجل دين معمم تستفز تويتري العراقي رغم التندر الظاهري



«إذا لم يكن هناك خبز للفقراء... دعهم يأكلوا كعكا»

واعتبروا أن دعوة الصغير مستفزة وإن بدت موضع تندر ظاهري، مؤكداً أن النكات التي يطلقها هؤلاء لا تساوي في ميزان الصراع أسابيع يكسبها هؤلاء لترتيب هروبهم.

من جانب آخر، يقول مراقبون إن الشعب العراقي فقد أي أمل في التغيير وأصبحت سخريته السوداء هي طريقته الوحيدة للتنفيس والتنفيس بعد أن ضيعت الطغمة الفاسدة أموالاً لا عد لها من فائض الإنتاج النفطي.

يذكر أن سعر برميل النفط وصل إلى حدود 120 دولاراً واعتقد المواطن العراقي أن له حصة ستصله لكن ابتلعته وحوش الفساد. وحين أصبح برميل النفط 30 دولاراً استدارت هذه الطغمة إلى المواطن الفقير تقاسمه لقمة عيشه.

وأصبحت أسماء السياسيين في العراق تقترن باقتراحاتهم أو أفعالهم، فكما أطلق على جلال الدين الصغير اسم "جلال الدين نستلة" سبق أن أصبح اسم النائب خالد عطية، مرادفاً للبواسير بعد إجراء عملية لبواسيره بمبلغ 59 مليون دينار خارج البلاد.

السوداء .. دولة الظلم لا تدوم". ويعتبر معلقون أن الطبقة الفاسدة الحاكمة في العراق تعاني من حالة رعب وارتباك ترجمت في هلوسات قدمت للشعب العراقي مادة هزلية أضحكته رغم ما يعانيه من قهر وجوع.

وانتقد مغردون سياسيي بلادهم بدءاً من رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي لا يجيد أبسط مقومات الخطاب السياسي شكلاً ومضموناً، ثم محاولة ظهور عمار الحكيم بمنظر المصلح -وهو ما يعتبر نكتة الموسم- بعد أن أصبح يلقب بـ"حرامي الجارية" بسبب مساهمته الفعالة في نخر الاقتصاد العراقي عبر اغتصابه للأراضي وتهريب النفط وتخريبه للخطوط الجوية لصالح شركته "فلاي بغداد" وما خفي أعظم، وفق معلقين.

وسخر مغردون من موقف الربيعي "صاحب الشعر المزروع" حديثاً بأموال الشعب.

وهابيا عدوا للمذهب، كل شيء متوقع من الجبهة المخبولين".

وكتب يوسف الأشقيسر "عاجل أبناء عن تحركات حكومية وبرلمانية لتغيير النشيد الوطني من: موطني موطني إلى: نستلة نستلة".

وسخر آخر "حاول أن تستمر على رجيم جلال الدين وستصبح مليونيراً من توفير ثمن نستلة".

واعتبرت معلقة "بعيدا عن تصريح جلال الدين الصغير المثير للسخرية الشعب بدأ يعي أن السياسيين يضحكون على العقول ويبررون سرقتهم بحجج لا تنطلي على الأطفال". وتساءل آخر في نفس السياق "هل يعقل أن يصل استخفاف السياسيين بالشعب إلى هذه الدرجة؟ هل ينظرون إلى المواطنين على أنهم جهلة؟ وهل عدم شراء نستلة سينقذ اقتصاد العراق؟". واعتبر مغردون أنه "لا بد من زوال الغمة

أسماء السياسيين في العراق تقترن باقتراحاتهم أو أفعالهم، وسبق أن أصبح اسم السياسي خالد عطية، مرادفاً للبواسير

أبرز تغريدات العرب



sawabcenter

الملكة «انبا_العبدالله: "إن مكتب المرأة مكتب مجتمعاً بأكمله" منتدى_المرأة_العالمي_دبي

muh194

في الطريق من بيت لحم إلى رام الله أوقفنا الشرطي وسأل الشاب الجالس بجانبني في التاكسي. انت «معلم؟ أجابه الشاب: واحنا منك نتعلم هههه. حجزونا ساعتين.

dalaaalmoufti

يا الله... متى تكف أمهات العرب عن النحيب؟

تابعوا

MuhammadAli

محمد علي كلاي ملاكم أميركي

talalhamzh1

الأرض تتألم: عربي!!

AQ_Bassam

فلا بد في كل حضارة من وجود أناس غير راضين. هؤلاء هم قود الحضارة إذ يدفعونها دفعا إلى الإمام على توالي الأجيال «علي_الوردي أنت منهم؟

mirvatkhaskieh

لما كبرت عرفت ان الوطن اكبر من حُضن وحكاية، وأن الذين يولدون بلا وطن يبقون جوعى مهما أكلوا من خبز المنافي..!

SufianSamarrai

كتب لي أحدهم: الا تستحي وتروج لجيش سعودي وللتحالف الاسلامي في المنطقة. عفوا أنا اروج لجيش عربي وليس لدبابية محتل اجنبي جلبتكم للسلطة!

Alshaikh2

المنافق من يُلْمع الآخرين.. والمغرور من يُلْمع نفسه.. والواقعي من لا يُلْمع ولا يَتَلْمع.

allahim

لك رؤية خاصة في حكاية حسن فهذا من حقل لكن ليس من حقل أن تحون قناة بكوادرها كانت رأس رمح في خاصرة أعداء هذا البلد.

ibmeguid

إذا تكلمت في القانون يقول لك أنت لست رجل قانون. في الدين يقول أنت است رجل دين وهكذا في كل شيء لكن إذا كتبت قصة او قصيدة فكلمهم نقاد!!

mah001973

قضي الأمر.. من بنغازي إلى سرت الفرح ات الوطن يتعافى برجاله الله اكبر ولله الحمد ولن_يفلحوا.

#هاشتاغ اليوم

هجرة مليون سعودي.. فتش عن السبب

من جهة أخرى، أثرت شكوك في الرقم، وكذلك استغراب من أن يقرر كل هذا العدد من السعوديين الرحيل. وقالت معلقة:

@ALIALHATTAB1

##هجرة_مليون_سعودي، أحس أنه رقم مبالغ فيه، ولا أدري كيف وما هي الدراسة التي اعتمد عليها! عموما معظم النساء مهاجرات نفسيا، وأمنيتين في الحياة هي الهجرة.

وطالب مغردون بدراسة الظاهرة وإيجاد حلول. وقال هذا المعلق:

@SaudiNews50

##هجرة_مليون_سعودي، تلقى مجلس الشورى: يجب دراسة أوضاعهم قبل تسبب القضية في معضلة اجتماعية وتهديد أمني.

ولم يخل بعض التغريدات من السخرية فكتب معلق:

@Bike2_

##هجرة_مليون_سعودي، شكلهم قرؤوا تلك التغريدة التي تقول ليس خطأك إن ولدت في السعودية ولكنه خطوك إن مت فيها.

يذكر أن أرقام موسوعة (ويكيبيديا)، تشير إلى هجرة نحو مليون سعودي، يقيم أكثرهم في مصر، وبريطانيا والولايات المتحدة إلى جانب الإمارات ولبنان والمغرب.

ولا تتوافر حتى الآن معلومات موثقة عن الأسباب والأهداف التي تدفع سعوديين إلى الهجرة، لكن تقارير اقتصادية أشارت إلى أن بعض أسبابها يعود إلى الاستثمار.

□ **الرياض -** منذ أيام، تضج ساحة تويتر في السعودية بسؤال، "لماذا يهاجر السعوديون بعيدا عن بلادهم؟" على خلفية تقديم عضو مجلس الشورى السعودي صدقة فاضل، توصية تلزم الوزارات المعنية ببحث أسباب هجرة السعوديين للخارج، مؤكدا أن هناك أكثر من مليون سعودي يعيشون في الخارج.

وأطلق مغردون على تويتر هاشتاغ #هجرة_مليون_سعودي، "حاولوا فيه معرفة أسباب تفصيل نحو 5 في المئة من السعوديين العيش في الخارج على حساب وطنهم.

واعتبر مغردون أن التضييق هو السبب. وكتب مغرد:

@h_a_m_19

##هجرة_مليون_سعودي، إن صدق الخبر أعتقد أن معظمهم هاجروا بسبب: حرام ممنوع، حرام ممنوع، حرام حرام حرام، انفقت مرارتهم وهجوا.

وكتبت مغردة:

@shkhazindar

##هجرة_مليون_سعودي، من أهم الأسباب أن السلطة الدينية حولت كل متع الحياة إلى محرمات، حرمت كل وسائل الترفيه والحياة عدا عن متابعة الناس والتضييق عليهم.

وكتبت أخرى:

@Haunted2012

أن تقرر الهجرة يعني أنك قد تأملت بما يكفي من واقع وطنك وبشتت من تغييره.. #هجرة_مليون_سعودي "أمر مؤذ" أن تترك وطنك.. لشعورك بأن لا مكان لك فيه!

تحقيق

الزقلامة عرض فرجوي يتضمن موسيقى تقليدية ورقصات، ويحتفي بالتراث الثقافي لتونس منذ الاحتلال الفرنسي للبلاد وحتى وقتنا الحالي.

العكوب نبات ماني جبلي ينبت في فصل الخريف وله فوائد صحية كثيرة، حيث يحتوي على مركب السكر الخماسي، إضافة إلى اشتماله على نسبة عالية من فيتامين «ا».



قيود اجتماعية بطول الحال

«الزقلامة» رؤية جديدة للفن الشعبي في تونس

● الفنان يتحرر من الضوابط ويرقص رقصة النساء ● اختصار لذاكرة من التراث والفلكلور

من العقد الاجتماعية فلم يستح بل قام بها في عرض أمام جمهور غفير.“ وأعرب بلقاسمي عن أمله في أن يساهم العرض في تذكير التونسيين بماضيهم وربطهم بتراثهم الغنائي الشعبي (الفلكلور). وقال “في هذا العرض رؤية لذاكرة جديدة منذ دخول فرنسا إلى تونس حتى اليوم. هذا التراث وهذه الذاكرة بدأ في الضياع. يوجد نسيان. فقدان للذاكرة التونسية نحن نفرط في ذاكرتنا الشعبية وننسوها بسهولة رغم أنها قريبة من نفوسنا”.

ويُقدم العرض في جولة بأحاء تونس منذ مايو 2015. ويقول الفنانون الذين يشاركون في العرض إنهم في حاجة للمزيد من التمويل ليتمكنوا من مواصلة تقديم التراث الموسيقي التونسي لجمهور أوسع.

التعلم والتدريب دون انقطاع، لكن تخصصي في الرقص الشعبي في السنوات الأربع الأخيرة جعلني أكثر حرصا على تطوير هذا الرقص، لأنني وجدته قابلا للتطور بالعودة إلى الموروث التونسي في كامل الجهات من الإيقاعات والأغاني والحركات، فكان أن وجدت في الشوارع وفي الرقص في القرى والأرياف والمناطق النائية داخل الجمهورية مادة ثرية ووضفتها في بحوثي في هذا المجال”.

وأضاف بلقاسمي “في العرض الأخير كاننا فوق سطح منزل أو في وسط الدار أو الشارع. الحاضرون الذين يجلسون في الصف الأول، كانوا محتاطين أو ممسكين بزمام مشاعرهم، ومع أول مشهد من العرض الذي أكون فيه مقبدا برباط يرمن إلى القيود الاجتماعية تبدأ القيود تنحل شيئا فشيئا ويتحرر فيه المشاهدون معي من قيودهم الداخلية ليتفاعلوا ويرقصوا معي”.

وقام بلقاسمي في العرض أيضا بأداء رقص شرقي، عادة ما يكون قاصرا على النساء، الأمر الذي أبهج الجمهور لاسيما عندما رقص في ممرات المسرح وسط جمهور العرض.

وقالت طالبة تونسية شاهدة العرض تدعى فردوس النيفر “أعجبتني فكرة الرقص التي يقوم فيها الراقص برقصة نسائية ونجح في هذه الرقصة الخاصة بالنساء، والطريف أنه كان متحررا

وأضافت رانيا “الغناء القديم عُصنا به في أجواء قديمة جدا، الأغنية التي تغنى حول فرنسا والمقاومين التونسيين أثرت في كثير، فعلا إنه عرض جميل جدا، أتمنى أن نرى عروضاً أخرى من هذا النوع”.

هل ينقص الرقص من رجولة الرجل؟ هل من يمارس الرقص كمهنة يعد شاذاً وتجب مقاطعته ومعاقبته؟ أ يوجد منا من لا يرقص في أوقات الفرح؟ جميعنا نرقص فهل نعرف أسماء الخطوات التي نرقصها؟ هل نعرف تاريخها؟ وكيفية تقديمها؟

يجيبنا المخرج لسعد بن عبد الله والراقص أو الكوريغراف رشدي بلقاسمي في عرض “الزقلامة” على الخطوات التونسية، بأن الرقص التونسي يستحق التفاتة من أبنائه للتعريف به لأن الرقص ليس عيبا وليس حكرا على النساء.

من جانبه قال الفنان المسرحي والباحث في الرقص الشعبي التونسي واحد بطلي العرض رشدي بلقاسمي إن العرض بمثابة احتفاء بالثقافة التونسية مع جمهور من الشباب الحريص على معرفة تراث بلاده.

وأكد أنه بذل جهودا مضاعفة من أجل تقديم مادة ثرية ونوعية حتى يكون حضوره وأداؤه متميزين قائلا “صحيح أنني تمرست على الرقص بجميع أنواعه منذ دخولي هذا الميدان في سن العاشرة ومواصلي

”

الرقص التونسي يستحق التفاتة من أبنائه للتعريف به لأن الرقص ليس عيبا وليس حكرا على النساء

“

«العكوب» يجنيه الفقراء في نابلس ويأكله الأغنياء

وأفرز كمية جيدة، بعد غليه بالماء الفاتر، ليبقى متوقفا طوال أيام العام، فهو أكلة لا يمكن الاستغناء عنها”.

وتقول أم أمجد قطب مواطنة من نابلس إن طريقة تحضير نبات العكوب وطهيها تتم بعد إزالة الشوك من أطرافه حتى الوصول إلى اللبة، ومن ثم يتم تقطيعه إلى قطع صغيرة ويتم غليه بماء ساخن لقتل الأشواك الموجودة عليه، ويتم طبخه حسب الرغبة.

وتضيف “إن العكوب يطبخ باللبن واللحمة، وهذا النوع هو الطبخة السائدة بين أهالي نابلس إلى درجة نقول إن البيت الذي لا يوجد فيه عكوب بنابلس لا يعتبر بيتا، كما يقال إن البيت الذي لا يوجد به زيت زيتون لا يعتبر بيتا، لذلك نقوم بتخزين العكوب ليبقى على مدار العام، وذلك يتطلب تجفيفه وتجميده لطبخه في غير موسمه خاصة في الأعياد وشهر رمضان”.

ويششط في هذه الأيام البحث عن نبتة العكوب في المناطق البرية قبل قطفها، وإعادة بيعها في أسواق المدن الفلسطينية، حيث تعتبر من النباتات البرية التي يقصدها الكثيرون، ويخزنونها للاستهلاك طيلة أيام العام.

كما يعتبر هذا النبات من المأكولات الشتوية المعروفة في مناطق بلاد الشام، وهو نبات بري وموسمه قصير جدا، وغالبا ما يدخل العكوب في أطباق اللبن كريف للفول، حيث تتعدد طرق طبخه، فالبعض يقدمه مع البيض، وآخرون مع المقلوقة، وله العديد من الأسماء المتداولة على غرار “شوكة النصارى، والخرشف”.



طبق بسعر اللحم

خالية من العناصر الدسمة، كما أنها مفيدة لمرضى القولون العصبي والإمساك المزمن وتساعد على الهضم ونزع السموم من الجسم.

وتقول الأخصائية في مركز “ناس” للتغذية الغذائي، ياسمين عثمان، “تعمل العكوب على علاج بعض الأمراض، مثل الصداع النصفي (الشقيقة)، والبواسير، ومرض القولون العصبي، والإمساك المزمن، والسمنة والوزن الزائد، والآنيميا وفقر الدم، وتسهم الكبد، وحصوات المرارة، وضغط الدم

تزدهر جبال الضفة المحتلة بشتّى أنواع الأعشاب والنباتات والورود، ومع دخول الربيع تسورق بعض النباتات التي ينتظرها الناس كل عام، التي تشكل لهم مصدر رزق وريح وفير، خاصة وأنها نباتات برية تنمو في الجبال والسهول، ويمكن لأي شخص جنيها وبيعها في الأسواق. ولعل نبتة “العكوب” من أكثر النباتات شهرة لا سيما في مدينة نابلس شمال الضفة، حيث يشتهر أهلها بطهيها وأكلها وتخزينها بكميات كبيرة لتبقى متوفرة لديهم طوال العام.

مدينة نابلس لبيعته والوصول على المال، ولكنني لم أتناوق طعمه، فحنن لا نقوم بطبخه إطلاقا”.

التاجر جمال المدني الذي يعمل منذ 23 عاما في تجارة العكوب، شرع في تفقد أكياس الشابين، ويقول “تبدأ أولى طلائع العكوب بالخروج إلى السوق مع نهاية شهر نوفمبر، وتبقى حتى نهاية شهر أبريل، حيث تدخل على نابلس ما يقارب 20 طنا منه”.

ويشير إلى أنها “من أهم المأكولات الشعبية المعروفة في نابلس، ورغم أنها غالية بعض الشيء، إلا أن ذلك لا يحول دون طبخها، وإعدادها من قبل الطبقات ميسورة الحال”، إذ يقارب سعره سعر كيلو لحم البقر.

ويؤكد أخصائيو التغذية أن العكوب نبتة مائية جبلية تنبت في فصل الخريف فقط في الجبال ولها فوائد صحية كثيرة، حيث تحتوي على مركب السكر الخماسي، إضافة إلى اشتمالها على نسبة عالية من فيتامين “ا”، وهي مفيدة للوقاية من مرض العمى الليلي، إضافة إلى احتوائها على نسبة عالية من المغنسيوم والألياف التي تخدم بشكل كبير مرضى السكري، وهي

نابلس (فلسطين) – تصطف عربة خشبية وبجانبتها شابان لم يتجاوزا العشرين من عمرهما، قبل أن يبدأ في إنزال الأكياس البيضاء التي تحتوي على نبتة العكوب من فوق العربة، ووضعها أمام أحد المحال التجارية في مدينة نابلس.

أحد الشابين، وهما من قاطفي وتجار نبتة العكوب، ويدعى م.س (18 عاما) يقول “أعمل في جمع العكوب منذ ثلاث سنوات في الجبال المحيطة بقرتي الجفتلك، أخرج مع الساعة السابعة صباحا كل يوم تقريبا، وأحمل معي المقص والأكياس الكبيرة وأجر حماري”. ويضيف، “أقطف نبات العكوب وأتوجه إلى

العكوب من أهم المأكولات الشعبية المعروفة في نابلس، ورغم أنها غالية بعض الشيء، إلا أن ذلك لا يحول دون طبخها

“



أشار خبراء إلى أنه يمكن التخلص من بقع السوائل على الأسطح ذات القشرة الخشبية عن طريق استعمال قطعة قماش مبللة بالماء دون استعمال أي إضافات أخرى.

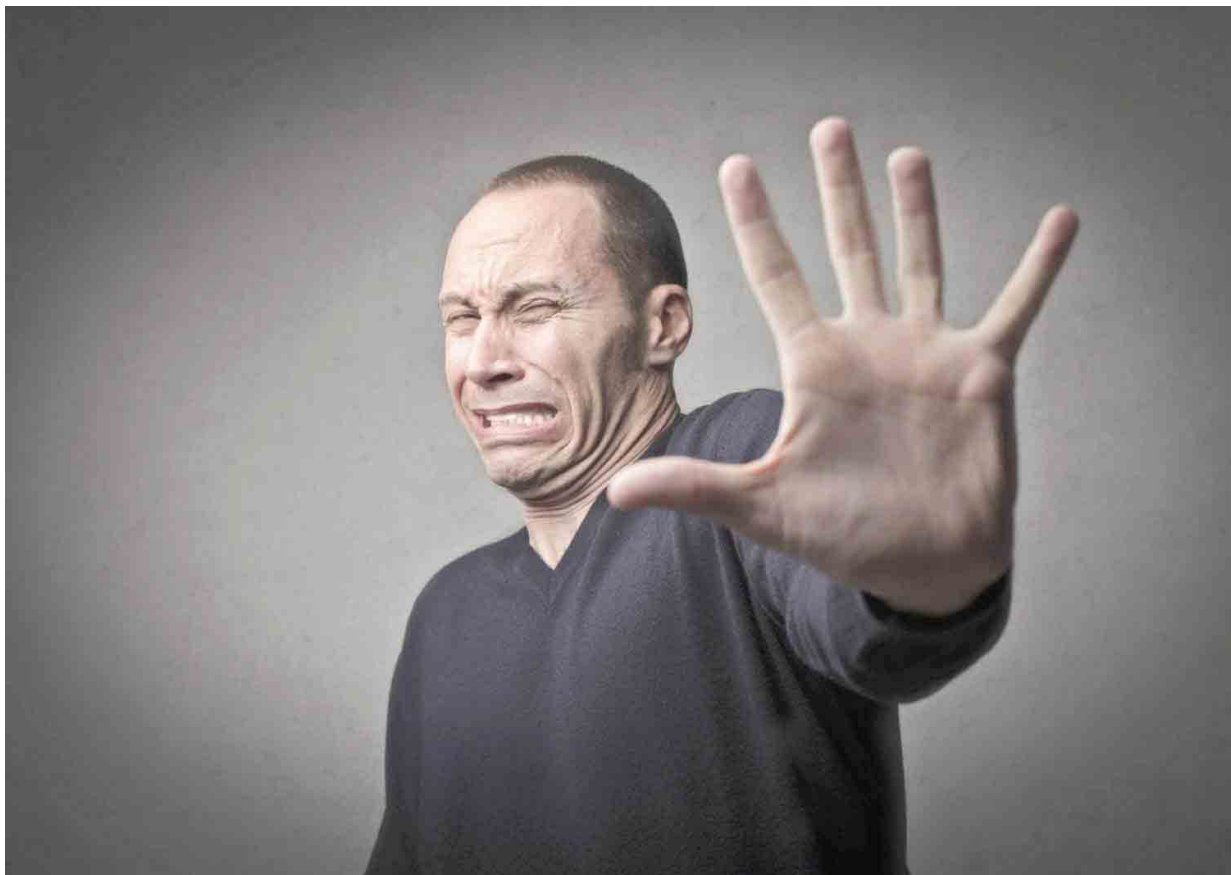
نصح مختصون بكي الملابس القطنية قبل أن تجف تماما، ويمكن ضبط المكواة الكهربائية على درجة حرارة عالية، على وضع ثلاث نقاط، عند كيها.



أسرة

النقد الذاتي المبالغ فيه يفقدنا احترامنا لذاتنا وثقتنا بأنفسنا

● الشخص الذي يعتاد على لوم نفسه لا يغامر لخوفه من الفشل ● التطلع إلى سقف عال من الطموحات يقود إلى تجاهل النجاحات



مرارة جلد الذات لنفسها

وتعرف لوريتا بروننغ، نقد الذات بأنه نوع من "تخريب" الذات، وهو فعل معاكس لما ينطوي عليه مفهوم السعادة والصحة النفسية، وهي تشبه هذه الحالة بالموث الطويل الأمن في أرض نفسية مألوفة يعتادها المرء لمجرد ولعه بالروتين، فتصبح بمرور الوقت ومع الكثير من مشاعر الرفض والحرمان العاطفي بمثابة زوج مريح من الأحذية نعداه ولا نرغب في تجربة غيره خوفا من فشل التجربة، هذه السلبية سيكون من الصعب تلافيها كلما طال الوقت.

تدريجياً، ولعل هذا هو السبب الذي يجعلهم لا يغفرون للآخرين أخطاءهم ويحملونهم في بعض الأحيان مسؤولية سوء فهمهم وأخطائهم الشخصية أيضاً، وهم نادراً ما يطرحون صورة إيجابية عن ذواتهم أمام الآخرين ويفعلون الشيء ذاته مع أنفسهم، فالصراع الداخلي مستمر والرقيب الذاتي لا يرحم ولا يسامح. وفي المقابل، فإن هؤلاء قلما يتقبلون المجاملات من الآخرين، لاعتقادهم بأنهم لا يستحقون أي ثناء لأن أفعالهم غير جديرة بذلك.

واقعية، فيصبح أي عدم تطابق بمثابة نقص أو خلل وهذا بدوره يعزز من انتقاد الذات. من جانب آخر، يرى هؤلاء أن طلب المساعدة من الآخرين بمثابة المحنة وقد تظهرهم بمظهر الضعف والهشاشة أمام الناس.

ويرى بعض علماء النفس أن الأشخاص الذين يحكمهم النقد الذاتي سبق وأن تعرضوا للنقد المبالغ فيه في فترة طفولتهم، سواء من قبل الأب والأم أو الأشقاء والمقربين، هذا الأسلوب في التعامل أفقدهم الثقة بأنفسهم

نطمح في أغلب الأحيان إلى تجنب الخطأ وفعل الصحيح والمنطقي في جميع المواقف التي تصادفنا في حياتنا اليومية، ونلجأ لتحقيق ذلك إلى اتباع أسلوب النقد الذاتي لمراقبة سلوكنا وأفعالنا لقياس مدى مطابقتها لطموحنا ومستوى الجهد الذهني الذي نبذله لتجنب الوقوع في الخطأ.

نهى الصراف

□ على الرغم من أن تحليلنا لسلوكنا يعلمنا كيفية التغلب على نقاط ضعفنا وعاداتنا السيئة، إلا أنه قد يتسبب في تراجع احترامنا لذواتنا وثقتنا بأنفسنا.

طريقتنا في جلد الذات قد تتسبب في أذى كبير لنا إذا لم نحسن التعامل معها وتطويعها لدعم وتحسين سلوكنا اليومي، ولعل تراجع احترامنا لذواتنا قد لا يكون نتيجة لتبني أسلوب جلد الذات بل سببا لذلك بحسب مجموعة من علماء النفس، إذ أن من يحرص على انتقاد ذاته على الدوام ومن دون مسوغات وبصورة مستمرة من دون أن يدرك الأذى الذي يسببه لنفسه، فإنه يحمل بالتاكيد فكرة متدنية عن الذات.

ونورد لوريتا جرانزيانو بروننغ، أستاذة الإدارة في جامعة ولاية كاليفورنيا الأميركية، ومؤلفة كتاب "عادات الدماغ السعيد"، مجموعة من المؤشرات التي تؤكد على وجود وتفاقم

عادة جلد الذات لدى بعض الأشخاص، ولعل أكثرها وضوحاً هو اعتقاد الفرد بأنه شخص فاشل ومرشح لارتكاب الأخطاء على الدوام بسبب خلل في شخصيته وعلى استعداد لإلقاء اللوم على نفسه في حال حدوث أي خطأ حتى من قبل الآخرين أو الظروف، وفي هذه الحالة لا يكون التركيز على السلوك الخاطئ ومحاولة إصلاحه أو تلافيه في المرة المقبلة إنما ينصب كل اللوم على الذات وتقويض الثقة بالنفس.

وعلى هذا الأساس، فإن الشخص الذي يعتاد على لوم نفسه لا يبادر في الغالب لفعل

الشخص الذي يعتاد على لوم نفسه لا يبادر في الغالب لفعل أي مغامرة لخوفه من الفشل

الاهتمام بالمراهق يضعف التأثيرات السلبية للأصدقاء

باختصار

◀ توصلت نتائج دراسة أن انتشار الطعام يفقد الأشخاص شهيتهم، وقالت إن 64 بالمئة من الرجال و57 بالمئة من النساء كان انتظار الطعام لفترة طويلة يمثل أكثر العوامل إزعاجاً بالنسبة إليهم، بسبب فقدانهم الشهية للأكل من طول الانتظار.

◀ كشفت دراسة بريطانية أن الرجل يصاب بالضعف الجنسي بسبب تعرضه للاكتئاب، وأن معدل انتشار المرض قد يصل إلى حوالي الضعف عند الرجال الذين لديهم أعراض اكتئابية مقارنة بالولئك الذين ليست لديهم هذه الأعراض.

◀ أظهرت نتائج دراسة استمرت أكثر من خمس سنوات إلى أن وجود الحيوانات الأليفة في المنزل يخرج الإنسان من حالات الاكتئاب، وقالت إن استخدام الحيوانات الأليفة في دور العجزة وبيوت المسنين حسن الأجواء بشكل ظاهر كما حسن مزاج المقيمين وعلاقتهم بالمرضى، إلا أن الحيوانات المنزلية تتطلب الكثير من العناية.

◀ حذر علماء من أن الرجال الذين يحملون هواتفهم الجوال في جيب السرور أو يتحدثون لمدة ساعة واحدة يومياً معرضون لخطر الإصابة بمشاكل في الخصوبة. وبيّنت البحوث أن عدد الحيوانات المنوية يمكن أن ينخفض خاصة إذا ما تم التحدث بالهاتف خلال شحنه، أو حتى إبقائه أثناء الشحن في مكان قريب من سرير النوم ليلاً.

◀ قالت دراسة أميركية جديدة إن تجربة عدم الاستقرار المالي تسبب ألماً للجسم، مثل الصداع، وآلام الرقبة والوجه والظهر، والصداع النصفي وأن حوالي 72 بالمئة من الناس تقريباً يشعرون بضغط مالي في مرحلة ما من حياتهم على الأقل.

ومن جهة أخرى كشفت دراسة بريطانية سابقة أن اتباع المراهقين أنماطاً حياتية صحية يجعلهم أكثر سعادة. وأشارت إلى أن اللجوء إلى العادات السيئة كالتدخين وتناول الأطعمة الجاهزة، قد يقلل من مستوى السعادة عند المراهق.

ومن جانبها أوضحت لورا راي ليك، أستاذة مساعدة في علم النفس في جامعة روتشستر في نيويورك قائلة "العلاقات مع أولياء الأمور والمدرسة والأقران تزداد تعقيداً خلال فترة المراهقة، وبعض المراهقين قد يبدؤون في الشعور بأنهم أقل ترابطاً مع محيطهم".

كما قالت راي ليك "ولكن، إذا كان الطالب لديه دعم من أهله ومدرسته، وله أيضاً أصدقاء يقدمون الدعم، فتلك العلاقات جميعها سوف تمنحه دفعة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية أكثر".

وتشير العديد من الدراسات الاجتماعية إلى أن تأثير الأصدقاء على المراهق يكون في كثير من الأحيان أكثر من تأثير الأهل، وأشارت الرابطة الألمانية إلى أن الآباء يعتبرون قدوة لأولادهم، وبحسب دراسة أميركية فإن أبناء المدخنين كانوا أكثر قابلية للانزلاق إلى عالم التدخين مقارنة بأبناء غير المدخنين.

وينعكس التدخين على المراهق بشكل سلبي، حيث يؤثر على تفكيره فيبقى خائفاً من اكتشاف أمره، كما أنه من الممكن أن ينحرف وراء ما هو أبعد من التدخين كالمخدرات، فضلاً عن رضوخه إلى الإبتزاز من قبل الغير، كما أنه يؤثر على التحصيل الدراسي، فقد أكدت دراسة أميركية أن تدخين المراهقين للمخدرات يقلل تحصيلهم الدراسي بنسبة 60 بالمئة، كما أشارت إلى أن مستخدمي القنب من المراهقين يشكلون يومي، عرضة بمعدل 7 مرات أكثر للإقدام على الانتحار.

□ برلين - يحتاج المراهق إلى تفهم الأهل نظراً لأنه في حاجة إلى من يصغي إليه ويشجعه على حسن التصرف، دون ممارسة الضغط عليه والإخذ بعين الاعتبار أن المرونة في التعامل تعلم المراهقين أسلوب الحياة الأصح.

وأوصت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين بضرورة إظهار الآباء اهتمامهم بدائرة الأصدقاء الخاصة بأولادهم في مرحلة المراهقة.

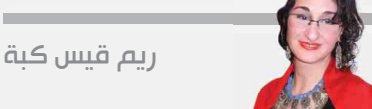
وأوضحت الرابطة الألمانية أن الاهتمام والمراقبة يعملان على إضعاف التأثيرات السلبية للأصدقاء كتجربة التدخين أو المخدرات. وأضافت الرابطة الألمانية أن اهتمام الآباء بالأصدقاء والأنشطة التي يمارسها أولادهم، سيجعل المراهقين يفكرون في المخاطر التي قد تنجم عن هذه الأنشطة والصدقات.

«وإن طال السفر»

سوى هو..هـ.. فأحبُّ الأماكن تارةً وكرهها أخرى وأحسُّ بحداية مشاعره إزاءها تارةً ثالثة.. حتى صار يرعى بالتدريج مفاهيمه الخاصة إزاء ثنائيات الوطن والمنفى.. الانتماء والاغتراب.. الإحساس بالحميمية والإحساس بالغربة.. التعود والنفور.. الوجود في المكان والغياب عنه جسداً أو روحاً..

أدرك بعد تجارب وأهوال أن لكل مدينة على وجه الكرة الأرضية رائحة وعيقاً خاصاً.. مهما صغرت أو كبرت ومهما اقتربت أو بعدت عن منطقة تقبله واستيعابه.. ولكل مدينة ذكريات تطبع في ذهن بصمتها التي تميزها عن سواها بالحنين أو بالنسيان..

وبمرور المدن والوقت أدرك أيضاً أنه "لا بد من وطن وإن طال السفر".. فبدأ السير بخطوات وثيدة على طريق التصوف والحكمة.. ليضمّد جرح الوطن-الهاجس داخل روحه.. وأسلم قلبه أخيراً لفكرة أن لا مكان في العالم لا يمكن أن يكون وطناً.. وسكن إلى عبارة بوذا "وطنك نفسك".. تلك العبارة التي وشوشته بها إحدى زميلاته في العمل.. ففتحت له باب القراءة والتعمق في فلسفات الوجود.. وراح يحاول جاهداً



ريم قيس كبة

□ عاش في مدينته التي ولد وكبر فيها حتى أجبرته الظروف على مغادرتها بعد ثلاثين حولاً وهو لا يروم تخلياً عن يقينه بالعودة إليها.. مرّ مرور الكرام بالكثير من المدن وعاش في أربع منها تباعاً حتى استقر به المطاف أخيراً في إحدى دول الغرب البعيدة عن أهله وعاداته ومهبط أحلامه.. سافر كثيراً.. تعلم الحل والترحال.. وخبر قيمة الاستقرار ومعنى السكن إلى المكان.. فجعل من أبيات محمود درويش شعاراً يتكى عليه كلما عصفت بأيامه رياح التغيير "ونزرع حيث أقمنا نباتاً سريع النمو".. ونحصد حيث أقمنا قتيلاً.. نحب الحياة إذا ما استطعنا إليها سبيلاً.. كانت تلك الأبيات معينا له في بدايات صدمته بالانسلاخ عن وطنه الأول وبيتته الأول وحبه الأول وبراءة انتمائه الأولى.. قاوم بها لسنوات لم يعد يستطيع إحصاءها إحساسه الدائم بالغربة والضياغ.. كان يحاول أن يعيد زراعة عمره فيمد جذوره في غير تربته ويشرب من غير مائه ويشمّ





«تألق صلاح ومحرز جعلهما في صدارة المشهد، ولكن علينا ألا ننسى أيضا ما يفعله إبراهيمي وفيقول وبني عطية وغيرهم حتى لا ننسى أحدا في ملاعب أوروبا».

محمد أبوتركة
نجم المنتخب المصري السابق

«لا أعتقد أن تعاقدني مع الرجاء كان خطأ، لأنه بحكم تجربتي، فإنني ألقى النجاح كلما وجدت الظروف مناسبة للعمل، ثم إن ثقة المسؤولين لم تأت من عبث».

رشيد الطاوسي
مدرّب الرجاء البيضاوي المغربي



رياضة

الأمير علي يطالب بتأجيل انتخابات رئاسة الفيفا

● اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي تجتمع بحضور 22 عضوا



ما سر التراجع الآن؟

ووضع حد أقصى لفترات كبار المسؤولين وتشكيل مجلس يحل مكان اللجنة التنفيذية لا تكون لديه السلطات التنفيذية، بالإضافة إلى تعزيز الشفافية بشكل عام. ومع ذلك يرى البعض، أن تلك التغييرات ليست شاملة بالشكل الكافي، كما لا يرى البعض في أي من المرشحين البارزين، رئيسا مناسبا للفيفا. وشنت منظمات حقوقية هجوما على الشيخ سلمان بسبب ادعاءات تورطه في اعتقالات وتعذيب لاعب خلال الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها البحرين في العام 2011، وهو ما نفاه الشيخ سلمان. كذلك يرى البعض أن إنفانتينو يمثل النظام السابق، بعد أن اعتبر أيضا أن بلاتيني "مرشد" لبلاتر ويحظى بحمايته، وذلك قبل أن يخرج من السباق على الرئاسة.

الأعضاء فيه وكذلك اتحاد أميركا الجنوبية (كونميبول) ويشمل عشرة أصوات، وبحثا أيضا إلى حصد أغلب الأصوات الـ35 من اتحاد الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي).

أما الشيخ سلمان، فيمكنه توقع الحصول على الأغلبية من 46 صوتا أسبوعيا، كما أنه يحظى بتأييد من القارة الأفريقية التي تضم 54 صوتا. أما الأصوات الـ11 المتبقية فتخص اتحادات الأوقيانوس. وتعهد جميع المرشحين بالقيام بإصلاحات شاملة في الفيفا، وهو ما سيجري تمهيد الطريق أمامه من خلال حزمة من الإصلاحات طالب بها الكثير من النقاد ورعاة الفيفا منذ فترة طويلة. وتتضمن الإصلاحات تغييرات إدارية واسعة من بينها تغييرات في دور الرئيس

عقوبة الإيقاف من قبل لجنة القيم في الفيفا في 21 ديسمبر الماضي. وتمثل الانتخابات صفحة النهاية لـ"عصر" بلاتر الذي عمل طوال أربعة عقود في الفيفا، منها 18 عاما قضاها بمنصب الرئيس. وقال حباتو إن الانتخابات "ستكون نقطة بداية لعهد جديد للفيفا وكرة القدم حول العالم"، كما أن الإصلاحات "ستبدأ عملية إعادة بناء الثقة وإعادة تأسيس الفيفا كمظلة رياضية حديثة، احترافية وموثوق فيها".

وتعقد أربعة اتحادات من الاتحادات القارية الستة الاجتماعات الأخيرة قبل الكونغرس، الخميس، بينما يعقد الاتحاد الأوروبي للعبة (يوفيا) اجتماعا استثنائيا للمجموعة العمومية (كونغرس اليوفيا) في اليوم نفسه، وسيركز بشكل أساسي على تناول القضايا الإدارية ومن بينها التقرير المالي السنوي.

وفي العام الماضي، ألقي القبض على سبعة مسؤولين في أحد الفنادق بمدينة زيوريخ قبل يومين فقط من الكونغرس الذي شهد انتخاب بلاتر لولاية خامسة في 29 مايو، كما ألقي القبض على مسؤولين اثنين آخرين في الفندق نفسه في ديسمبر قبل اجتماع اللجنة التنفيذية ناقش تحقيقات فساد تجريها الولايات المتحدة الأميركية شملت 41 شخصا وكيانا حتى الآن.

كذلك تجري هيئة الادعاء السويسرية تحقيقات في الفيفا ضمن القضية التي أطاحت ببلاتر من الفيفا وكذلك ميشيل بلاتيني من رئاسة الاتحاد الأوروبي (يوفيا)، حيث عوقب بلاتيني كذلك بالإيقاف ثمانية أعوام بعد تلقيه مبلغ المليون دولار "المثير للشفة" في عام 2011، بدعوى أنه نظير عمل أنجزه للفيفا قبلها بعشرة أعوام.

وقطعت العقوبة الطريق أمام بلاتيني للمنافسة على رئاسة الفيفا، ليتقدم الأمين العام جيانى إنفانتينو إلى الانتخابات ممثلا لليوفيا في الصراع على رئاسة الفيفا. وتصب الترشحات بشكل كبير لصالح إنفانتينو وكذلك البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي للعبة.

وتجرى الانتخابات بنظام التصويت السري من قبل الاتحادات الـ209 الأعضاء بالفيفا. ولا يتوقع أن يحصل أحد المرشحين على أغلبية الثلثين (140 صوتا) المطلوبة للفوز بالجولة الأولى، بينما يشترط حصول مرشح على 105 من الأصوات على الأقل في الجولة الثانية للفوز بمقعد الرئاسة. ويحظى إنفانتينو بدعم اليوفيا والاتحادات الـ53

باريس - تقدم محامو الأمير علي بن الحسين بطلب رسمي إلى محكمة التحكيم الرياضي "كاس" لتأجيل انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" المقررة الجمعة، بسبب الخلاف على كيفية التصويت. وكان الأمير طالب بإقامة حجرة اقتراع شفافة خلال الانتخابات لضمان "الشفافية" بحسب ما أشار أحد محامييه، السبت، لكن لجنة الانتخابات رفضت طلبه.

وقال الأمير "وحدنا حجرة اقتراع شفافة تسمح بالتأكد من أن كل ناخب يصوت بشكل صحيح بضمير ومن دون ضغوط، وكذلك لمنع المصوتين من تصوير أوراقهم من أجل إقبات التزامهم بترتيبات تصويت معينة".

ويتنافس الأمير علي مع رئيس الاتحاد الآسيوي الشيخ البحريني سلمان بن إبراهيم آل خليفة والسويسري جيانى إنفانتينو، والفرنسي جيروم شامباني والجنوب أفريقي توكيو سيكسويل.

وتجتمع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي، الأربعاء، قبل يومين من الاجتماع الاستثنائي للمجموعة العمومية (كونغرس الفيفا) الذي يشهد انتخاب الرئيس الجديد، وقد شهدت اللجنة تغييرات عديدة وغياب أعضاء بسبب عقوبات فرضت بعد الكونغرس الماضي في 29 مايو 2015. ولن يشهد اجتماع اللجنة التنفيذية هذه المرة حضور الرئيس المنتهية ولايته جوزيف بلاتر (الموقوف) ونائبه الرئيس ميشيل بلاتيني (الموقوف) والفريدو هاويت (يخضع للإيقاف المؤقت والحبس). كذلك جرى تغيير عدد من الأعضاء من قبل الاتحادات القارية، وسبراس الكامرونى عيسى حباتو النائب الأول لرئيس الفيفا اجتماع اللجنة التنفيذية باعتباره القائم بأعمال الرئيس.

وعادة ما كانت اللجنة التنفيذية تضم 25 عضوا بالإضافة إلى عضو منتخب والأمين العام. لكن غياب بلاتر وبلاتيني وهاويت سيقلص عدد الأعضاء الرسميين في اجتماع الأربعاء إلى 22 عضوا.

ولم يعد بلاتر وبلاتيني مدرجين من قبل الفيفا ضمن تشكيل اللجنة، بعد أن تلقيا

الانتخابات تمثل صفحة النهاية

لـ"عصر" بلاتر الذي عمل طوال أربعة عقود في الفيفا، منها 18 عاما في منصب الرئيس

باختصار

التقى مصطفى حجي، مساعد هيرفي رينار مدرب المنتخب المغربي، بعبدالعزیز برادة لاعب نادي مرسييليا الفرنسي وأسامة تنان لاعب نادي سانت إتيان، وقدم لهما مشروع المدرب الجديد.

يفكر جون تيري قائد تشيلسي الإنكليزي في الانضمام إلى صفوف العربي القطري الموسم المقبل. ويقود زولا لاعب تشيلسي السابق تدريب العربي ويضم الجهاز الفني للفريق كازيرافي وكيفن هيتشوك وهما صديقان مقربان لتيري.

قال أحمد عيد الحربي، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، إن القرار النهائي حول إعادة لقاء اتحاد جدة مع القادسية سيصدر خلال يومين. وكان اتحاد جدة قد طلب إعادة المباراة بسبب خطأ تحكيمي.

كشف الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، أن المنتخب الأول سيعسكر في المغرب في الثاني من مارس المقبل، استعدادا لخوض التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة لكأس العالم وكأس آسيا.

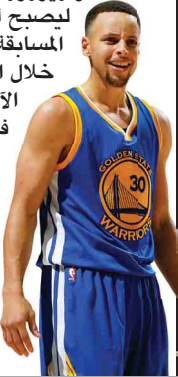
قالت سلمى المولهلي رئيس الاتحاد التونسي للنتنس، إنه تم الاتفاق على اختيار اللاعب الدولي السابق وليد الجلالي ليكون قائدا لمنتخب تونس في منافسات كأس ديفيز التي سيخوضها نسور قرطاج ضد المنتخب البوسني.

خسر فريق أهلي طرابلس الليبي لكرة الطائرة أمام الجيش القطري، ضمن منافسات البطولة العربية للأندية البطلة. وبلقي الأهلي سموحة المصري الأربعاء.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

سجل ستيفن كيوري 36 نقطة وأضاف كلاي تومبسون 27 نقطة ليقودا غولدن ستيت واريورز إلى الفوز على أتلانتا هوكس 102-92، ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وحقق واريورز الانتصار في النهاية ليصبح أسرع فريق في تاريخ المسابقة بسجل 50 انتصارا خلال الموسم، ولم يتلق حتى الآن سوى خمس هزائم فقط. وحطم واريورز الرقم القياسي السابق المسجل باسم شيكاغو بولز في موسم 1995-1996، حيث حقق 50 انتصارا خلال أول 56 مباراة بينما حقق واريورز 50 انتصارا خلال أول 55 مباراة.



لم تكتمل مشاركة لاعبة التنس العمانية فاطمة النهاني فصولها بنجاح في بطولة قطر المفتوحة للتنس هذا العام بعد خروجها من الدور الأول، لكن اللاعبة أكدت مرة جديدة أنها تمثل النموذج اللافت للمرأة الخليجية المحبة لهذه الرياضة والتي لم تشهد تاريخيا أي حضور نسائي خليجي بارز. واعترفت فاطمة بأنها لم تقدم مستواها الطبيعي في مباراتها أمام الكرواتية دونا فيكتش، وأعربت في نفس الوقت عن أسفها لخسارتها القاسية بمجموعتين دون رد. واعترفت النهاني (24 عاما) التي شاركت في البطولة ببطاقة دعوة بقوة اللاعبة الكرواتية.

سيترك ياسوهيسا أراي مدير برنامج سباقات فورمولا 1 للسيارات في شركة هوندا اليابانية منصبه وسيحل محله يوسوكي هاسيغاوا. ويملك هاسيغاوا خبرة سابقة في فورمولا 1 من شراكة هوندا مع فريقَي بار وجوردان. وقاد أراي نشاط هوندا في فورمولا 1 منذ عودة شراكتهما مع مكلارين في موسم 2015 المضطرب الذي شهد أداء متراجعا بسبب وحدة الطاقة التي لا تتمتع بالكفاءة. واحتل مكلارين بطل العالم السابق المركز التاسع بين عشرة فرق، وقالت هوندا إن أراي- الذي سيتقاعد العام المقبل- ترك المنصب ضمن عملية إعادة هيكلة واسعة النطاق.



غوانغزو الصيني يستهل رحلة

الدفاع عن لقبه عندما يستضيف بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي ضمن المجموعة الثامنة

المركز الثامن في الدوري برصيد 25 نقطة ولا يبتعد عن الفجيرة صاحب المركز الثالث عشر قبل الأخير سوى بست نقاط. وبعد الخروج من كأس الرابطة ووضعه الصعب في الدوري، لم يعد أمام الجزيرة سوى مسابقة الكأس لإنقاذ موسمهم، وقد أكد مدربه الهولندي هينك تين كات، أن "الأولوية ستكون لها على ما عداها من بطولات". ويعرف الجزيرة مدى صعوبة مهمته في المجموعة الثالثة التي تاهل إليها بعد عبوره السد القطري في الملحق بركلات الترجيح 4-5 (الوقتان الأصلي والإضافي 2-2)، لذلك ستكون مباراته أمام تراكتور ساذي أول اختبار له لمعرفة مدى قدرته على تخطي دور المجموعات.

وفي المباراة الثانية، يرفع الهلال شعار الفوز عندما يحل ضيفا على باختاكور في طشقند. ويدخل الهلال المباراة بمعنويات عالية وثقة كبيرة خصوصا بعد تتويجه قبل خمسة أيام بلقب كأس ولي العهد، ما يعني أنه يعيش أفضل حالاته الفنية والمعنوية وفي أوج عطائه، وبالتالي لن يقبل بغير الفوز والعودة بالنقاط الثلاث رغم غموض منافسه واللعب خارج قواعده، فيما يطمح الفريق الأوزبكي إلى استغلال عامل الأرض والجمهور للخروج بالعلامة الكاملة. ويستهل غوانغزو إفغراندني الصيني رحلة الدفاع عن لقبه عندما يستضيف بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي ضمن المجموعة الثامنة التي يلعب فيها الأربعة أيضا أوراوا رد دايموندز الياباني مع كلوب سيدني الأسترالي. وفي المجموعة السابعة، يلتقي ملبورن فيكتوري الأسترالي مع شنغهاي الصيني، وسوون الكوري الجنوبي مع غامبا أوساكا الياباني.

العين الإماراتي يصطدم بالجيش القطري في أبطال آسيا

المؤشر وحسين المهوي واليوناني فيفا والبرازيلي ماركينهو والسوري عمر السومة، وفي صفوف ناساف مقصود كريموف ونجم الدين نورموردوف وفاروق سايفيف واجور تاران وكينغا تورايف. ويبحث الأهلي عن فوز جديد في مواجهة الثالثة له مع ناساف والسابعة في تاريخ مواجهاته مع الفرق الأوزبكية، حيث سبق أن تقابلا في ست مواجهات فاز الأهلي في ثلاث وخسر اثنتين وتعادلا في واحدة. وكانت المواجهة الأخيرة ضد الفرق الأوزبكية مع ناساف بالذات عام 2015 في دور المجموعات وتعادل معه سلبا.

ضيفان ثقيلان

في المجموعة الثالثة، يحل الهلال السعودي والجزيرة الإماراتي ضيفين على باختاكور الأوزبكي وتراكتور سارزي تبرز الأيراني على التوالي. ويشارك الجزيرة في البطولة القارية وتفكره سيكون منصبا على المسابقات المحلية، حيث يكافح من أجل عدم الدخول في حسابات الهبوط إلى الدرجة الثانية. ويحتل الجزيرة

المركز الثالث. ويتطلع الجيش إلى تجاوز الإخفاق الأخير الذي وصفه مدربه الفرنسي صبري اللومشي بأنه "جاء في توقيت غير مناسب قبل أيام من لقاء العين".

استعادة الثقة

في المباراة الثانية، يسعى الأهلي السعودي إلى تجاوز خسارة نهائي كأس السعودية عندما يستقبل ناساف كارشي الأوزبكي بجدة.

وتشكل المباراة أهمية بالغة للأهلي الذي يتطلع من خلالها إلى استعادة الثقة بعد المستوى المتواضع الذي خسر على إثره لقب مسابقة كأس ولي العهد، إلى جانب البداية القوية في البطولة القارية، في الوقت الذي يامل ناساف بالخروج بنتيجة إيجابية سواء الفوز أو التعادل الذي يصب في مصلحته على اعتبار أن المباراة تقام خارج ملعبه.

ويبرز في صفوف الأهلي ياسر المسيليم ومعتز وأسامة هوساوي ومنصور الحربي ووليد باخشوين وتيسير الجاسم وسلمان



سنواصل الرحلة بثبات



«ردة فعل توتي فاجأتني ولم أكن أتوقعها، هو لاعب عظيم وصنع تاريخ روما ويجب المنافسة لكن ما فعله المدرب هو مبدأ أساسي».

جيمس بالوتا
رئيس نادي روما الإيطالي

«لأدري إن كان دي خيا سيكون جاهزا لمباراة الخميس ضد ميتلاند الدنماركي في دور الـ 32 للدوري الأوروبي، الإصابة ليست قوية لكن علينا الانتظار».

لويس فان غال
مدرب فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي

بيليغريني ينشد إنجازا تاريخيا في دوري أبطال أوروبا

● **مانشستر سيتي يبحث عن استعادة توازنه من بوابة دينامو كييف ● مواجهة متكافئة بين إيندهوفن وأتلتيكو مدريد**



تستأنف مواجهات الذهاب بدور الـ 16 من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، الأربعاء، بمباراتين تجمع الأولى مانشستر سيتي الإنكليزي ودينامو كييف الأوكراني، بينما يلتقي في الثانية إيندهوفن الهولندي وأتلتيكو مدريد الأسباني.

□ **نيقوسيا** - يتوق فريق مانشستر سيتي الإنكليزي إلى تأكيد تضحيته بالكأس المحلية من أجل عيون دوري أبطال أوروبا وبلوغ الدور ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخه عندما يحل ضيفا على دينامو كييف الأوكراني، الأربعاء، في ذهاب الدور ثمن النهائي.

ومنح مدرب مانشستر سيتي، التشيلي مانويل بيليغريني الأولوية للمسابقة القارية على حساب كأس إنكلترا عندما دفع بتشكيلته الاحتياطية أمام تشيلسي، الأحد، في الدور ثمن النهائي فكانت النتيجة خسارة تاريخية 1-5 وتوديعه للمسابقة. وكان قرار بيليغريني متوقعا كونه اعترف قبلها بيومين بصعوبة موقف فريقه، وقال «مسابقة الكأس مهمة بالنسبة إلينا ولكننا نملك فرصة بلوغ الدور ربع النهائي للمسابقة القارية للمرة الأولى في تاريخ النادي ولذلك فسنعطيها الأولوية».

وواجه بيليغريني انتقادات لاذعة بسبب إراحته لنجومه، بيد أنه أكد أنه اضطر إلى ذلك في أسبوع حاسم للفريق حيث سيلقي لفرربول، الأحد، المقبل في المباراة النهائية لمسابقة كأس الرابطة، مشيرا إلى أنه طالب بتقديم المباراة ضد تشيلسي إلى السبت دون جدوى.

وسيكون بيليغريني الذي سترك منصبه نهاية الموسم الحالي للأسباني جوسيب غوارديولا، مطالبا برفع معنويات لاعبيه الذين تلقوا ضربتين موجعتين في الدوري المحلي بخسارتين متتاليتين أمام أبرز المنافسين لهم على اللقب ليستر سيتي المتصدر وتوديعهم الثاني، حيث تراجعوا إلى المركز الرابع بفارق 6 نقاط خلف الأول و4 نقاط خلف الثاني وجاره اللندني أرسنال، وبالتالي ازدادت مهمتهم صعوبة في التتويج باللقب.

وأكد حارس مرمى مانشستر سيتي الدولي جو هارت على قدرة فريقه على الذهاب بعيدا في المسابقة القارية في حال وثق اللاعبون في مؤهلاتهم.

وقال هارت «يجب أن ننق في قدراتنا وإلا ليس هناك ما يدعو إلى التركيز على مباراة الأربعاء». وأضاف «أعتقد أننا نملك الأسلحة

نيرسباخ: سمعة الاتحاد الألماني لا تزال جيدة

□ **زيوريخ** - أوضح فولفغانغ نيرسباخ الرئيس السابق للاتحاد الألماني لكرة القدم أنه يعتقد أن سمعة بلاده لم تتشوه بسبب التحقيقات التي بدأت حول حصول ألمانيا على حق استضافة كأس العالم 2006. وقال نيرسباخ، الذي استقال من رئاسة الاتحاد في نوفمبر الماضي وسط ادعاءات بإنشاء صندوق رشاشوي إبان التقدم بطلب استضافة كأس العالم 2006، في عدة اجتماعات عقدت خلال الأشهر القليلة الماضية

أوسوريو يثق في قدرات المكسيك بكوبا أميركا

□ **مكسيكو سيتي** - أكد الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو المدير الفني للمنتخب المكسيكي لكرة القدم أنه يثق بقدرة فريقه على تصدر المجموعة الثالثة في الدور الأول لبطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) 2016 التي تستضيفها الولايات المتحدة الأميركية في يونيو المقبل.

وأوقعت قرعة هذه النسخة الاستثنائية من كوبا أميركا، والتي أجزيت بمدينة نيويورك الأميركية، الأحد، المنتخب المكسيكي في المجموعة الثالثة بالدور الأول للبطولة والتي تضم معه منتخبات أوروغواي وجامايكا وفنزويلا. وقال أوسوريو «نعتقد أن لدينا إمكانيات رائعة. أرى أننا نستطيع تصدر مجموعتنا في الدور الأول للبطولة». وأعرب أوسوريو عن ثقافته بالمجموعة التي وقع فيها فريقه، مشيرا إلى أنه كان من الممكن أن يسفر القرعة عن مجموعة أكثر صعوبة للفريق. وقال «النتيجة النهائية للقرعة كانت إيجابية للغاية».

ويخوض المنتخب المكسيكي مباراته الأولى في كوبا أميركا 2016 أمام منتخب أوروغواي في الخامس من يونيو المقبل. ومع صعوبة المواجهة مع منتخب أوروغواي

هذه المرة ستكون القاضية

8 نقاط بينهم وبين برشلونة المتصدر. لكن رجال المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني لن يكونوا لقمة سائغة أمام ضيفهم وهم يعولون أيضا على قوة خط دفاعهم للعودة بنتيجة إيجابية.

ضيفه صعب المراس على أرضه. وسيحاول إيندهوفن أيضا استغلال المعنويات المهزوزة لدى لاعبي أتلتيكو مدريد بعد سقوطهم في فخ التعادل السلبي أمام ضيفهم فياريال في الدوري المحلي حيث اتسع الفارق إلى

ويعول إيندهوفن، الذي انتزع 4 نقاط من مانشستر يونايتد الإنكليزي في دور المجموعات، على عاملي الأرض والجمهور لتحقيق نتيجة إيجابية تؤمن له خوض مباراة الإياب باطمئنان خصوصا وأن

باختصار

□ **يسعى بيب غوارديولا، المدير الفني القادم لمانشستر سيتي، إلى إضافة مايكل أرتيتا، نجم وسط فريق أرسنال إلى الجهاز الفني المعاون له في السيتيزنز الموسم المقبل.**

□ **أصبح أنطونيو كانديفا نجم لاتسيو الإيطالي قريبا من الانتقال إلى صفوف تشيلسي الإنكليزي. وقد يكون الاتفاق المبدئي بين البلوز والمدرب أنطونيو كونتي وراء السعي للتعاقد مع كانديفا. ويرتبط اسم الإيطالي بالانتقال إلى إنتر ميلان أيضا.**

□ **قال خوسيب ماريا بارتوميو رئيس برشلونة إن النادي يشعر بالقلق من القوة المالية لأندية الدوري الإنكليزي الممتاز في ظل دخول صفقة بيع حقوق البث التلفزيوني حيز التنفيذ الموسم المقبل.**

□ **أبلغ إنتر نظيره إشبيلية دخوله في مفاوضات مع لاعب خط وسط الفريق الأسباني، إيفر بانيجا للتعاقد معه بشكل مجاني. وينتهي عقد الدولي الأرجنتيني مع إشبيلية بنهاية الموسم، وبعد انتهاء سوق الانتقالات الشتوية يصبح حرا.**

□ **أبدى سينيسا ميهاليوفيتش مدرب ميلان إعجابه بالأداء الذي قدمه فريقه أمام نابولي في نابولي، وبدا واثقا من قدرتهم على خطف المركز الثالث. ونجح ميلان في أن يكون أحد ثلاثة فرق تخرج دون خسارة هذا الموسم من "السان سالو".**

برشلونة يضع حدا لشائعات رحيل نيمار

عقدا يمتد إلى عام 2021، ولم يتم الكشف عن المبلغ الذي سيتقاضاه، ولكنه سيظل وراء النجم الأول للفريق ليونيل ميسي في سلم الرواتب.

وتجدر الإشارة إلى أن نيمار ارتبط بالعديد من الأندية ومنها ريال مدريد الأسباني ومانشستر يونايتد الإنكليزي، خصوصا مع الشكوك التي أثارها والده بشأن مستقبله والمشاكل الضريبية التي تلاحقه منذ وصوله إلى الليغا في صيف 2013.

□ **مدريد** - توصل فريق برشلونة، متصدر الدوري الأسباني لكرة القدم، لاتفاق مع نيمار دا سيلفا لتمديد عقد هذا الأخير، وقد أثبتت شائعات كثيرة في الآونة الأخيرة بشأن مستقبل النجم البرازيلي مع البلوغرانا. ووفقا لما ذكرته وسائل إعلام فإن الطرفين قاما بتوقيع «خطاب نوايا» وتم فيه تحديد مجموعة من النقاط منها قيمة العقد والفترة التي سترطب الطرفين. وسيوقع النجم نيمار مع نهاية هذا الموسم



صيحة عزيزة

صباح العرب



الحبيب الأسود

سلاح بلاستيكي

لا حديث في تونس إلا عن شحنة سلاح قيل إن مستثمرا يحمل الجنسية البلجيكية قد أدخلها إلى البلاد خفية، وإن الجمارك تفتنت للأمر فصنعت منه حدثا تاريخيا قل نظيره، وخرج للناس من يتحدث باسمها ليقول إن عيونها كانت تراقب الشحنة منذ وصولها ميناء جنوة ليتم تحميلها إلى تونس.

إلى حد الآن يبدو الأمر جيدا وقد يكون مشجعا لذوي النوايا الطيبة، خصوصا وأن الحدث يمكن أن يحول دول الاتحاد الأوروبي قاطبة إلى قصص الاتهام كون صاحب الشحنة بلجيكيا، ومكان انطلاقها نحو تونس إيطاليا، وكون تونس تواجه الإرهاب، وجارتها ليبيا تنتظر تدخل عسكريا دوليا ضد داعش، وجماعة الإخوان لا تزال تبحث عن يصدق أن تنظيم داعش تم تصنيعه ليعرقل تقدمها نحو وضع يدها على الحكم في بلدان الخريف العربي، والإعلام يبحث عن الإثارة، والشارع ميل إلى تضخيم المسائل بما يرضي رغباته المكبوتة ضد الحكام والحكومات.

عندما كان الجميع يتحدث عن البلجيكي وشحنة السلاح ونصدير خطط الإرهاب والفوضى من شمال المتوسط إلى جنوبه، علمت من أحد الأصدقاء أن هناك ورطة حقيقية ستقع فيها سلطات البلاد بعد أن تأكد لها أن السلاح الذي قيل إنه حربي ليس أكثر من سلاح هوائي والرصاصة فشك والموضوع أخذ أكثر من حجمه. وبعد ثلاثة أيام على سماعي تلك المعطيات، تم إطلاق سراح المستثمر البلجيكي فعلا، ولكن هات من يمكن أن يصدق الأمر، فالخبر الأول انتشر في كل مكان وسارت به الركبان، هناك من أوله تاويلات لا تتعلق بتونس فقط وإنما بجيرانها، حتى قيل إن داعش متحالف مع رجال أعمال وجهات مخابراتية غربية.

لم تجد السلطات من يصدق أن السلاح كان مجرد ألعاب، وانطلقت الحملات لتشفي بأن الحكومة خافت فتراجعت عن اتهام الرجل المستثمر البلجيكي، وانطلق الشعراء في كتابة القصائد الساخرة، والمحللون في تحليل ظاهرة الخضوع لسلطة الإرهاب المستورد، وبات لا حديث إلا عن السلاح الحربي الذي تحول إلى رشاشات من بلاستيك ورمصاص من ورق السيلوفان.

هذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الخبر إذا خرج لن يعود، والناس لا يصدقون إلا ما يودون تصديقه، وكل ما هو ضد السلطة يجد تصديقا لدى العامة، ولذلك فإن أصل الخراب في بلاد العرب هو أن الحقيقة يتم تكذيبها، أما الأكاذيب فمصدقوها كثر.

بغداد أسوأ مدينة للعيش في العالم وفيينا الأفضل



فيينا الساحرة بقصورها ومسارحها ومتاحفها التاريخية

تتمتع النمسا بواحدة من أعلى نسب الناتج الإجمالي لعدد السكان في العالم، إذ لا تتفوق عليها إلا سويسرا والولايات المتحدة، وهي تتقدم على ألمانيا وبريطانيا.

يذكر أن مؤسسة "ميرسر" العالمية، المعنية بالدراسات والأبحاث ذات الطابع العالمي، ولها مقرات في أوروبا، والولايات المتحدة، وآسيا، والصين، وكندا، وأستراليا، واليابان.

نتيجة مخاوف تعرضهما لهجمات إرهابية. وجاءت في المراكز الأربعة التالية بعد فيينا كل من زوريخ في سويسرا وأوكلاند في نيوزيلندا وميونخ في ألمانيا وفانكوفر في كندا.

وفي آسيا، احتلت سنغافورة، المركز 26، وأورغواي المركز 78 في أميركا الجنوبية. وحسب الأرقام التي نشرها البنك الدولي،

عواصم غربية أخرى. ولم تصل مدن عالمية مثل لندن وباريس وطوكيو ومدينة نيويورك إلى المراكز الثلاثين الأولى مختلفة عن معظم المدن الكبيرة الألمانية والإسكندنافية والأسترالية.

وتدهور مركز العاصمة الفرنسية 10 مواقع لتحلل الموقع 36، أما لندن فلم تتمكن إلا من الحصول على الموقع 39

غطاء مائدة طعام ذكي يبت الألمان

وقال لي "يمكنك أن تلاحظ وجود دبابيس رفيعة مختلفة هنا تعمل كإجهزة استشعار وعندما تضغط على أحدها فإنك تقوم بتشغيلها، وهي تعمل بتقنيات الاستشعار والمكثفات والأزدواج، لذا فإنها تستشعر أي موصلات، وكما تعرفون فإن جسم الإنسان موصل جيد فعندما تلامسها أناملك فإنها تصبح في وضع التشغيل".

وعلى الرغم من أن هذه التقنية لا تزال في حاجة إلى المزيد من التطوير يرى لي استخدامات واسعة لها في المستقبل.

وقال "أجهزة الاستشعار ذات أنواع عديدة ولدينا هنا أجهزة استشعار باللمس ولدينا أيضا أجهزة استشعار قابلة لللمس وإلكترونيات نسيجية يمكن أن تلتقط على

وأضاف "الشيء المثير بطبيعة الحال هو أن الابتكار ينتمي كله إلى تكنولوجيا النسيج، لكن بغرض إضفاء طابع من المتعة والتسلية. وقد قمنا بإضافة وطباعة مفاتيح البيانو على حبكة النسيج ثم أضفنا طبقات رقيقة منسوجة على شكل مجموعة من الطبول، كل ذلك من الأقمشة المشغولة، ثم قمنا بحياكة هذه التركيبات على شكل أشرطة".

ونال رفيقه لي درجة الدكتوراه في مجال مزج المنسوجات بأجهزة الاستشعار ويجري أبحاثه على كيفية تكامل هذه العناصر في صناعة الملابس.

وتم تصنيع مفرش المائدة من ألياف موصلة بالكهرباء يمكن أن يسري فيها التيار لتصدر عنها نغمات موسيقية.

بوراس (السويد) - ابتكرت شركة سويدية مفرشا للمائدة أضيفت إلى نسيجه مفاتيح البيانو ومجموعة من الطبول مما يضفي على مائدة العشاء طابع الحفل الموسيقي البهيج.

وابتكر لي جيو وماتس يوهانسون من شركة "سمارت تكستايل" التكنولوجيا ومقرها مدينة بوراس بجنوب السويد، هذا المفرش الذكي، وقالا إنهما حولا مفرش المائدة إلى آلة موسيقية بالاستعانة بمجموعة من أجهزة الاستشعار.

وقال يوهانسون العاشق للموسيقى إن الفريق، صاحب الابتكار، مزج الأصوات بنسيج المفرش الذكي على سبيل المرح والترفيه.

رواد الفضاء سمعوا موسيقى غامضة على القمر قبل عقود

الأرض، فلم تكن تلتقط أي بث بشري. ومع ما في الأمر من غرابة، شددت وكالة الفضاء الأميركية على أن هذه الأصوات ليست صادرة عن مخلوقات فضائية. وقال أحد مهندسيها الذين عملوا في مهمة "أبولو 10" إن هذه الأصوات ناجمة عن تقاطع ترددات الموجات بين المركبة أبولو والمسبار المخصص للهبوط على سطح القمر. لكن رائد الفضاء الفريد وردن الذي قُاد مهمة "أبولو 15" شكك في هذا التحليل، وقال "المنطق يقول إن رصد شيء هناك يعني وجود شيء ما".

وبثت هذه الأصوات على شاشة ديسكوفري في إطار مسلسل علمي عن الأحداث التي لم يجد العلماء لها تفسيراً. واستمرت هذه الأصوات قرابة الساعة، وقد سجلها الرواد وأرسلوها إلى مركز التحكم في هيوستن في ولاية تكساس الأميركية. ويسمع في التسجيل صوت يوجين كيرنان يقول "هل تسمعون هذا الصوت؟ إنه صوت صغير، إنها فعلا موسيقى غريبة". وكانت المركبة آنذاك على ارتفاع 1500 متر عن سطح القمر ويحجبها القمر تماما عن

تكساس - نشرت وكالة الفضاء الأميركية ناسا تسجيلاً لموسيقى غريبة سمعها رواد الفضاء الذين حلّقوا في المركبة "أبولو 10" في العاشر من مايو 1969 فوق الجانب المظلم من القمر الذي لا يظهر من الأرض، دون أن يكونوا على أي اتصال مع الأرض. والرواد الثلاثة هم توماس ستافورد وجون يونغ ويوجين كيرنان، وكانوا يحلقون في أجواء القمر قبل أسابيع من هبوط نيل أرمسترونغ على سطحه في الحادي والعشرين من يوليو، للمرة الأولى في تاريخ البشرية.



”

عارضة الأزياء التشيكية إيستر ساتوروفا خلال حضورها بطولة سوق دبي الحرة لتنس الرجال، لتشجيع خطيبها اللاعب التشيكي توماس بيرديتش الذي يشارك في فعاليات البطولة البالغ مجموع جوائزها المالية 2.67 مليون دولار.

“

